



فيصل عبدالحسن
يأخذنا في رحلة عجابية
إلى عصر الجوّاري

12ص

«شيك على بياض» لتوظيف الأموال في مصر
بعيدا عن الاحتيال وفتاوى التحريم

11ص



درجة ونصف حرارة كافية
لإطلاق مسيرة الفناء

7,6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/11/08

03 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12234

Monday 08/11/2021

44th Year, Issue 12234

المغرب يضغط من أجل مواقف دولية أكثر جرأة بشأن الصحراء



لا مكان للازدواجية؛ إما معنا أو ضدنا

الإدارة الأميركية الجديدة أصبح نمونجا للشركات التي تجمع المغرب مع أصدقائه، وهي شركات تحتاج إلى وضوح الموقف. واعتبر محمد بوند أن المغرب ملتزم بقيم ثابتة تجاه شركائه التقليديين والجدد لكن لا مجال لاستخدام ملف الصحراء المغربية لتحقيق مكاسب جيوسياسية بازدواجية المواقف أو غموضها، ولذلك فالوضوح اقتضى التأكيد على أن الصحراء المغربية هي العمود الفقري للشركات الدولية مع المغرب.



نوفل بوعمري

الموقف الأميركي نموذج للشركات التي تجمع المغرب بأصدقائه

وأكد العاهل المغربي "أن التطورات الإيجابية التي تعرفها قضية الصحراء تعزز أيضا مسار التنمية المتواصلة التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية، فهي تعرف نهضة تنموية شاملة، من بنىات تحتية ومشاريع اقتصادية واجتماعية، وبفضل هذه المشاريع أصبحت جهات الصحراء فضاء مفتوحا للتنمية والاستثمار الوطني والأجنبي".

ويضع خطاب الملك محمد السادس شركاء المغرب الاقتصاديين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما معنا أو ضدنا، وهو ما اعتبره مراقبون ردا على الدول التي ساندت محكمة العدل الأوروبية في إصدار قرار في سبتمبر الماضي بإسقاط الاتفاقات المبرمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب شمولها لأقاليم الصحراء. وأكد محمد بوند، رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسساتية، في تصريح لـ"العرب" أن الحصول على مكانة شريك موثوق به مع المغرب يتطلب الإيمان بحقوقه السيادية، مشيرا إلى أن المغرب يريد العمل على أسس واضحة وإيجاد حلول للالتزامات دون إخفاء الخلافات.

ونوه العاهل المغربي بموقف عدد من الدول الداعمة المغربية الصحراء قائلا "لدينا والحمد لله شركاء دوليون صادقون، يستثمرون إلى جانب القطاع الخاص في إطار من الوضوح والشفافية، وبما يعود بالخير على ساكنة المنطقة، ونود هنا أن نعبر عن تقديرنا للدول والتجمعات التي تربطها بالمغرب اتفاقيات وشركات، والتي تعتبر أقاليمنا الجنوبية جزءا لا يتجزأ من التراب الوطني". ولفت نوفل بوعمري إلى أن "الموقف الأميركي خاصة مع تثبيته من طرف

محمد مامونى العلوي

الرباط - يضغط المغرب من أجل مواقف دولية تقطع مع الغموض والازدواجية بشأن قضية السيادة على صحرائه، أسوة بالموقف الأميركي الذي اعترف بكل وضوح بمغربية الصحراء. وربط العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لـ"المسيرة الخضراء" التعاون الاقتصادي مع الشركاء الأوروبيين بالاعتراف بسيادة المغرب، حيث حذر "أصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة من أن المغرب لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية". وقال الملك محمد السادس إن "المغرب لا يتفاوض على صحرائه، ومغربية الصحراء لم تكن يوما ولن تكون أبدا مطروحة فوق طاولة المفاوضات ولكن تتفاوض من أجل إيجاد حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل".

ويرى نوفل بوعمري، المحلل السياسي والخبير في ملف الصحراء، أنه "لا يمكن الاستفادة من شركات اقتصادية في ظل مواقف سياسية ضبابية، فالمرحلة الآن مرحلة وضوح وعلى شركاء المغرب الاقتداء بالموقف الأميركي".

محاولة اغتيال الكاظمي: لحظة قرار حل الحشد الشعبي تقترب

تتدبر إيران لا يبدد شكوك وقوفها خلف العملية

وأكد المصدر على أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب برئاسة الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي مستعدة لمواجهة أي مخاطر محتملة تهدد العملية السياسية. واستعد المسؤول الأمني أي مواجهة محتملة بين القوات الأمنية الحكومية والمليشيات، إلا أنه أكد جاهزيتها لأي طارئ. وخشى كبار قادة المليشيات في الحشد الشعبي أن يكون تشكيل الحكومة الجديدة نهاية لوجودهم كقوة مهيمنة على ما يسمى الدولة العميقة. كما يتخوف كبار المسؤولين في المليشيات من أن يتم فتح ملفات أعمال الإختطاف والقتل والفساد التي ستقودهم في النهاية إلى الإدانة القضائية والحكم عليهم.

وتدفع قائمة "الفتح" التي تضم كبرى المليشيات الشيعية برئاسة هادي العامري، مدعوما من زعيم دولة القانون نوري المالكي، باتجاه الضغط على التيار الصدري لتشكيل حكومة مشتركة. ويرى المالكي والعامري وكبار قادة المليشيات أن مجرد تهمة شيعية في الحكومة الجديدة يعني نهايتهم السياسية، مؤكدين أنهم على استعداد لمواجهة أي وضع آخر لا يحافظ على نفوذهم في الحكومة المقبلة.

ووصف برلماني عراقي فائز في الانتخابات الأخيرة -فضل عدم ذكر اسمه- استهداف منزل الكاظمي بأنه يحمل دلالة واضحة على أن الفصائل المسلحة مستعدة للوصول إلى أقصى تصعيد ممكن في سبيل الحصول على الكراسي التي حرمهم منها قانون الانتخابات الجديد وقوة تنظيم القوى المنافسة. وعبر البرلماني في تصريح لـ"العرب" عن اعتقاده أن العراق مقبل على صدامات مسلحة طرفها الأول الحكومة و"سرايا السلام" التابعة للتيار الصدري، وطرفها الثاني الفصائل المسلحة المدعومة من إيران.

وقال إن "خوف الفصائل المسلحة من تحالف الصدر والكاظمي والفريق أحمد ابورغيف -رئيس اللجنة العليا للتحقيق في قضايا الفساد الكبرى- قد يؤدي في النهاية إلى تعليق المشاقق لبعض قيادات المليشيات في ساحة التحرير، الأمر الذي سيدفعها إلى التماهي من أجل قبولها كشريك في أي حكومة مقبلة ومنحها مناصب سياسية مقابل المقاعد البرلمانية التي خسرتها".

السلطة، وتتخوف من انكشاف ملفات الفساد والانتهاكات، الأمر الذي يمكن أن يضع قياداتها تحت طائلة القانون، لاسيما أن بعضها لا يتردد في الاعتراف بمسؤوليته عن ارتكاب أعمال إرهاب. ويقول مراقبون إن محاولة الاغتيال الفاشلة يفترض أن تضع حدا لبقاء هذه الجماعات كقوة مسلحة شاذة، تمارس التهديدات وترتكب الجرائم وتخدم أجندات إيران، بينما تتلقى أموالا من الحكومة العراقية.

السيناريو الحوئي إحدى الخطط التي تفكر المليشيات الشيعية في أن تقتحم بها المنطقة الخضراء وتفرض الأمر الواقع

واعتبر مسؤول أمني عراقي رفيع أن استهداف منزل الكاظمي بطائرة مسيرة مغامرة بكل ما تبقى من رصيد يمتلكه الميليشيات على أمل تغيير مجريات الأحداث التي تجري بما لا يصب في صالحها. وقال المسؤول في تصريح لـ"العرب" إن "المليشيات الولائية وعدد من قادة الأحزاب أمام مفترق طرق؛ فإما أن يكون لهم موقع في الحكومة الجديدة يحافظ على وجودهم أو يفتلون سيناريوهات معدة مسبقا لإرباك الوضع".

ورجح أن يكون السيناريو الحوئي إحدى الخطط التي تفكر الميليشيات الشيعية في أن تقتحم بها المنطقة الخضراء وتفرض الأمر الواقع، عندما تفقد الخيارات الأخرى للبقاء كقوى مهيمنة داخل الدولة.

بغداد - خسرت الميليشيات الموالية لإيران في العراق، بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذتها ضد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كل فرص القبول بها كجزء من الحكومة المقبلة. وأدرك الكاظمي، إن بقي على رأس الحكومة، أن فرص المساومات مع الجماعات الولائية لم يعد لها مكان وأنه تساهل معها بما فيه الكفاية حتى كادت تقتله. وحول تهديد إيران بالمحاولة قال مراقبون من الكاظمي إن إيران سددت بالمحاولة الفاشلة لأنها فشلت؛ فالطائرات المسيرة الإيرانية، والمليشيات التي أطلقتها إيرانية، وأوامر التنفيذ إيرانية، أما التهديد فهو نفسه "تقية" إيرانية.

وقالت أوساط سياسية عراقية إن قادة الجماعات الولائية كانوا ينتظرون نجاح محاولة الاغتيال ليلة التنفيذ بينما كانوا يستعدون لإصدار بيانات تأييد تشيد بمناب الكاظمي وتعتبره بطلا وطنيا. وذلك على الرغم من أن بعضها وجه تهديدات معلنة بقتله، إلا أنهم صدموا بفشل المحاولة، فنددوا بها كما فعلت إيران.

ويسود الاعتقاد في العراق بأن الهدف التالي هو مقتدى الصدر، زعيم "التيار الصدري" الذي حقق تقدما في الانتخابات على حساب باقي الأحزاب الشيعية الأخرى. ويقول مناقسو الصدر إن تياره سوف يفتقي باختفائه، مما يُعيدهم إلى "صدارة المشهد الشيعي".

وحاول الكاظمي منذ توليه السلطة استرضاء ميليشيات الحشد الشعبي وامتنع عن مواجهة انتهاكاتهما بما يتجاوز الدعوات الكلامية لفرض احترام سيادة الدولة، وشارك في أحدث استعراضاتها العسكرية في ديارلي، إلا أنه كاد يدفع حياته ثمنا لموقفه المتردد حيال هذه الميليشيات. وتخشى الجماعات الولائية خسارة النفوذ إذا ابتعدت عن



إيقاف المنقوش وإعادتها إلى العمل يسّـلطان الضوء على تحسن علاقتها بالديبية

محلية ربطتها بمقابلة مع شبكة "بي بي سي" قبل أيام قالت فيها إن طرابلس ستكون "مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة" لتسليم مشتبه به في قضية تفجير لوكربي في 1988.

وقالت "بي بي سي" إن المنقوش تشير إلى أبوعجيلية محمد مسعود المطلوب من قبل واشنطن والذي كان على ما يبدو أحد الشخـص لـ"بي بي سي" الرئيسيين لحساب القذافي. ونفت المنقوش "رسميا" التصريحات المنسوبة إليها ونفت بشكل قاطع أن تكون ذكرت اسم الشخص لـ"بي بي سي"، بحسب بيان صادر عن وزارتها. وأضافت أن "هذه الأسئلة من صلاحيات النيابة".

وقال الديبية الأحد إن إيقاف وزير عن العمل ليس من صلاحيات المجلس الرئاسي، مدافعا بذلك عن المنقوش التي طلب منها "مواصلة عملها بنفس الوتيرة".

وكان المجلس الرئاسي أعلن السبت وقف وزيرة الخارجية عن العمل مع منعها من السفر. وقالت المتحدث باسم المجلس الرئاسي الليبي نجوى وهيبة لقناة "ليبيا بانوراما" إن الرئاسة فتحت تحقيقا في "مخالفات إدارية" نسبت إلى المنقوش، لاسيما "القرارات ذات الطابع السياسي (التي اتخذت) دون استشارة المجلس الرئاسي". ولم تنشر أي تفاصيل عن التهم الموجهة إلى المنقوش لكن وسائل إعلام

الغربية وتحديدا على مدينة مصراتة لكنها حادت عن هذا الهدف وفضلت الحفاظ على منصبها والانسجام مع الحكومة، لاسيما بعد أن سحب البرلمان الثقة منها.

ويسلط إيقاف المنقوش وإعادتها إلى العمل أيضا الضوء على الخلافات بين المجلس الرئاسي والديبية، وخاصة نائب رئيس المجلس عبد الله اللافي المعروف بأنه قريب من رئيس الحكومة الذي ترأس لجنة التحقيق مع المنقوش. ويعكس غياب رد فعل رافض لإيقاف المنقوش من قبل السلطات في الشرق أو شخصيات محسوبة عليها استياعها من أدائها، ما يؤكد فعلا أن علاقتها بالديبية أصبحت أكثر من جيدة.

بعد فتح مفوضية الانتخابات باب الترشيح. واختيرت المنقوش بعد نقاشات مطولة خلال مفاوضات تشكيل الحكومة؛ فقد تم في البداية اقتراح لمياء بوسدره لكن السلطات في الشرق (البرلمان والجيش) رفضت ترشيحها بسبب قربها من التيار الإسلامي المتطرف ليقع الاختيار في ما بعد على المنقوش التي تقول دوائر مقربة من الحكومة إنها جاءت في البداية محتسمة للدفاع عن برقة رغم أصولها المصراية. وتقول تلك الأوساط إن برقة كانت تراهن على المنقوش لاستمالة الغرب الذي راهن منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي على المنطقة

وتواترت الأنباء في الأشهر الأولى من عمل الحكومة بشأن وجود خلافات بين الديبية والمنقوش، خاصة في ما يتعلق بمؤتمر استقرار ليبيا الذي قيل إن الديبية كان يحاول من خلاله التأثير على المجتمع الدولي من أجل تأجيل الانتخابات في حين تريد المنقوش الخروج ببيان يثبت الانتخابات الرئاسية والتشريعية في موعدها، وهو ما تم فعلا.

ولكن التوصل إلى نتيجة تثبيت الانتخابات لا يعني بالضرورة فشلا للديبية الذي بات يحظى هذه الأيام بشعبية تدعم حظوظه في الفوز إذا أراد الترشيح، وهو ما من المتوقع أن يعلن عنه خلال الأيام المقبلة

طرابلس - سلّط قرار الحكومة برئاسة عبدالحاميد الديبية إعادة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش إلى العمل، بعد أن أوقفها المجلس الرئاسي مساء السبت، الضوء على تحسن العلاقة بينها وبين الديبية التي كان يشوبها بعض الريبة بسبب حساسيات سياسية وجهوية.

ومنذ أن استلمت المنقوش مهامها اعتمدت خطابا سياسيا مختلفا عما تدبسه الحكومة، خاصة في ما يتعلق بالمرتقة والوجود العسكري الأجنبي في البلاد، وهو ما لقي استحسانا شعبيا من قبل أغلبية الليبيين ما عدا الإسلاميين الذين يدافعون عن استمرار بقاء المرتقة السوريين والقوات التركية في البلاد.

طارق صالح والمجلس الانتقالي الجنوبي أقرب من أي وقت مضى

معركة مأرب تعيد رسم التحالفات أمام عجز الشرعية عن التصدي للحوثيين

سُرعت التطورات الميدانية على الساحة اليمنية ولاسيما في محافظة مأرب شمال البلاد من وتيرة التقارب بين المقاومة الوطنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وسط مؤشرات عن توجه كلا الطرفين لتشكيل جبهة موحدة للتصدي للتمدد الحوثي المدفوع بتواطؤ إخواني.

عُدن - عقد ممثلون عن المكتب السياسي للمقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق محمد عبدالله صالح، وقيادات بالمجلس الانتقالي الجنوبي، أول اجتماع تنسيقي لهم في العاصمة المؤقتة عدن، لمواجهة الاستحقاقات الراهنة ولاسيما تداعيات ما بعد سقوط مأرب الذي "بات مسألة وقت". وجاء اللقاء، تلبية لدعوة أطلقها قبل أيام ابن شقيق الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، للمجلس الانتقالي الجنوبي، بغرض تعزيز التنسيق وتشكيل جبهة صلبة، في مواجهة تطورات المتمردين الحوثيين وداعمهم إيران، والتي لا تنحصر فقط في إحكام القبضة على الشمال بل والتمدد جنوبا. وقالت أوساط سياسية مطلعة إن اللقاء الذي ترأسه الشيخ ناصر باجيل عن "المقاومة الوطنية"، واللواء أحمد سعيد بن بريك عن الانتقالي الجنوبي يستهدف بالأساس رص الصفوف، والتأسيس لحامل سياسي جديد لمواجهة أعباء التصدي للمشروع الإيراني.



وأثبتت الانهيارات الدراماتيكية للسلطة الشرعية التي يهيمن عليها حزب الإصلاح الإخواني، في كل من محافظتي مأرب شمال اليمن وشبوة جنوب شرقي البلاد وجود حاجة ملحة لتمش جديد يعيد تصويب الوضع الميداني الذي بات يميل لصالح المتمردين الحوثيين. وذكرته الأوساط السياسية أن التنسيق بين الانتقالي وقوات المقاومة

كل يمني سواء في الجنوب أو في الشمال، وعبر التاريخ كان الجنوب هو عمق للشمال، وكانت حركات التحرر في الشمال تنطلق من الجنوب". ويرى مراقبون أن التقارب المسجل بين "المقاومة الوطنية" و"الانتقالي الجنوبي" كان متوقعا، خصوصا مع التغيرات الطارئة على المشهد اليمني في علاقة بالتعاون الذي بات واضحا للجميع بين جماعة الإخوان المسلمين الممثلة في حزب الإصلاح، والمتمردين الحوثيين.

ويضيف المراقبون أن هناك حالة من السهولة في اليمن فرضتها التطورات الميدانية والتشابكات الإقليمية، وهو ما من شأنه أن ينعكس لزما على طبيعة التحالفات في هذا البلد. وقال عضو المكتب السياسي لـ"المقاومة الوطنية" عمار فضل الحنشي في تصريحات صحافية الأحد إن اللقاء الذي عقد بين قيادات من "المقاومة الوطنية" وقيادات في "المجلس الانتقالي" كان مثمرا. ولغت الحنشي إلى أن المكتب السياسي "للمقاومة الوطنية وجد ليبقى كمشروع سياسي وطني من الطراز الفريد في أهدافه ومبادئه"، مشددا على أن المكتب السياسي سيواصل نشاطه في عموم المحافظات.

وعلى الكاتب الصحافي حسين الدياني على اللقاء قائلا "أول اجتماع رسمي للطرفين من أجل السير معا لتحقيق أهداف واحدة تخدم الوطن والمواطن شمال وجنوبا، ولا غرابة في أن يجتمعا اليوم وقد جمعهما صدق النوايا والتضحيات الميدانية والانتصارات على عدو مشترك". وأضاف الدياني "ما يحسب للمكتب السياسي ومقاومته الوطنية أنه الطرف الوحيد الفاعل على الأرض والذي لا يرتبط بتنظيم دولي مؤدلج بل يحمل على عاتقه هم تحرير صنعاء ورفض افتعال المعارك الجانبية التي تستهدف المناطق المحررة ويحدد مسار فوّهة بنديته نحو العدو الحقيقي.. خطوة موفقة وشجاعة من الطرفين وإلى الأمام".

وتنحلت المقاومة الوطنية في فرض نفسها رقما صعبا في المعادلة اليمنية، وأصبحت منذ مارس الماضي تمتلك حاملا سياسيا، لضمان ترسيخ أقدامها في المشهد اليمني، وسط اعتراف دولي بها كطرف أساسي في المشهد. وبرزت "المقاومة الوطنية" التي يقودها طارق صالح في أواخر العام 2017 حيث سجلت إنجازات عسكرية مهمة في الساحل الغربي لليمن، بفضل مخزونها البشري القائم على عناصر عسكرية عالية التدريب والانضباط تم تسريحها من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وقوات مكافحة



طارق صالح: حانت لحظة الفرز

الإرهاب عقب الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014. وقد أثار صعود نجم قوات "المقاومة الوطنية" قلق الحوثيين، وكذلك جماعة الإخوان المسلمين التي سعت لتحجيمها ورفض مشاركتها في أكثر من جبهة وبينها في محافظة مأرب، التي بات اليوم سقوطها بيد المتمردين الحوثيين مسألة وقت. ويقول متابعون إن تحالف "المقاومة الوطنية" مع "المجلس الانتقالي" من شأنه أن يضاعف من هواجس الإخوان، لما قد يشكّلانه من قوة تحديها، كما أنه يشكل نقطة انطلاق لوقف تمدد الحوثيين.

وتنحلت المقاومة الوطنية في فرض نفسها رقما صعبا في المعادلة اليمنية، وأصبحت منذ مارس الماضي تمتلك حاملا سياسيا، لضمان ترسيخ أقدامها في المشهد اليمني، وسط اعتراف دولي بها كطرف أساسي في المشهد. وبرزت "المقاومة الوطنية" التي يقودها طارق صالح في أواخر العام 2017 حيث سجلت إنجازات عسكرية مهمة في الساحل الغربي لليمن، بفضل مخزونها البشري القائم على عناصر عسكرية عالية التدريب والانضباط تم تسريحها من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وقوات مكافحة

ضغوط متجددة على قطر لتحسين سجلها الحقوقي

الدوحة - تتزايد ضغوط المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان على قطر مع اقتراب ختام التصفيات الأوروبية المؤهلة للموندفال الذي تتاهب الدوحة لاستضافته في العام 2022. وتطالب المنظمات الحقوقية بشأن سجلها الحقوقي، لاسيما في علاقة بالانتهاكات والتجاوزات التي يتعرض لها العمال على أراضيها. وقال فينرل ميخالسكي مدير فرع منظمة "هيومن رايتس ووتش" في ألمانيا، في تصريحات نشرتها صحيفة "تاجسشبيجل" الأحد "على الاتحاد الألماني أن يعلن بوضوح أين تكمن أوجه الصور في حقوق الإنسان. من ناحية كي نوضح أننا نذكر إلى أين نحن ذاهبون.. ومن ناحية أخرى لمنع استغلال كاس العالم لأغراض دعائية".



هانس فيليك

تعبيرات مثل ارتداء شارات والجوء على ركبة تمثل قيما

وأضاف "لا يجب علينا التحدث مع اللاعبين بهذا الشأن، فنحن سنشارك دائما". لكن فيليك اعترف أيضا بضرورة وضع حدود لما يمكن فعله، وأضاف "بصفتنا الجهاز الفني الجديد للمنتخب، عقدنا العزم على أن يكون تركيزنا على كرة القدم في المقام الأول". ويأمل ميخالسكي أن يكون فيليك ولاعبوه على دراية للوضع بأكمله في قطر قبل التوجه إليها في العام المقبل لخوض كأس العالم. وقال إنهم "سيجدون فقط الهندسة المعمارية الرائعة والرفاهية الهائلة. كل شيء ساحر وفاتن- مراكز التسوق والعلامات التجارية بأفضل تصميم، والحانات الرياضية الأمريكية مع الجعة الأميركية، ونوافل يتحلون باللطيف ويرتدون أزياء موحدة لطيفة".

سيحاولون إلى النياية العامة عقب اكتمال تحقيقات جهاز أمن الدولة معهم. وإتاسي اعتقال الخلية بعد أسابيع قليلة على إعلان الولايات المتحدة فرض عقوبات على كيانات وأفراد، بينهم كويتيون متورطون في شبكة دولية لتمويل الحزب اللبناني. وكان مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، التابع لوزارة الخزانة الأميركية، حدد أعضاء من بينهم حاملون للجنسية الكويتية، في شبكة دولية من الميسرين الماليين والشركات الواجهة التي تعمل لدعم حزب الله وفيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن "هذه الشبكة تداولت عشرات الملايين من الدولارات من خلال الأنظمة المالية الإقليمية، وأجرت عمليات تبادل العملات وتجارة الذهب والإلكترونيات لمصلحة كل من حزب الله والحرس الثوري"، مؤكدة أن "حزب الله، وبدعم من فيلق القدس، يستخدم عائدات هذه الشبكات لتمويل الأنشطة الإرهابية، ولإدامة عدم الاستقرار في لبنان وإنهاء المنطقة".

ومن بين الأسماء الكويتي طالب حسين علي جارك إسماعيل الذي قام بتحويل الملايين من الدولارات إلى حزب الله من الكويت عبر شخص يدعى جمال حسين عبد علي عبد الرحيم الشطي، وسبق أن سافر إسماعيل إلى لبنان للقاء مسؤولي الحزب لللتبرع بالمال للمجموعة. ويرى مراقبون أن محاولات الحزب الدؤوبة لاختراق المجتمعات الخليجية بدافع تجنيد شبان، أو جمع أموال من شأنها أن تزيد من إحراج موقف لبنان، الذي يعاني جراء سياسات الحزب من عزلة متزايدة، كان آخر مظهراتها سحب دول خليجية بينها الكويت لسفرائها من بيروت.

حزب الله يواصل مساعيه لاختراق الوسط الشيعي في الكويت

الماضي، ورابع يقال إنه من كبار رجال العمل الخيري.

وأضاف مسؤولون أمينيون بأنه تم اعتقال الأشخاص الأربعة ويجري التحقيق معهم من طرف جهاز أمن الدولة في عدد من التهم من بينها تبييض أموال لحزب الله، وتمويل الشباب الكويتي لتشجيعهم على الانضمام تحت عباءة الحزب، والمشاركة في أعماله الإرهابية، وتهريب المخدرات في كل من سوريا واليمن.

وأكد أحد المسؤولين أن المتهمين أقروا بجمع تبرعات من المساجد من غير تصريح مسبق، مشيرا إلى أنهم

ويسعى حزب الله جاهدا إلى اختراق الوسط الشيعي في الدول الخليجية، لتجنيد المزيد من الشباب في صفوفه والزج بهم في جبهات القتال التي يخوضها بدافع من إيران، فضلا عن الحصول على موارد لتغطية نفقاته المالية.

وتكرت وسائل إعلام كويتية السبب أن وزارة الداخلية تلقت تقريراً أمنياً من دولة شقيقة يفيد بوجود خلية مكونة من 4 أشخاص أحدهم ابن نائب سابق، وآخر شقيق نائب سابق أيضاً، وثالث ورد اسمه في قضايا سابقة منذ خطف طائفة الجابرية في ثمانينيات القرن

الكويت - اعتقلت السلطات الأمنية في الكويت مؤخرا خلية تابعة لحزب الله اللبناني تنشط في تجنيد الشباب للعمل مع الحزب في سوريا واليمن، في حادثة من شأنها أن تزيد من حجم التوتر بين لبنان ودول الخليج.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن خلايا تابعة للحزب الموالي لإيران تنشط على أراضي الكويت، لعل أبرزها خلية العبدلي التي تم اعتقال عشرين من أفرادها في العام 2015، وكشفت حينها السلطات الكويتية عن مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات بحوزتهم.



مشروع إيراني يستهدف زعزعة استقرار المنطقة

تبرئة جنرال بارز تُمهد لعودة رموز نظام بوتفليقة إلى الواجهة في الجزائر

أحكام قضائية تبعث برسائل بشأن انتهاء صراع الأجنحة في أعلى هرم السلطة الجزائرية



هل انتهى صراع الأجنحة داخل الجيش الجزائري؟

الحقبة السابقة بين حالة فرار في الخارج أو السجن، حيث وجهت لهم تهمة مختلفة تتمحور في الغالب حول الفساد وسوء استغلال الوظيفة والترجيح غير المشروع، غير أن تهوي الجناح الذي سيطر على المشهد لفترة وجيزة (2018 - 2019) بفتح المجال أمام عودة الوضع الطبيعي بالنسبة إلى هؤلاء، وأن تبرئة هامل تعتبر حلقة من مسلسل إعادة الاعتبار لهم. ومنذ رحيل الجنرال قايد صالح في ديسمبر 2019 أخذ الصراع مساراً معاكساً أطاح بمعظم الضباط الكبار والجنرالات الذين أحاطوا بنفسه بهم في أوج قوة نفوذه، وهناك من أحيل إلى السجن ليلقى نفس مصير أسلافه على غرار مدير الأمن الداخلي السابق وإسميني بوعزة، والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني عبد الحميد غريس، بالإضافة إلى جنرالات وضباط آخرين في مختلف دوائر ومرافق المؤسسة العسكرية. ويفيد متابعون للشأن الجزائري بأن الهجوم المعاكس بدأ بتبرئة مدير جهاز

رأسهم مدير الأمن الجنرال عبد الغني هامل.

ونقلت التقارير المذكورة أن حثيات القضية تعود إلى قيام رئيس أمن ولاية الجزائر الأسبق نور الدين براشدي بالتحقيق من جديد في قضية غسيل أموال بقيمة 125 مليون دينار وتمويل الجماعات الإرهابية المتهم فيها الرجل الأول في قضية شحنة الكوكايين كمال شبيخي بعد إحالة الملف على وكيل الجمهورية وهو ما يتنافى والقوانين المعمول بها.

وأشارت إلى أن رئيس أمن العاصمة نورالدين براشدي طلب حينها معلومات تتعلق بالمستفيدين من سكنات ترقيّة عقارية تابعة للمتهم الأول كمال شبيخي كان الغرض منها الحصول على بعض الأسماء الثقيلة، حسبما ورد في جلسة المحاكمة دون إثابة قضائية وهو الأمر المخالف للقانون.

ويتواجد العديد من الجنرالات والضباط السامين المحسوبين على

الجدل الذي رافق هرم السلطة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة بسبب الوضع الصحي للرجل حينها.

تبرئة هامل من بقية التهم غير مستبعدة بعدما تم الطعن في الأحكام الصادرة بحقه لتستمر معركة التجاذبات داخل دوائر القرار

غير أن التحولات المفاجئة في هرم المؤسسة التي حدثت بعد اندلاع احتجاجات الحراك الشعبي في فبراير 2019، ثم تنحي بوتفليقة عن الرئاسة في شهر أبريل الموالي، قلبت الموازين لصالح الجناح الذي قاده آنذاك الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، وتمت الإطاحة بالعديد من الجنرالات والضباط السامين المحسوبين على بوتفليقة، وعلى

تفتتح تبرئة القضاء الجزائري لمدير الأمن السابق الجنرال عبد الغني هامل من تهمة استغلال الوظيفة الباب على مصراعيه أمام التكهّنات بعودة رموز نظام الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة إلى الواجهة في سياق معركة التجاذبات داخل دوائر القرار في البلاد.

صابر بليدي

الجزائر - برّأ القضاء الجزائري مدير الأمن السابق الجنرال عبد الغني هامل ورئيس أمن العاصمة نور الدين براشدي من تهمة استغلال الوظيفة التي كانا قد عوقبا عليها في مراحل التقاضي السابقة بسبع سنوات سجنا نافذا لأول وأربع سنوت للثاني، الأمر الذي يعتبر تحولا لافتا في المسار القضائي للرجل، ولا يستبعد أن تبرا ساحته من باقي العقوبات في الملفات التي توعب فيها بتهمة مختلفة.

ويعتبر مدير الأمن السابق عبد الغني هامل الذراع الأمنية لنظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة قبل أن يسقط في نزوة الصراع الذي خاضه قائد الجيش السابق الجنرال الراحل أحمد قايد صالح ضد رموز المرحلة البوتفليقية، وأوعز للقضاء بالزج بهم في السجون في إطار الحرب على الفساد.

وذكرت تقارير محلية بأن "مجلس قضاء البلدية أصدر الأحد حكما ببراءة المدير العام الأسبق للأمن الوطني الجنرال عبد الغني هامل، ورئيس أمن ولاية الجزائر العاصمة الأسبق نورالدين براشدي في قضية سوء استغلال الوظيفة، وأن رئيسة الجلسة نظمت بالحكم بحضور هامل وبراشدي".

ولفتت إلى أن حكم البراءة هو نهائي في هذه القضية، وقد جاء بعد أن تم الاستئناف فيها بمجلس قضاء البلدية سابقا ورفعها إلى المحكمة العليا التي نقضت القرار وأعادت السير في الدعوة أمام مجلس البلدية.

وكان عبد الغني هامل الذي ترقي في سلم الوظيفة العسكرية (جهاز الدرك الوطني) بشكل مثير خلال السنوات الأخيرة لحكم الرئيس بوتفليقة يمثل الجيل الجديد في المؤسسة الأمنية، وطرح اسمه ليكون خليفة لبوتفليقة في خضم

تونس تغرق في أزمة نفايات قد تؤدي إلى حل المجالس البلدية

تحركات قضائية واحتجاجية في صفاقس لإرغام البلديات على إيجاد حل للأزمة

الفضلات المنزلية والمشابهة بشوارع تلك البلديات.

وبالتوازي، نظم العشرات وقفة احتجاجية للمطالبة بقرارات تنفادي من خلالها المحافظة كارفة بيئية باتت تلوح في الأفق رغم مرور أكثر من شهر على تفجر أزمة النفايات التي سبق وأن ندد بها الرئيس قيس سعيد معتبرا أنها جريمة في حق الشعب.

وأزمة النفايات في صفاقس التي ليست المحافظة الوحيدة التي يبرز سكانها تحت وطأة هذه المشكلة، تعود



رائحة النفايات تخفق التونسيين

المعارضة الموريتانية تنسحب من جلسة برلمانية

نواكشوط - انسحب نواب المعارضة من جلسة البرلمان الموريتاني انعقدت السبت لمناقشة تعديلات أدخلت على قانون مثير للجدل يتعلق بالحريات العامة والفردية ويسمى "قانون حماية الرموز الوطنية والدفاع عن شرف المواطن".

وأفادت مصادر برلمانية بأن نواب المعارضة انسحبوا من الجلسة التي خصصتها لجنة العدل والدفاع لمناقشة القانون المتعلق بحماية الرموز الوطنية، والتعديلات التي تقدمت بها الفرق البرلمانية بعد أشهر من تأجيل البرلمان لعرض النص على التصويت.

وأكدت المصادر أن انسحاب النواب جاء بعد أن رفض رئيس اللجنة تقديم المقترحات المقدمة من طرف نواب المعارضة والمتعلقة بالقانون.

يأتي هذا الانسحاب قبل يومين من عقد جلسة علنية لمناقشة مشروع قانون حماية الرموز الوطنية وترجيح المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن للتصويت عليه.

وأثار المشروع الذي صاغته الحكومة وقدمته إلى البرلمان جدلا واسعا في الساحة الموريتانية وتفاعلا غير مسبوق بسبب ما يصفه الحقوقيون والنشطاء والصحافيون بالتضييق الكبير على الحريات، بينما ترى الحكومة أنه سيحد من النيل من حريات الناس وأعراضهم وخصوصياتهم.

ويرى خصوم القانون أنه لم يعد بالإمكان "انتقاد" الرئيس، ومن يمارس حقه في "نقد" الرئيس والمسؤولين الكبار سيجد نفسه وراء قضبان سجن قد يمتد أربع سنوات وغرامة مالية تقدر بالآلاف من الدولارات.

أما مناصروه فيرون فيه سدا لثغرة قانونية ومعالجة لسبل السباب والشتم التي تفيض بها وسائل التواصل الاجتماعي في موريتانيا، ولن يكون مانعا من انتقاد الرئيس ولا كبار مسؤولي البلاد لكنه سيمنع توجيه السب الشخصي لهم ولعائلاتهم أو تسريب محادثاتهم الهاتفية والإلكترونية، خصوصا تلك التي تنتهك خصوصياتهم الشخصية.

ويأتي ذلك في وقت تستعد فيه موريتانيا لإطلاق حوار وطني لإنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد حيث دعا حزب "الصواب" وهو حزب معارض إلى حوار "صادق وعقلائي" بهدف تأمين البلاد ووسط تصاعد التوترات بين المغرب والجزائر على حدود البلاد الشمالية.

المجالس البلدية مفككة وغير قادرة على القيام بحوكمة فعالة".

ويشدد على أن "البلديات تعاني من نقص مالي فادح وأيضا القوانين التي تمكنها من استقلالية مالية وإدارية غير مفعلة ما يجعلها غير قادرة على تنفيذ بعض القرارات".

وتساور الحرياي الحامي في رأيه حيث يشير إلى "غياب الموارد القادرة على إنجاح المشاريع التي تطلقها البلديات، علاوة على الفساد الذي استشرى في وزارة البيشة التي باتت تمثل صندوقا أسود سواء قبل الثورة أو بعدها".

والجدل حول البلديات تصاعد أساسا إثر تطرق الرئيس سعيد في وقت سابق إليها عندما وجه إلى هذه المجالس تحذيرات وحتى اتهامات بـ"التنكيل" بالشعب التونسي وهو ما فتح الباب على مصراعيه أمام التكهّنات حول فرضية مضيه قدما نحو حلها.

وقال سعيد في وقت سابق إن "الشعب اتفمنهم رغم أن القانون الذي وضع على المقاس لا يمكن من محاسبتهم، ولكن لا مجال للجماعات المحلية أن تنشئ دولا داخل الدولة".

وأكد أن "ما يحصل في بعض المدن من عدم رفع الفضلات المنزلية مقصود به التنكيل بالشعب وهو أمر معروف ومألوف"، متوجها بالقول لوزير الداخلية "لديكم ما يكفي من النصوص والقوانين لوضع حد لهذا الوضع الذي يعيشه أغلب التونسيين".

نجحت خلاله حركة النهضة الإسلامية في اكتساحه بعد أن حلت في المرتبة الأولى بـ28.68 في المئة، فيما حل حزب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي نداء تونس ثانيا بـ20.85 في المئة والتيار الديمقراطي ثالثا بـ14.9 في المئة.



وقال منسق ائتلاف صمود حسام الحامي إن "أزمة النفايات تتعدى البلديات بشكل كبير في الواقع، هذه المسألة تحل على المستوى الوطني واعتقد أن الوقت مازال لكي نتدارك تجربة اللامركزية".

وتابع الحامي لـ"العرب" أنه "بالنسبة إلى تونس أو محافظة صفاقس فإن هناك مصبات للنفايات تم إغلاقها وبالتالي ليست للبلديات من تتحمل المسؤولية، وفي الواقع هناك هنات كبيرة تتعلق بالنصوص المنظمة للعمل البلدي سواء في الدستور أو حتى مجلة الجماعات المحلية"، مضيفا أن "هذه النصوص ومعها القانون الانتخابي جعلنا من

ودعا بن سلامة، وهو عضو سابق في هيئة الانتخابات، الرئيس سعيد إلى حل المجالس البلدية مشيرا إلى أن قرار إلحاق مصالح الشؤون المحلية بوزارة الداخلية يوضح توجهه، شديدا على أن "سعيد اليوم عليه إصلاح القمة أولا أي السلطة المركزية دون أن يبحث عن استغلال ذلك لصالحه سياسيا لأنه يتمتع أصلا بشعبية واسعة ثم التحول لإصلاح اللامركزية".

واعتبر النائب البرلماني السابق والناشط السياسي منجي الحرياي أن تجربة الحكم المحلي فشلت بعد أن أقررت نتائج لم تكن في المستوى المأمول لدى التونسيين في أكثر من مجال.

وأضاف الحرياي في تصريح لـ"العرب" أن "التجربة رغم ضرورتها تتطلب العديد من الإمكانيات الاقتصادية والمالية لذلك بانث اليوم سيئاتها لذا نرى استقالات من العديد من المجالس البلدية سواء قبل الخامس والعشرين من يوليو أو بعده ولذلك نرى أزمة النفايات، وهي أزمات تُهدد تجربة اللامركزية".

وترجع أوساط سياسية أخرى فشل البلديات في الاضطلاع بدورها بشكل ناجح إلى التشريعات التي كبلت المجالس المنتخبة، إضافة إلى ضعف الميزانيات المرسودة للتجربة المذكورة.

ونظمت تونس أول انتخابات بلدية بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011 التي أطاحت الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في العام 2018 وهو استحقاق



رسائل مبطنة للغرب: لا تفاوض

أبي أحمد يحشد الشارع لمواجهة الضغط الدولي بشأن تيغراي

واشنطن تضغط على الشركاء لإيجاد مخرج تفاوضي

فمن جانب المتطرفين، أكد رضا أن جبهة تحرير شعب تيغراي "مستعدة للتفاوض حتى مع الشيطان"، إلا أنه قال "لا يمكننا التفاوض مع طرف يريد أن يبقى سيطرته على شعبنا".

ورفض المتحدث باسم المتطرفين أيضا الشروط التي طرحتها الحكومة بالتنازل عن غفر وأمهرة، معتبرا أن "ليس هناك أي فرصة" للتحقق. ومن جانب الحكومة، اتهمت رئيسة بلدية أديس أبابا أدانيتش أيببي في خطاب "أعداء" إثيوبيا بأنهم يحاولون "ترويع سكاننا". وانتقدت الحكومة الأميركية التي قامت الأسبوع الماضي بإلغاء امتيازات تجارية ممنوحة لإثيوبيا، بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان في حملتها العسكرية في إقليم تيغراي.

وقالت "إن كانت المساعدات والقروض ستجردنا من حريتنا، وإن كانت ستقودنا للتضحية بحريتنا، فلن نضحي بحريتنا". وأكدت أن المكان المناسب لجبهة تحرير شعب تيغراي "هو الجحيم". وحمل المظاهرون الأحد لافتات تنتقد وسائل الإعلام الغربية لبثها "أخبارا كاذبة" والمبالغة في المناسبات التي حققها المتطرفون. وحُثت لافتات أخرى الولايات المتحدة على "التوقف عن مص دمائنا".

واكد مشاركون في التجمع أنهم ليسوا خائفين من جبهة تحرير شعب تيغراي. وقال أدهم واسمه كيبدي هابلو "لن يأتوا إلى أديس أبابا لأنني اعتقد أن الجيش سيدمرهم". وأضاف "لن تكون هناك أي مفاوضات إنهم إرهابيون يجب دافعهم وتدميرهم".

ومن الفاتيكان دعا البابا فرنسيس الأحد إلى تعزيز الجهود الدبلوماسية لإنهاء النزاع في إثيوبيا. وقال البابا "تابع بقلق الأخبار التي تصل من منطقة القرن الأفريقي، ولأسبما من إثيوبيا التي يهزها صراع مستمر منذ أكثر من عام يتسبب في وقوع العديد من الضحايا وأزمة إنسانية خطيرة".

وأضاف الجبر الأعظم بعد صلاة الأحد التقليدية في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان "أجحد ذاتي ليسود الوئام الأخوي والدرّب السلمي للحوار". كما دعت ست عشرة دولة السبت، إلى مسالة جادة للمسؤولين عن ارتكاب "انتهاكات حقوق الإنسان" في إثيوبيا والتحقيق فيها.

وجاء ذلك في بيان مشترك، نشر على موقع الخارجية الأميركية، بشأن التقرير المشترك الصادر عن لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ووقع على البيان كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا وفرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا وأيسلندا وأيرلندا ولوكسمبورغ والنرويج والسويد. وحث البيان "جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية على الفور والدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة، بشأن وقف دائم لإطلاق النار والالتزام بتحقيق سلام دائم في البلاد".

أعلنت الحكومة الإثيوبية حالة الطوارئ وطلبت من السكان تنظيم أنفسهم للدفاع عن المدينة والحشد لمظاهرات، فيما يبدو محاولة من رئيس الوزراء أبي أحمد لاكتساب تأييد شعبي أمام الغرب الذي يطالبه بالتوصل إلى حل مع متمردي تيغراي ووقف نزيف الدماء.

بان سكان أديس أبابا يعارضونا بشدة، مبالغ فيه". وأضاف "أديس أبابا بوتقة يعيش فيها أناس من كافة الإهتمامات، والقول إنها ستتحول إلى حمام دم إذا دخلناها أمر سخيف جدا. لا أعتقد أن هذه الفرضية تتمتع بالصدقية". وأكد رضا أن السيطرة على العاصمة ليست "هدفا". وقال "لسنا مهتمين بشكل خاص بأديس أبابا بل نريد التأكد من أن أبي لا يشكل تهديدا لشعبنا". وأشار إلى أنه في حال لم يرحل رئيس الوزراء فالمتصرون سيسيطرون "بالطبع" على المدينة.

وأوضح أن المتطرفين يتقدمون نحو الجنوب "يتقربون من أناتي" التي تبعد 270 كلم شمال العاصمة، وكذلك نحو الشرق باتجاه ميل الواقعة على الطريق المؤدي إلى جيبوتي الأساسي لإمدادات أديس أبابا.



لكن جبهة تحرير شعب تيغراي لا ترغب في استعادة السلطة، بعدما حكمت قبضة من جديد بين 1991 و2018. وقال "يمكنني أن أؤكد لكم أن ذلك لا يهتأ". وأضاف "نريد ببساطة أن نتأكد من أن صوت شعبنا مسموع، ومن أنه يمارس حقه في تقرير مصيره، خصوصا عبر تنظيم استفتاء لتقرير ما إذا كان يريد أن يبقى في إثيوبيا أو أن يصبح مستقلا".

وهيمنت جبهة تحرير شعب تيغراي على الأجهزة السياسية والأمنية في إقليم لحوالي ثلاثين عاما، بعدما سيطرت على أديس أبابا وأطاحت النظام العسكري الماركسي المتمثل بـ"المجلس العسكري الإداري المؤقت" في 1991. وأزاح أبي أحمد الذي عُيّن رئيسا للوزراء في 2018، الجبهة من الحكم فتراجعت هذه الأخيرة إلى معقلها تيغراي. وبعد خلافات استمرت أشهرًا، أرسل أحمد الجيش إلى تيغراي في نوفمبر 2020 لطرد السلطات الإقليمية المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي، التي اتهمها بمهاجمة قواعد عسكرية. وأعلن انتصاره في نوفمبر، ولكن في يونيو استعاد مقاتلو الجبهة معظم مناطق تيغراي وواصلوا هجومهم في منطقتي غفر وأمهرة المجاورتين. وتجدد المفاوضات التي دعت إليها الأسرة الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي، مستحيلة في الوقت الراهن.

نجاح قمة بايدن للديمقراطية رهين بالدول المشاركة فيها

إنجاز الإصلاحات التي تتعهد بها لكي تدعى إلى قمة المتابعة المقررة في العام المقبل. وتمثل القمة التي تنعقد يومي التاسع والعاشر من ديسمبر المقبل اختبارا لما رده بايدن منذ فترة طويلة وورده في خطابه عن السياسة الخارجية في فبراير من أن الولايات المتحدة ستعود إلى الزعامة العالمية في عهد للتصدي لقوى الحكم الشمولي وعلى رأسها الصين وروسيا.

ونشرت مجلة فورين بوليسي تقريرا لمراسلتها للأمن القومي والاستخبارات إيمي ماكينون نقلت فيه عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية متحدثا عن خلفية الموضوع شريطة عدم الكشف عن هويته "ما نحاول القيام به من خلال قمة الديمقراطية هو تحفيز التجديد الديمقراطي في جميع أنحاء العالم (...). لهذا السبب، نسعى لمقاربة شاملة، مقاربة الخيمة الكبيرة".

ويشار إلى أن القمة الافتراضية المزمع عقدها في التاسع والعاشر من ديسمبر المقبل ستتركز على مسألة "التحالف من أجل مستقبل الإنترنت" والتي تهدف إلى تعزيز حرية التعبير عبر الإنترنت. وتراجع الديمقراطية كل عام منذ عام 2006، وفقا لمؤسسة فريدوم هاوس. وشهد العام الماضي انخفاضا حادا بشكل خاص، حيث استغل القادة الاستبداديون الوباء لنقمع الحريات المدنية وحرية التعبير، وتم تصنيف 82 دولة فقط على أنها "حرة" في أحدث تقرير لها. وتم تخفيض تصنيف الهند الدولة الديمقراطية الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم من دولة حرة إلى حرة جزئيا.

بوريس جونسون يواجه عاصفة من الانتقادات بشأن سلوك حزبه

الأحيان، كما قلت، في فئان الشاي وخلاف وستمنستر". ومن جهتها وصفت زعيمة الظل العمالية في مجلس العموم نانغام ديونير الخلاف حول باترسون بأنه "تورط واضح وبسيط لحزب المحافظين في الفساد". ودعت رئيس الوزراء إلى استبعاد ترشيح باترسون لعضوية مجلس اللوردات كما كان متوقعا بعد استقالته من منصبه. وخلفت ديونير إلى حالة برئي لها، وأمل أن ينظر بوريس جونسون أيضا في موقفه في نهاية هذا الأسبوع وأن يتخذ الخطوات التي يحتجها لإصلاح السمعة التي تضررت وسعة السياسة". كما انتقد رئيس الوزراء المحافظ الأسبق جون ميجور مطلع الأسبوع جونسون واصفا حكومته بأنها "ربما تكون فاسدة سياسيا". وقال لمحنة الإذاعة الرابعة في "بي.بي.سي" السبت "تشتم رائحة نغمة عامة مفادها نحن السادة الآن في سلوكهم"، الذي وصفه بأنه يضر بالبلاد.



مغادرة أوبين باترسون لم تنه ورطة جونسون

واشنطن - يستعد الرئيس الأميركي جو بايدن لعقد قمة من أجل الديمقراطية لتحقيق أحد الوعود الرئيسية التي أطلقها في حملته الانتخابية في حدث هو الأول من نوعه يضم أكثر من مئة دولة للمساعدة في وقف تراجع الديمقراطية وانحسار الحقوق والحريات في مختلف أنحاء العالم. وقال البيت الأبيض إن القمة ستتركز على ثلاثة محاور رئيسية هي الدفاع ضد الاستبداد ومكافحة الفساد وتعزيز احترام حقوق الإنسان. وتبقى نتائج هذه القمة رهينة بالدول المشاركة فيها، وهي محل شك دعاة الحقوق الذين يتساءلون كيف من الممكن أن يدفع هذا الحدث الذي يعقد عبر الإنترنت قادة العالم المدعويين وبعضهم متهم بالتزوع إلى الحكم الشمولي إلى قطع شوط له دلالة في سبيل تحقيق هذا الهدف.

العراق من بين الدول القليلة المدعوة إلى القمة في حين أن حلفاء بارزين للولايات المتحدة مثل مصر وتركيا غير مدرجين في القائمة

وتبين قائمة مبدئية للمدعوين، كان موقع بوليتيكو الإلكتروني أول من نشرها، أن القمة ستشارك فيها أنظمة ديمقراطية ناضجة مثل فرنسا والسويد ودول مثل الفلبين وبولندا يقول الناشطون إن الديمقراطية فيها في خطر. ومن في آسيا ستوجه الدعوة إلى بعض حلفاء الولايات المتحدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية، في حين أن دولا أخرى مثل تايلاند وفيتنام ليست مدعوة. كذلك فإن تمثيل دول الشرق الأوسط محدود إذ أن إسرائيل والعراق بين الدول القليلة المدعوة في حين أن حلفاء بارزين للولايات المتحدة مثل مصر وتركيا العضو في حلف شمال الأطلسي غير مدرجين في القائمة.

وتشيد جماعات حقوقية بتعهد بايدن بإعادة معيار نشر الحريات والحقوق كأولوية من أولويات السياسة الخارجية على النقيض من دأب سلفه دونالد ترامب

واستعد الرئيس الأميركي جو بايدن لعقد قمة من أجل الديمقراطية لتحقيق أحد الوعود الرئيسية التي أطلقها في حملته الانتخابية في حدث هو الأول من نوعه يضم أكثر من مئة دولة للمساعدة في وقف تراجع الديمقراطية وانحسار الحقوق والحريات في مختلف أنحاء العالم. وقال البيت الأبيض إن القمة ستتركز على ثلاثة محاور رئيسية هي الدفاع ضد الاستبداد ومكافحة الفساد وتعزيز احترام حقوق الإنسان. وتبقى نتائج هذه القمة رهينة بالدول المشاركة فيها، وهي محل شك دعاة الحقوق الذين يتساءلون كيف من الممكن أن يدفع هذا الحدث الذي يعقد عبر الإنترنت قادة العالم المدعويين وبعضهم متهم بالتزوع إلى الحكم الشمولي إلى قطع شوط له دلالة في سبيل تحقيق هذا الهدف. وانقسم الخبراء حول القمة ومسالة أي الدول ستتم دعوتها. فقد أيد البعض فكرة تمديد المساعدة إلى البلدان التي على وشك التراجع على أمل إعادتها إلى الديمقراطية، بينما أعرب آخرون عن شكوكهم في أن القمة ستغير مسار رجال العالم الأقوياء الصاعدين.

وقالت آني بوياجيان نائب الرئيس للسياسات والمناصرة بمنظمة فريدوم هاوس غير الربحية المتخصصة في حقوق الإنسان والديمقراطية "إذا كان لهذه القمة أن تصبح أكبر من مجرد لقاء آخر فسبتعين على كل مشارك بمن فيهم الولايات المتحدة الالتزام بتعهدات ذات مغزى في قضايا الديمقراطية والحقوق في السنة المقبلة".

ويقول مسؤولون في الإدارة الأميركية إن الحدث الذي سيعقد في ديسمبر ليس سوى "إطلاق" نقاش أطول حول الديمقراطية، وإن الدول سيتعين عليها

لندن - يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون انتقادات متزايدة من قبل رئيس وزراء محافظ سابق وأعضاء من المعارضة بشأن سلوك حزبه على خلفية فضيحة الفساد التي أدت إلى استقالة أحد نواب مجلس العموم من حزب المحافظين لتورطه في مخالفة قواعد السلوك البرلماني.

وأجبر جونسون على التراجع إثر الضجة التي أثرت بعد محاولته إنقاذ النائب أوبين باترسون من تعليق عضويته.

وقال زعيم المعارضة كير ستارمر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" الأحد إن جونسون "يسيء إلى سمعة ديمقراطيتنا"، بعد أن حدد رئيس الوزراء خططا لإصلاح قواعد حول سلوك السياسيين في محاولة لحماية واحد منهم.

وانتشرت دعوات من المعارضة إلى رئيس الوزراء للاستقالة، وقال وزير في حكومة جونسون إن "فضيحة النائب والوزير السابق أوبين باترسون صارت وسيلة للضغط على الحكومة".

لا مجال لسيادة وطنية مع التغير المناخي المتسارع

المشكلات البيئية ترسم خارطة حروب المستقبل



المناخ يتحكم في العلاقات السياسية

بيئية". كما أن دولا أخرى قد تشن حربا إذا اعتقدت أن دولة منافسة لها تتخذ إجراءات أحادية تؤدي إلى تفاقم ظاهرة التغير المناخي بما يهدد مصالح تلك الدول.

وبالفعل يفكر مجلس الاستخبارات القومي الأمريكي في ما يمكن أن يحدث إذا قامت دولة ما بضخ كميات هائلة من الغبار الجوي في طبقة الستراتوسفير من الغلاف الجوي. هذه العملية يمكن أن تؤدي إلى حجب أشعة الشمس ومنع وصولها إلى الأرض وبالتالي انخفاض درجة حرارة الكوكب كما يحدث في أعقاب ثورات البراكين الكبرى. كما أن هذا يمكن أن يؤدي إلى تغيير أنماط الطقس في دول أخرى وحرمانها من مصادر عيشها الطبيعية.

ويقول المحلل الألماني إن الوقت قد حان للتفكير في تالاشي مبدأ السيادة الوطنية. وربما يحتاج العالم إلى معادل بيئي لنظمة التجارة العالمية، كهيئة دولية جديدة تستطيع حل الغز الذي يواجهه العالم وتحاول الحفاظ على النظام العالمي.

الغابات المطيرة الموجودة في البرازيل شأن برازيلي أم شأن عالمي؟ وفي حال بولسونارو السياسي الشعبوي يسمح بإشغال الحرائق وإزالة مساحات واسعة من غابات الأمازون في بلاده التي تعتبر "رئة العالم" التي تساعد على التخلص من غازات ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأوكسجين.

هذا الاتفاق يفتح خطا جديدا للتفكير في الشؤون العالمية. وبالفعل فإن صناع السياسة مستغرقون في تحليل أنواع جديدة من الصراع سيسببها الاحتباس الحراري داخل الدول أو بين الدول وبعضها البعض، بما في ذلك حروب المياه واختفاء الأراضي الصالحة للزراعة والهجرة الجماعية.

وسيسبب هذا التراجع التدريجي لمبدأ السيادة الوطنية وفقا لمعادمة ويستفاليا -باعتباره الإطار الحاكم للعلاقات الدولية- المزيد من الاضطرابات. وهذا الأمر يبدو حتميا؛ فبعض القوى والتحالفات ستفكر في التدخل العسكري ضد دول أخرى لمنع ما ستقول إنه "إبادة

إيمانويل ماكرون ونظيره البرازيلي جابر بولسونارو. ففي ذلك الوقت كان بولسونارو السياسي الشعبوي يسمح بإشغال الحرائق وإزالة مساحات واسعة من غابات الأمازون في بلاده التي تعتبر "رئة العالم" التي تساعد على التخلص من غازات ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأوكسجين.

أندرياس كلوته
الوقت قد حان للتفكير في تالاشي مبدأ السيادة الوطنية

وفي حديثه نيابة عن الكثيرين اتهم ماكرون نظيره البرازيلي بالحض على "إبادة بيئية" على وزن "الإبادة الجماعية". ورد بولسونارو بالقول إن ماكرون "استعماري جديد" ووجه اتهامات جنسية إلى زوجة الرئيس الفرنسي.

وكانت قضية السيادة هي محور الخلاف بين ماكرون وبولسونارو. فهل

جماعية على المشاع للعالم كله، وهو الغلاف الجوي والمحيط الحيوي للأرض. ورغم احتمال اعتراض سلطات المراقبة الجوية فإن الحدود والولاية القضائية لأي دولة لا تمتد إلى غلافها الجوي.

فالانبعاثات الكربونية التي تصدر في الصين أو الولايات المتحدة أو الهند تتسبب في تسريع وتيرة تغير المناخ في كل مكان من العالم وليس فقط داخل حدود تلك الدول. هذا التغير المناخي الناجم عن الانبعاثات الكربونية تسبب في الفيضانات التي ضربت ألمانيا وحرائق الغابات في أستراليا والجفاف في أفريقيا، وغرق جزر في المحيط الهادئ. لذلك فإن لكل شعوب العالم مصلحة شرعية في التعامل مع الغازات المسببة للاحتباس الحراري في أي مكان تنبعث منه مهما كانت الولاية القضائية.

تحول مبكر

ظهر هذا التحول المبكر والمساوي في العلاقات الدولية عام 2019 عندما تفجر خلاف بين الرئيس الفرنسي

تقود التغيرات المناخية العالم نحو تغير غير مسبوق في البيئة وتدفع المجتمعات نحو مراجعة سلوكها الحياتي، لكنها تسير نحو إحداث تغيرات كبرى في السياسة الدولية حيث تلغي مبدأ "السيادة الوطنية" وعدم التدخل في الشؤون المحلية للدول انطلاقا من أن الانبعاثات الكربونية التي تصدر في الصين أو في أي دولة أخرى تمثل خطرا جماعيا وتمتد تأثيراتها إلى العالم كله وليست شأنًا محليا.

نيويورك - صار الحديث عن ظاهرة التغير المناخي يتجاوز تداعياتها على البيئة ومستقبل الحياة الإنسانية إلى الحديث عن تداعيات هذا الوضع البيئي الخطير على السياسة الدولية، حيث يفترض محللون أنه سيقود إلى تغيير نمط العلاقات الدولية الذي نعرفه على مدى حوالي أربعة قرون.

ويقول المحلل الألماني أندرياس كلوته إن "هذا التحول في العلاقات الدولية قد يكون حتميا، وربما ضروريا، لكنه سيؤدي إلى نزاعات جديدة وبالتالي إلى حروب ومعاناة".

حجة الإنسانية

منذ صلح ويستفاليا عام 1648 يؤيد الدبلوماسيون -سواء في السلم أو في الحرب- مبدأ السيادة الوطنية. هذه الفكرة تتجسد في ميثاق الأمم المتحدة الذي يقضي بأنه ليس من حق الدول الأجنبية "التدخل في الأمور التي تقع أساسا ضمن الاختصاص المحلي للدولة".

جاء مفهوم "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول" -مع نظام الدول الحديثة كل- على الانقاض المادية والنفسية التي خلفتها حرب الثلاثين عاما في أوروبا.

وبدءا من 1618 كان تدخل القوى الأوروبية في أراضي بعضها البعض يتم بشكل شبه اختياري، ولكن الحرب التي دامت جولات عديدة على مدى ثلاثة عقود أدت إلى مقتل نحو ثلث سكان القارة الأوروبية. لذلك رأى رجال الحكم في القارة أنه من الأفضل أن تهتم كل دولة بشؤونها

لكل شعوب العالم مصلحة شرعية في التعامل مع الغازات المسببة للاحتباس الحراري في أي مكان تنبعث منه



أزمة المناخ تدفع الساسة إلى تفكير مختلف في الطاقة النووية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتساءل: ما الذي قد يكون أكثر فعالية من بناء منشأة تمنحك الطاقة لقراءة مئة عام؟ وتشغيلها، قال غروسي إن ذلك لم يعد حاجزا، موضحا أن "الدول ترى في الوحدات الأصغر بديلا مثيرا للاستثمار، وهي تكلف المئات من الملايين فقط وليس المليارات، وعندما يتعلق الأمر بمشاريع الطاقة، هذه الكلفة يمكن تحملها".

وتأخذ وكالة الطاقة الدولية كل المصادر غير الكربونية في التوقعات بشأن طريقة الحد من ارتفاع درجات حرارة الكوكب وتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة في الوقت نفسه.

كما أعطت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة مكانا للطاقة النووية في نماذجها، حتى رغم قولها إن نشرها "قد يكون مقيدا بتفضيلات اجتماعية".

لكن آراء الدول تختلف في الواقع تجاه الطاقة النووية بشكل كبير. ففيما تعارضها نيوزيلندا وألمانيا، تجري الهند مناقشات مع مجموعة الطاقة الفرنسية العملاقة "إيد.أف" لبناء ما سيكون أكبر محطة للطاقة النووية في العالم.

في غضون ذلك، تقوم كندا والولايات المتحدة بتطوير ما يسمى بـ"مفاعلات نموذجية صغيرة" رغم أن روسيا هي الوحيدة التي قامت بتشغيل مفاعل عائم باستخدام هذه التكنولوجيا.

خيار استخدام الطاقة النووية، قائلا إنه بالاستناد إلى الإحصاءات، هذه التكنولوجيا لديها تداعيات أقل من العديد من أشكال الطاقة الأخرى. كما قد تكون مكملا لمصادر الطاقة المتجددة. وأضاف أن "الطاقة النووية تستمر وتتواصل طوال العام ولا تتوقف مطلقا".

رافاييل غروسي
الطاقة النووية جزء من حل ظاهرة الاحتراق المناخي

كالوم توماس
ارتفاع أسعار الغاز وجه الدول نحو الطاقة النووية

لكن، نظرا إلى الفترات الطويلة التي يحتاج إليها إنشاء محطات نووية، يقول كثيرون إن الألوان قد فات لبناء قدرة نووية كافية للانضمام إلى الجهود المبذولة لمكافحة الاحتراق المناخي.

إلا أن غروسي قال إنه يعتقد أن جزءا من الإجابة يكمن في الحفاظ على المفاعلات الحالية قيد التشغيل، لافتا إلى أن العديد من محطات الطاقة المصممة للعمل 40 عاما حصلت على ترخيص لتبقى قيد الخدمة لمدة 60 عاما بموجب معايير أمان وطنية صارمة تشرف عليها

في فوائدها خصوصا مع ارتفاع أسعار الغاز.

ومنذ توليه رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل نحو عامين، كان الدبلوماسي الأرجنتيني غروسي، مدافعا شرسا عن هذا القطاع، حتى أنه ذهب إلى المؤتمر الأول في مدريد رغم الافتراض العام بأن الطاقة النووية لن تكون موضع ترحيب.

لكن في غلاسكو حيث ما زال نحو مئتي بلد يحاول إحياء اتفاق باريس لعام 2015، كان الوضع مختلفا تماما. وقال غروسي "لم تكن الطاقة النووية موضع ترحيب فحسب، بل أثارت أيضا الكثير من الاهتمام".

ويقول غروسي إن هذه التكنولوجيا لا يمكنها تسريع عملية الانتقال بعيدا عن الوقود الأحفوري فحسب، بل أيضا تعزيز البحث بشأن التقنيات اللازمة للتكيف مع تأثيرات المناخ، من إيجاد محاصيل مقاومة للجفاف إلى القضاء على البعوض، مقرا بأن الطاقة النووية تنطوي على أخطار كبيرة.

فقد أدى تدمير ثلاثة مفاعلات في محطة فوكوشيما اليابانية للطاقة في العام 2011 عقب زلزال تسونامي إلى زعزعة الثقة في الطاقة النووية بشدة.

ولم تجد هذه الصناعة بعد طريقة للتخلص من النفايات النووية التي تبقى عالية النشاط الإشعاعي لألاف من السنين.

لكن غروسي أوضح أن هذه المسائل لا ينبغي أن تؤدي إلى استبعاد

واعتبر أن "الطاقة النووية جزء من حل ظاهرة الاحتراق المناخي، وليست هناك طريقة لتجنبها". فالطاقة النووية تمثل ربع الطاقة "النظيفة" في كل أنحاء العالم.

ومن أجل الحصول على فرصة لحصر الاحتراق العالمي بـ1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، يجب خفض انبعاثات الدفيئة العالمية بمقدار النصف تقريبا في غضون عقد، وفقا للعلماء. لكن الأمور ما زالت تتحرك في الاتجاه الخاطئ. فقد أظهر تقرير الخميس أن الانبعاثات في العام 2021 تقترب من مستويات قياسية، بينما حذرت الوكالة الدولية للطاقة من أن الانبعاثات قد تصل إلى أفاق جديدة بحلول العام 2023. ومن شأن هذا الأمر المساعدة في إعادة تركيز الانتباه على الطاقة النووية.

وقال كالوم توماس رئيس شربة توظيف في قطاع الطاقة النووية يشارك في كوب-26 ويرتدي قميصا كتب عليه "لنتحدث عن الطاقة النووية"، إنه "في مؤتمر الأطراف الذي عقد في العام 2015 في باريس، لم تكن الطاقة النووية موضع ترحيب".

وأوضح أنه في السابق كان هناك اعتقاد سائد بأنه ليست هناك حاجة إليها. لكن الآن، تجتث العديد من الدول

المستمرة، هذه الطاقة المتولدة عبر انقسام الذرات مهمشة، رغم أنها شبه خالية من الكربون. لكن قد تتبدل المواقف بعد أن أدرك الجميع أن أزمة المناخ تتفاقم والحاجة إلى الانتقال بعيدا عن الوقود الأحفوري أصبحت أكثر إلحاحا.

وقال رافاييل ماريانو غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابلة، إن مؤتمر الأطراف هذا هو الأول الذي "تشارك فيه. الآراء تتغير".

المستمر، هذه الطاقة المتولدة عبر انقسام الذرات مهمشة، رغم أنها شبه خالية من الكربون. لكن قد تتبدل المواقف بعد أن أدرك الجميع أن أزمة المناخ تتفاقم والحاجة إلى الانتقال بعيدا عن الوقود الأحفوري أصبحت أكثر إلحاحا.

وقال رافاييل ماريانو غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابلة، إن مؤتمر الأطراف هذا هو الأول الذي "تشارك فيه. الآراء تتغير".

غلاسكو (أوكسلندا) - فتح مؤتمر الأطراف "كوب-26" المنعقد في غلاسكو مجالا للحديث عن الطاقة النووية لم يكن متاحا خلال أكثر من عقدين، كان فيها مروجو الطاقة النووية ومقدموها غير مرحّبين بهم لارتباط هذه الطاقة الكبير بالحروب والنزاعات والسباق نحو التسليح.

وابقى شبح كارثتي تشيرنوبيل وفوكوشيما النوويتين، بالإضافة إلى مشكلة النفايات النووية

السلم أولا لكن الآراء حول الطاقة النووية متباينة



في العمق

أي مصير للعالم مع ارتفاع حرارة الأرض بدرجة ونصف مئوية أو درجتين؟

الغطاء الجليدي في غرينلاند وغرب القارة القطبية الجنوبية، وسيسهم ذلك في الحد من ارتفاع منسوب البحار ليقصر على بضع أقدام بنهاية القرن الحالي، رغم أن ذلك يمثل تغيرا كبيرا سيؤدي إلى تآكل مناطق ساحلية وإغراق بعض الدول الصغيرة القائمة على جزر ومدن ساحلية. لكن من شأن زيادة الحرارة 1.5 درجة مئوية أن تدمر ما لا يقل عن 70 في المئة من الشعاب المرجانية، لكن زيادة بواقع درجتين ستؤدي إلى فقدان أكثر من 99 في المئة منها. ومن شأن ذلك القضاء على نباتات نمو الأسماك والمجموعات البشرية التي تعتمد على الشعاب في الحصول على غذائها وأرزاقها. وبالتالي ستكون لارتفاع الحرارة درجتين مقارنة مع 1.5 درجة مئوية تداعيات أكبر على إنتاج الغذاء.



سونيا سينيفيراتني
كل زيادة في الحرارة
تزيد حدة التطرف
المناخي

وبناء على ذلك، يحذر سايمون لويس عالم المناخ بجامعة لندن من أنه "إذا حدث فقدان للمحاصيل في بعض المناطق التي تعد سلال الغذاء للعالم في وقت واحد، فسوف تشهدون زيادات مطردة في أسعار الغذاء وجوعا ومجاعة في قطاعات واسعة من العالم". وقد يؤدي ارتفاع درجة حرارة العالم إلى انتشار البعوض الذي ينقل أمراضا مثل الملاريا وحمى الضنك في مناطق أوسع، غير أن زيادة الحرارة درجتين مؤيتين ستؤدي إلى فقدان نسبة أكبر من الحشرات والحيوانات لمعظم مواطنها الطبيعية بالمقارنة مع زيادة بواقع 1.5 درجة فقط، ومن شأن ذلك أيضا أن يؤدي إلى زيادة مخاطر حرائق الغابات بما ينطوي عليه ذلك من مخاطر للحياة البرية.

ومن الممكن أن تؤدي موجات الجفاف وقلة الأمطار واستمرار تدمير غابات الأمازون من خلال التصحر على سبيل المثال، إلى انهيار نظام الغابات المطيرة وإطلاق ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، بدلا من امتصاصه وتخزينه، أو أن يتسبب ارتفاع درجة حرارة الجليد في الدائرة القطبية الشمالية في تحلل الكتلة الحيوية المتجمدة منذ عصور بعيدة وإطلاق كمية هائلة من الانبعاثات الكربونية.

لكن التبعات المناخية التي قدمتها الدول قد تدفع العالم إلى زيادة قدرها 2.7 درجة مئوية، مما يندر باضرار أشد خطورة من تلك التي يسببها ارتفاع درجات حرارة الأرض بمعدل 1.5 درجة مئوية أو درجتين.

ويقول علماء إن ذلك سيؤدي إلى حر لا يطاق في بعض أوقات العام في مختلف أنحاء المناطق المدارية وشبه المدارية. وستعرض التنوع الحيوي لاستنزاف هائل وسيترجع الأمن الغذائي وستفوق ظواهر الطقس المتطرفة إمكانات معظم البنية التحتية اللازمة لاستيعابها في المناطق الحضرية.



درجة أخرى وقد تصبح في عداد المنقرضين

لندن - تزايد مخاطر الوصول إلى "نقطة التحول" التي تتجاوز عندها نظم الأرض عتبة تنطلق فيها تداعيات متعاقبة أو لا رجوع عنها، مع ارتفاع درجة حرارة العالم، في حين يظل توقبت الوصول إلى هذه النقطة على وجه التحديد غير مؤكد. وارتفعت درجة حرارة كوكب الأرض حوالي 1.1 درجة مئوية عما كانت عليه قبل الثورة الصناعية. وزادت الحرارة في كل عقد من العقود الأربعة الأخيرة عما كانت عليه في أي عقد منذ العام 1850. وقالت دانيلا جاكوب خبيرة المناخ بالمانيا "لم نشهد مثل هذا الارتفاع في الحرارة العالمية خلال بضعة عقود. ونصف درجة تعني ظواهر طقس أشد تطرفا بكثير ويمكن أن تكون أكثر تكرارا وأشد حدة وأطول أمدا".

وفي العام الحالي أغرقت الأمطار الغزيرة الصين وغرب أوروبا وتسببت في مصرع المئات. وسقط مئات آخرون قتلى عندما وصلت درجات الحرارة في منطقة شمال غرب المحيط الهادئ إلى مستويات قياسية. وشهدت غرينلاند ذوبان كتل جليدية هائلة وأحدثت حرائق الغابات خسائر كبيرة في منطقة البحر المتوسط في سيبيريا وأصاب جفاف لم يسبق له مثل مناطق في البرازيل. ويحذر العلماء من أن تجاوز حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة إلى نحو درجتين وأكثر يمثل مجازفة بإطلاق تداعيات أشد قسوة في التغير المناخي على البشر والحياة البرية والنظم البيئية. ويستلزم الحيلولة دون ذلك تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى النصف تقريبا بحلول 2030 عن مستواها في 2010، وخفضها إلى الصافي الصفر بحلول 2050، وهي مهمة طموحة يتناقش العلماء وأرباب قطاع التمويل والمفاوضون والناشطون في قمة المناخ كوب - 26 في كيفية تحقيقها وتمويلها. لكن ما هو الفرق بين 1.5 درجة مئوية ودرجتين في ارتفاع حرارة كوكب الأرض؟

تقول سونيا سينيفيراتني خبيرة المناخ في جامعة إي.تي.إتش في زوريخ "مقابل كل زيادة في درجة الحرارة تزداد ضخامة التغيرات في الظواهر المتطرفة".

وعلى سبيل المثال ستتكرر موجات الحر بوتيرة أسرع وستكون أشد حدة، إذ تقول هيئة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ إن موجة الحر الشديد المتطرفة التي كانت تحدث مرة كل عقد في مناخ لا تأثر فيه للعنصر البشري ستتكرر 4.1 مرة كل عقد عند بلوغ الزيادة في درجة الحرارة 1.5 درجة مئوية، و5.6 مرة إذ بلغت الزيادة درجتين مؤيتين.

وإذا حدث وقُصرت الزيادة إلى أربع درجات مئوية فسيتكرر هذه الموجة 9.4 مرة خلال العقد الواحد. كما أن ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الرطوبة في الجو، مما يفرضي إلى المزيد من الأمطار شديدة الغزارة ويزيد مخاطر حدوث الفيضانات والسيول. كما أنه يزيد مخاطر تبحر المياه مما يؤدي إلى المزيد من موجات الجفاف المتطرفة.

ويعد الفارق بين 1.5 درجة ودرجتين مؤيتين في غاية الأهمية أيضا لمحيطات الأرض ومناطق الجليد فيها.

ويقول عالم المناخ مايكل مان بجامعة ولاية بنسلفانيا "عند 1.5 درجة الفرصة كبيرة لنتمكن من الحيلولة دون انهيار

لكن للتشطاء في مجال الدفاع عن المناخ رأيا آخر، حيث يعتقدون أن مثل هذه المؤتمرات مجرد اجتماعات شكلية لا تقدم حلا واقعية كما أنها لا توفر العدالة المناخية. وخرج عشرات الآلاف من الأشخاص للتظاهر من أجل المناخ السبت متحدين الأمطار الغزيرة والرياح العاتية في غلاسكو المدينة المضيفة لمؤتمر المناخ ومركز التعبئة العالمية لمطالبة القادة السياسيين باتخاذ خطوات في مواجهة التغير المناخي الذي يهدد البشرية. كما شهدت عواصم ومدن كبرى عبر العالم تظاهرات مماثلة للمطالبة بالحركة في مؤتمر "كوب - 26" وعدم تأجيل القرارات اللازم اتخاذها الآن، وللمطالبة بمساعدة فورية للمجتمعات الأكثر تضررا من تبعات الاحترار المناخي.

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت الإثنين أن الدول التي تمثل 85 في المئة من الغابات المطيرة في العالم وقعت تعهدا "غير مسبوق" بإنهاء إزالة الغابات بحلول العام 2030.

وهذا التزام مشابه لإعلان نيويورك بشأن الغابات للعام 2014 الذي وقعته 40 دولة وأكثر من 150 مجموعة ومنظمة لشعوب أصلية. ووجد تقييم هذا العام لهذا الإعلان الأول أنه من بين أكبر 32 دولة حرجية كانت الهند هي الوحيدة التي ترجمت الالتزام إلى أفعال. وبالنسبة إلى داميان فليمنغ نائب مدير الصندوق العالمي للطبيعة لمسائل الغابات فإن الالتزامات في غلاسكو "غير مسبقة من حيث الحجم لكن ليس في الطموح"، مشيرا إلى أنه منذ إعلان نيويورك "أزيلت غابات تزيد مساحتها عن مساحة فرنسا".

وتهدف هذه التحركات أيضا إلى المطالبة بـ"العدالة المناخية" واتخاذ تدابير فورية من أجل الشعوب لاسيما في بلدان الجنوب الأكثر فقرا والمتضررة أصلا بالاحترار المناخي لكوكب الأرض الناجم عن انبعاثات غازات الدفيئة من الأنشطة البشرية.

ولخصت الناشطة الأوغندية من أجل العدالة المناخية فانيسا ناكاتي الظلم المناخي بالتذكير بأن أفريقيا تتحمل مسؤولية 3 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم، لكن في أوغندا والدول المجاورة يتسبب التغير المناخي بجفاف وفيضانات كارثية وانزلاقات أرضية مميتة.

ودعا الأستاذ في جامعة ولاية بنسلفانيا مايكل مان إلى المزيد من الحذر بشأن محادثات المناخ التي تقودها الأمم المتحدة.

وغد مان "بالكاد بدأ مؤتمر كوب 26- والناشطون الذين أعلنوا موت القمة يجعلون مديري شركات الوقود الأحفوري يققزون من الفرح". وتعد رهنات المؤتمر الذي ما يزال منعقدا في غلاسكو كبيرة في أجواء جاتحة عالمية أضعفت البلدان الفقيرة المعرضة فعليا لتأثير تغيرات المناخ.

ويناقش نحو مئتي وفد خصوصا ما ينص عليه اتفاق باريس حول إبقاء الاحترار العالمي دون الدرجتين مؤيتين وإذا أمكن عند 1.5 درجة مئوية.

وتفيد آخر تقديرات للأمم المتحدة بأن العالم يتجه حاليا نحو ارتفاع "كارثي" في درجة الحرارة يبلغ 2.7 درجة مئوية. وكل عشر درجة إضافية من الاحترار مؤثر وله عواقب من موجات حر وحرائق وفيضانات.

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

قمة لإحياء الوعود القديمة لا غير

مؤتمر غلاسكو للمناخ: اتساع الهوة أكثر بين الأفعال والوعود

الأرض ليست على ما يرام.. الواقع المناخي ينسف كل البيانات الحكومية

شهد الأسبوع الأول من مؤتمر الأطراف للمناخ "كوب - 26" إعلان التزامات دولية حول مكافحة إزالة الغابات والتخلص من استخدام الفحم وجمع المليارات من الدولارات لاستثمارات خضراء، وهي التزامات تقول الحكومات إنها غير مسبقة في حين يعتبرها مراقبون وعودا متجددة لا علاقة لها بما يحدث على أرض الواقع، ويحذرون من أن التغيرات المناخية غير المسبوقة والتي تهدد المصير الجماعي تستوجب السرعة في اتخاذ تدابير منطقية ومالية تضمن عدالة مناخية للجميع.

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".

ولفت الخبير إلى أن استراليا والمملكة العربية السعودية أعلنتا أهدافا لتحقيق الحياد الكربوني دون "أي خطة تنفيذية وبانبعاثات تسير بشكل كبير في الاتجاه الخاطئ". وبالنسبة إلى دبلوماسي كبير فإن "معظم الوعود بحياد الكربون جوفاء".



الكاظمي وأبطال الحجارة

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

يقال "لكل زمان دولة ورجال"، وعلى هذا أصبح لدولة العراق الجديدة، هذه الأيام، رجالها الذين يشبهونها.

فمن عجائب العراق السبع أن الذين كانوا بالأمس يدافعون عن المنطقة الخضراء، ويخافون على هيبة العملية السياسية، ويمنعون العاطلين عن العمل والمطالبين بلقمة العيش من الاقتراب من بواباتها، ويكمنون لنشاطاتهم، ويغتالون أشجع شبابهم بالكواتم أو بالسكاكين أو بالرصاص الحي، هم الذين يتظاهرون، هذه الأيام، ويغلقون بوابات المنطقة الخضراء، ويرمون ضباط جيش العملية السياسية وجنودها بالحجارة، ويهتفون ضد رئيس حكومتها، ويتهمونه بالتآمر والخيانة والعمالة للأجنبي، ويطلبون الهيئة المستقلة للانتخابات وقضاء فائق زيدان ومدحت محمود بالعدالة والإنصاف وهم صاغرون.

ويتدقيق المواجهات الجارية وأساليبها وأدواتها لا بد من ملاحظة أمر مهم فالظاهر أن إيران غير داخلة في حرب الحجارة الدائرة بين مصطفى الكاظمي وبين ميليشياتها، وأنها مكتفية بمراقبتها عن بُعد، وانتظار نتائجها، بالتالي هي أحسن. فلو كانت هذه الحرب هي حربها لوجدت فيها اختلافا كبيرا، ولكان لها شكل آخر وطعم مختلف.

فالمعروف والثابت أنها لا تستطيع أن تتحمل تبعات خروجها من العراق، وإذا ما لاح لها خطر جدي وحقيقي على وجودها، من أي نوع ومن أي لون، فلن تدع وكلاءها المسلحين يحاربون، وحيدين، وبدون مرشد أو معين، فيرتكبون الحماقة تلو الحماقة، ويتهورون، فيصنعون هزيمتهم على مراحل، ويتسببون لها بنهاية مهينة تعني لها الكبير والكثير.

فالوليُّ الفقيه المصّر على إعادة إحياء عظام الإمبراطورية الفارسية وهي رميم، ورئيس الجمهورية المتمرس بالقتل الجماعي، وحرصها الثوري المصّر الأول للموت إلى دول الجوار، لن يخوض حربا بالحجارة، ولا حتى بالمسيرات الفاشلة التي لا تصيب الهدف.

فليس مستبعدا أن تكون ضرورات إنجاح مفاوضات الملف النووي الإيراني مع الولايات المتحدة قد تطلبت من إيران أن تقدم تنازلا في العراق، يجعلها تقف على مسافة واحدة من المقاتلين، وتنتظر النتيجة، ما دامت وصايتها الحالية المالية والأمنية والسياسية ماشية على الحكومة والشعب، وبلا ميليشيات، ولا مواجهات، ولا انتفاضات، ولا وجع رأس.

ففي نظر الحرس الثوري لا توجد هناك خيبة وحماقة وغوغائية أكثر من إقدام أبنائه الخاسرين في الانتخابات على تحميل شاحنات عديدة بالحجارة، وجعلها خلف المتظاهرين (السلميين) لاستخدامها في مقاتلة جيش الحكومة وقواتها الأمنية المسلحة.

ثم حين أدركوا أن الحجارة لم تنفع، وأنها ارتنت عليهم، وجعلت جنود الكاظمي يشتمون خامنئي والحشد الشعبي وهم يرمونهم بالرصاص الحي، أقدموا على حماقة أكبر وأكثر خيبة، فارتدوا ثلاث مسيرات إلى منزل عدوهم لاغتiale، أملا في خلط الأوراق وإدخال الوطن في دوامة عنف تنتهي بغزوها.

المنطقة الخضراء، وتسلمهم السلطة، على طريقة رفاقهم الحوثيين. إن الاشتباكات المسلحة التي جرت على بوابة المنطقة الخضراء الرئيسية، بالحجارة وبالرصاص الحي، ومحاولة الاغتيال هي إعلان رسمي عملي عن فك الارتباط بين الميليشيات وبين الحكومة وجيشها وقواتها الأمنية، وحتى القضاء. فمن الطبيعي أن تتهم الميليشيات الولائية بتدبير المحاولة. فليس غيرها من يملك المسيرات، خصوصا وأن قيس الخزعلي، رئيس عصائب أهل الحق، أحد فصائل الحشد الشعبي الموالية لإيران، كان قد حذر، في تغريدة الجمعة الماضي "من محاولات أطراف مرتبطة بجهات مخابراتية تخطط لقصف المنطقة الخضراء وإلقاء التهمة على فصائل المقاومة". وهنا نتوقف. فسواء ثبتت التهمة على الفصائل أو لم تثبت، فإن قادتها بتصرفاتهم وانفعالاتهم وتهديداتهم، أنبتوا أنهم نتوءات طفيلية غوغائية نبتت في غفلة من الزمن على جسد المجتمع العراقي، وقد أن لها أن تقتلع من جذورها.

والآن، وبعد ما جرى وما سيجري في قادم الأيام، صار واضحا أن العراق مقبل على فراغ برماني وحكومي قد يدوم طويلا جدا ويبقي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، والرئيس برهم صالح يديران الدولة دون برملا، بحكم الأمر الواقع، ووفق ما نص عليه الدستور. وهذه خسارة أخرى تضاف إلى خسارة الولائين تجعلهم أقل حظوة لدى حكومة الولي الفقيه، فلن يتحقق الوصول إلى تشكيل الكتلة الأكبر، لا من الخاسرين ولا من الفائزين.

فجماعة محمد الحلبوسي والكتلة الكردية في مازق لا تحسدان عليه. فلن تجرؤ أي منهما على الانحياز إلى جبهة ثوري المالكي وهاذي العامري وقيس الخزعلي، فتخسر جمهرة الفائزين لأن انحيازهما لمسكر الولائين يعني معاداة الشارع العراقي ومواجهة خاسرة مع قوة برلمانية فائزة قد تعرقل تشكيل البرلمان.

كما أن انضمامها إلى جبهة مقتدى الصدر الذي يجاهر بمنع تدخل الدول الجارة في شؤون العراق، وبسحب سلاح الميليشيات (الوقحة)، وبمحاكمة المختلسين، والتحقيق في قتل المتظاهرين، سوف يضعهما في مواجهة الميليشيات وإرهابها ومسيراتها، وهو ما سوف يؤدي بالضرورة إلى عدم اجتماع البرلمان لانتخاب رئيسه ورئيس الجمهورية، وهو ما يعني بقاء العراق ربما شهورا عديدة في دوامة عنف دائرة ودائمة لا تنتهي في زمن قصير.

وقد تكون تغريدة الكاظمي على تويتر بعد نجاحه من محاولة الاغتيال إعلانا عن مرحلة ملاحقة أبطال الحجارة، "كنت وما زلت مشروع فداء للعراق، وصواريخ الغدر لن تثبط عزيمتي".

وفي بيان شديد اللهجة، وصف مجلس الوزراء محاولة الاغتيال بـ"الإرهابي الجبان"، واعتبرها "استهدافا خطيرا للدولة على يد جماعات مسلحة مجرمة قرأت ضبط النفس والمهنية العالية التي تتحلى بها القوات الأمنية والعسكرية ضعفا، فتجاوزت على الدولة ورموزها، واندفعت إلى التهديد الصريح للقائد العام".

إذن، وأيما يكن ما ستأتي به الأيام القادمة، فإن مسيرة الألف ميل نحو خلاص العراق من كوابيسه المسلحة قد ابتدأت ولن تتوقف بأي حال من الأحوال.



سفارة أخرى للسعودية في لبنان

علي الصراف
كاتب عراقي

الأخزون بلبنان إلى جهنم، يمكنهم أن يهناؤا بها وبه. والذين يستمرّون معاداة السعودية لمالاة إيران وحزب الله، يمكنهم أن يقولوا ما شاء لهم الهوى عن "البدو". لا توجد مشكلة. الحقيقة النهائية هي أن السعودية "صحت على زمانها" أخيرا، ولم تعد تقبل أن يُنظر إليها كمصدر للمال، لا مقابل الكلام المعسول، ولا مقابل شراء المواقف. والدعم الذي كان يبدو سخيا ومجانيا، لم يعد مناسباً. هل تعرف لماذا؟ لأن "البدو" لديهم ما يعملونه لأنفسهم بأنفسهم. لديهم مجتمعات بربرية تنميتها وتطويرها. ولديهم تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية بربرية التغلب عليها. كما أن لديهم ما يتعين أن يحافظوا عليه، ومسيراتها، وهو ما سوف يؤدي بالضرورة إلى عدم اجتماع البرلمان لانتخاب رئيسه ورئيس الجمهورية، وهو ما يعني بقاء العراق ربما شهورا عديدة في دوامة عنف دائرة ودائمة لا تنتهي في زمن قصير.

وقد تكون تغريدة الكاظمي على تويتر بعد نجاحه من محاولة الاغتيال إعلانا عن مرحلة ملاحقة أبطال الحجارة، "كنت وما زلت مشروع فداء للعراق، وصواريخ الغدر لن تثبط عزيمتي".

وفي بيان شديد اللهجة، وصف مجلس الوزراء محاولة الاغتيال بـ"الإرهابي الجبان"، واعتبرها "استهدافا خطيرا للدولة على يد جماعات مسلحة مجرمة قرأت ضبط النفس والمهنية العالية التي تتحلى بها القوات الأمنية والعسكرية ضعفا، فتجاوزت على الدولة ورموزها، واندفعت إلى التهديد الصريح للقائد العام".

إذن، وأيما يكن ما ستأتي به الأيام القادمة، فإن مسيرة الألف ميل نحو خلاص العراق من كوابيسه المسلحة قد ابتدأت ولن تتوقف بأي حال من الأحوال.

السعودية، ودول الخليج الأخرى، قررت التجاوز. نقطة رأس السطر. والمقاطعة السعودية للبنان، التي بدت "قساوة غير مفهومة" من وجهة نظر وزير الخارجية عبدالله بوحبيب، ليست كافية في الواقع، على الأقل حتى يقول بوحبيب ما الذي يقف وراء قساوته هو، أو يعترف بأن قائده الحقيقي ليس ضميره، وإنما حسن نصرالله. ولكن، هذا كله في كفة، وحقيقة أن السعودية لا يجب أن تخرج من المعركة في كفة أخرى.

لبنان لا يترك. ليس من أجل لبنانيين آخرين يرحلون تحت وطأة المظالم فحسب، بل من أجل الدور الإقليمي للسعودية أيضا.

والإعلام هو أحد أوجه المعركة. وطالما أنها ليست معركة دبابات ومدافع، فإن الإعلام هو سيدها.

تستطيع السعودية أن تسحب دعمها لبعض المشاريع الإعلامية التي ترى أنها غير مؤثرة. إلا أنها لا تستطيع أن تدبر ظهرها لتكتفي بفضيلة الصمت. وليس من الواقعي، أن يبقى "تيار المستقبل" يترنح في الإعلام كما يترنح في السياسة، ومثله التيارات المسيحية المناهضة لهيمنة إيران.

لنتحدث طائفا. أي باللغة التي يقوم عليها لبنان. لا بأس بذلك، طالما أن هذا هو الواقع. سنة لبنان ومسيحيوه ودروزه هم عصب الدولة الحقيقية في لبنان، وهم

قوة التغيير أيضا. حزب الله وحركة أمل يمكن تجاوزهما بهذه القوة. وعندما انحسر تأثير السنة والمسيحيين والدروز، أصبح حزب الله "قوة لا يمكن تجاوزها"، بحسب المفهوم الذي يكاد يتحول إلى "قاعدة دستورية" بالنسبة إلى طبقة السياسة السائدة اليوم، وهي بالإجمال، طبقة خاضعين لهيمنة حزب الله.

مقتل حزب الله الحقيقي هو طائفته بالذات. وبحسن دفعه بها قدما، وبدلا من المزايم الوطنية التي تتيح له التمدد في بيئة السياسة اللبنانية ليقيم تحالفات وجسورا عابرة للطوائف، فإن السنة والمسيحيين والدروز، يمكن أن يعودوا إلى نصب الحواجز الوطنية، لكي تضع حزب الله عند حدوده الطائفية.

لبنان، بمسيحييه وسنته ودروزه، يستطيع أن يضع حدا لهيمنة حزب الله، عندما يستعيد عصب البناء الأول وهو قدرته على إعادة تاصيل المفاهم الوطنية لصالح دولة لا يعلو فوق مشروعها أي مشروع.

المشروع الوطني الذي قاده رفيق الحريري، انتهى إلى هزيمة منكرة. ليس لأنه مشروع خاطئ، بل لأنه اتاح لعنة المشروع الطائفي الشيعي أن يتمددوا إلى أرض الآخرين بزعم أنهم "وطنيون"، من قبل أن يتم نزع سلاحهم الطائفي لحساب سيادة الدولة.

المشروع الطائفي الإيراني، يمكن مواجهته بتجديد عقد التحالف الوطني بين السنة والمسيحيين والدروز. هذا المشروع هو العصب الذي قام عليه لبنان المستقل أصلا. ومن شاء أن ينتسب له، يتعين عليه أن ينزع سلاحه لحساب سلطة الدولة أولا. هذا هو الشرط الذي لم يقدر رفيق الحريري، وسط غبار الخراب، أن يفرضه على حزب الله وحركة أمل.

في لحظة ما من التاريخ بدا عقد التحالف بين السنة والمسيحيين والدروز وكأنه مشروع غلبة أهملت شيعة لبنان. فصاروا "وطنيين" بدوافع الحاجة إلى الانتماء إلى بلد لا يواجهون فيه التهميش. ولكن المقلب الآخر، هو أن حزب الله ارتد على هذه الوطنية ليقلبها إلى مشروع طائفي متطرف. موال إيران، ولا يابه للبنان كله. ولكنه ظل يستخدم

السعودية سفراء كثيرون في لبنان، كل الذين يعانون من المظالم وكل الذين يرون إلى أين قاد حزب الله هذا البلد هم سفراء، ويجدر أن تتوفر لهم القدرة على أن يبقوا صوتهم مسموعا

"الوطنية" خطأ، يعرف الجميع أنه مهلهل وكاذب ومنحط.

مشروع وطني يقوم على العصب الأصلي، من دون أن يخلق الأبواب على أحد، هو ما يتعين أن ينهض الآن. وهو ما يتعين أن يكسب المساندة.

والإعلام هو أرض المعركة الأولى، التي يحسن السيطرة عليها، لكي لا يبقى إعلام إيران هو الذي يفرض مفاهيمه.

مقاطعة الطبقة السائدة، لا يكفي أن يكون مجرد رد على إساءات صارت تمارسها هذه الطبقة "غفو الخاطر" وكأنها تحصيل حاصل. بل ويمكن القول إن السفارات الخليجية لن تعود إلا بعدما يتحرر لبنان من هيمنة حزب الله والاحتلال الإيراني.

ولكن السؤال البديهي التالي هو: كيف يتحرر لبنان؟

يوجد للسعودية سفراء كثيرون في لبنان. كل الذين يعانون من المظالم، وكل الذين يرون إلى أين قاد حزب الله هذا البلد، هم سفراء. ويجدر أن تتوفر لهم القدرة على أن يبقوا صوتهم مسموعا.

العشرات من الكفاءات الإعلامية اللبنانية تنتظر أن تتوفر لها الفرصة لخوض المعركة. والعديد من المراكز القائمة الآن يمكنها أن تستنهض إمكانياتها التي تواجه الشح.

لبنان يمكن أن يُقاطع دبلوماسيا وتجاريا، ولكنه لا يُقاطع أهليا، كل طوائف لبنان غير الخاضعة لحزب الله، تبحث عن سبيل لكي تتحرر من الهيمنة، بالضبط مثلما تبحث السعودية ودول الخليج الأخرى عن سبيل لاستعادة مكانتها المسلوقة وصوتها المقموع.

والمدخل الأول لذلك هو لمة شتات الكفاءات الإعلامية حول مشروع وطني يرتكز على عصبه الأول، من دون أن يغلق الباب على أحد.

والأمر لا يتعلق بانتخابات مقبلة لا يمكن خوضها من دون إعلام يفتح أبواب الأمل بلبنان حر، ولكنه يتعلق بمستقبل شعب لا يستحق أن يؤخذ بإساءات ماجوريين، أو يُترك بلا صوت مسموع.

عزل حزب الله أمر ممكن. وهو ليس جزءا من النسيج اللبناني. هذه كذبة كبيرة. إنه جزء من النسيج الإيراني. يمكن لشعبة لبنان الذين يوالون هذا الحزب على حساب بلدهم، أن يهناؤا بهنم التي اختاروها لأنفسهم. ولكن يجب منعهم من فرضها على الآخرين.

كيف: بسفارة مرثية ومسموعة ومقروعة تجرؤ على مواجهة المشروع الإيراني بمشروع وطني بديل.



إثيوبيا في المجهول



تفتقر إثيوبيا إلى رجل قوي، فقدت وحدتها، عندما استقلت إريتريا، وخسرت أي واجهة على البحر مع حصول هذا الاستقلال. بات كل ما يمكن قوله الآن أنّ إثيوبيا دخلت مرحلة المجهول في منطقة تقف كلها على كف عفريت، خصوصا أن مستقبل السودان يبدو غامضا، كذلك مستقبل إريتريا نفسها التي تبدو متماسكة في ظل النظام الحديدي الذي أقامه أسباس أفورقي. ليست إثيوبيا سوى جزء من عالم يتغيّر. يتغيّر سريعا، خصوصا على ضفتي البحر الأحمر في منطقة القرن الأفريقي.

أوغادين بين إثيوبيا والصومال في العامين 1977 و 1978. انحاز الاتحاد السوفيتي كليا إلى إثيوبيا في تلك الحرب وربح الجائزة الكبرى بعدما حولها إلى حليف معتمد في المنطقة على حساب الصومال. لم يسقط منغيستو إلا في العام 1991. ترافق سقوطه ولجؤه إلى زيمبابوي حيث توفّي... مع انهيار الاتحاد السوفيتي. مع خروج منغيستو من أدبس أبايا، بوساطة إسرائيلية مكافأة له على تهريب الغالاشا إلى إسرائيل، استقلت إريتريا بعد استفتاء شعبي أشرفت عليه الأمم المتحدة.

باكرا من أمان عندوم رئيس اللجنة العسكرية التي سميت "الدرق". لعب أمان عندوم، الضابط المحترف، الدور الأساسي في ترقية منغيستو إلى رتبة عريف وذلك عندما كان يعمل في مكتبه! كان أمان عندوم إريتريا وكان وجوده على رأس اللجنة العسكرية يرمز إلى وحدة إثيوبيا التي كانت إريتريا جزءا منها. تابع منغيستو مسيرته نحو الاستحواذ على كل السلطة. تخلص لاحقا من ضابط كبير آخر هو تيفيري بنتي في العام 1977 وما لبث بعد ذلك أن تحول إلى عميل سوفيتي معتمد بعد حرب

مكلفة بشريا وماديا بين البلدين في العامين 1998 و 2000. كشفت تلك الحرب وقتذاك العقم السياسي في إريتريا التي مازال يحكمها أسباس أفورقي وفي إثيوبيا نفسها التي كانت في عهده رئيس الوزراء الراحل ملس زيناوي. تمكن مشكلة إثيوبيا حيث فشل أبي أحمد فشلا ذريعا في إقامة نظام مختلف وعصري في غياب الحكومة القادرة على إبقاء البلد موحدًا. لم يستطع أبي أحمد التعاطي مع مختلف المكونات في البلد. في الواقع لم يمتلك الأدوات التي تسمح له بأن يكون دكتاتورا آخر. لجأ في السنتين الماضيتين إلى القمع، لكن ذلك لم يحل أي مشكلة من أي نوع، خصوصا بعدما اصطدم بالتمرد في تيغراي. ما لا يمكن تجاهله أن جماعة تيغراي سيطرت على السلطة بعد خروج منغيستو هايلي مريام في العام 1991.

لماذا تبدو إثيوبيا مهددة بمرحلة طويلة من الاضطرابات؟ لا يمكن تحميل أبي أحمد وحده كل المسؤولية. من المفيد العودة إلى المراحل التي مرّ فيها البلد منذ العام 1974 تاريخ الانقلاب العسكري على الإمبراطور هيلا سيلاسي الذي لم يكن شخصية سياسية فحسب بل كان أكثر من ذلك بكثير كشخصية تمتلك هالة دينية في الوقت ذاته في ضوء الجذور التاريخية للعرش.

جاء التخلص من هيلا سيلاسي، عن طريق مجموعة من الضباط، في ظل الحرب الباردة. كان الاتحاد السوفيتي يبحث عن موقع مهم في القرن الأفريقي. تولى تأمين هذا الموقع منغيستو هايلي مريم الرجل القوي في اللجنة العسكرية التي تولت السلطة بعد انهيار النظام الإمبراطوري. تخلص منغيستو، الذي كان ينتمي إلى العرق الأهمري،

القوات الحكومية قادرة على وقف تقدّم المتمردين الذين يعملون تحت مظلة تحالف جديد سمي "الجبهة المتحدة للقوات الفيدرالية الإثيوبية". يسعى هذا التحالف لـ "إقامة ترتيب انتقالي في إثيوبيا" حتى يتمكن رئيس الوزراء من الرحيل في أسرع وقت ممكن، حسب ما قال يوهانيس أبرهة، أحد المنظمين لهذا التحالف، وهو من مجموعة تيغراي. اعتبر أبرهة أن "الخطوة التالية ستكون، بالطبع، عقد اجتماعات والتواصل مع الدول والدبلوماسيين والجهات الفاعلة الدولية في إثيوبيا وخارجها".

إثيوبيا فقدت وحدتها عندما استقلت إريتريا وخسرت أي واجهة على البحر مع هذا الاستقلال وكل ما يمكن قوله الآن أن إثيوبيا دخلت مرحلة المجهول في منطقة تقف على كف عفريت

الغريب في الأمر أن التحالف يضمّ جماعات من عرق الأورومو الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء نفسه، وهو أول ممثل للأورومو يصل إلى الموقع السياسي الأهم في إثيوبيا في آذار - مارس من العام 2018. من الواضح أن ما تشهده إثيوبيا يعكس فشلا لأبي أحمد في إدارة البلد منذ أصبح رئيسا للوزراء في آذار - مارس 2018. هناك آمال كثيرة علقت عليه، خصوصا بعدما سعى لرأب الصدع مع إريتريا بعد حرب



من الصعب التكهّن بمستقبل بلد مهم مثل إثيوبيا يعتبر من بين أكثر البلدان الأفريقية عراقا. الأمر الوحيد الأكيد أن إثيوبيا مقبلة على تطورات في غاية الأهمية والخطورة تهدد بين ما تهدد وحدتها من جهة واستمرار دور المركز الذي يحكم منه البلد من جهة أخرى. المعنى بالمركز العاصمة أدبس أبايا المهددة بالسقوط قريبا في ضوء زحف الميليشيات الآتية من تيغراي وغيرها من المناطق. ليس معروفا الدور الذي ستلعبه أدبس أبايا في إدارة شؤون بلد في حال دخول إثيوبيا مرحلة جديدة في ظل تجاذبات بين الأعراق المختلفة التي يتشكل منها بلد فيه 80 لغة يتحدث بها سكانه الذين وصل عددهم في العام 2020 إلى 115 مليون نسمة.

من الآن، يصلح طرح سؤال يتعلّق بمدى تأثير تشظي إثيوبيا، على غرار تشظي الصومال واليمن، على منطقة القرن الأفريقي كلها. تكفي إشارتان للتأكد من مدى خطورة الوضع في إثيوبيا. الأولى دعوة الإدارة الأميركية كل مواطنيها إلى مغادرة إثيوبيا "في أسرع وقت" والأخرى دعوة الجيش الإثيوبي جنوده السابقين إلى تسجيل أنفسهم لدى السلطات المعنية والمشاركة في العمليات العسكرية.

يعطي فكرة عن خطورة الوضع أيضا أنّ تسعة فصائل مناهضة للحكومة المركزية في إثيوبيا شكلت تحالفا من أجل زيادة الضغط على رئيس الوزراء أبي أحمد كي يقبل التخلي عن السلطة. يحدث ذلك في ظل زحف لقوات متمردة على العاصمة. ليس ما يشير إلى أن

القاهرة لن تتخلى عن صخبها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العاصمة الإدارية في شرق القاهرة، وما تحمله الخطوة من تجليات في مناح مختلفة للحياة. تريد الحكومة أن تتخلى العاصمة الجديدة عن العادات السيئة التي ترسخت في القاهرة القديمة، وتعمل بجدية على عدم انتقال عيوبها، ولذلك لم تبذل جهدا في تصويب أخطاء الثانية وتركتها ترزح في صخبها ومن يستمتعون به مثل صديقنا الفلسطيني، وقررت الشروع في بناء هياكل جديدة بكل ما تحمله من رمزية سياسية، إذا لم تات هذه الهياكل على مستوى الرهانات الحضارية التي صدرتها الأجهزة الرسمية، فإن المشروع سوف يمثل إخفاقا سياسيا واقتصادية واجتماعيا أيضا، وهو ما يفسر التردد في الانتقال قبل أن تكتمل البنية الأساسية، فالكثير من مؤسسات إدارة الحكم لا تزال بحاجة للمزيد من التجهيزات.

كما أن عملية توطين مجموعة كبيرة من الموظفين داخل العاصمة، بالقرب من مقر عملهم الجديد، يواجه مأزقا اقتصاديا، حيث لا تستطيع فئة منهم تحمل التكاليف الباهظة للسكن هناك، ولن تتمكن فئة أخرى من تحمل مناعب الانتقال من سكنها القديم إلى مقر عملها الجديد، والذي يبعد عن وسط القاهرة نحو ستين كيلومترا. هذه واحدة من المعاناة التي تواجهها الحكومة وتبحث عن حل لها، فقد تحولت العاصمة الإدارية إلى واجهة للاستثمار من قبل بعض رجال الأعمال، ومكانا لاستقطاب شريحة الأثرياء للحصول على مساكن فاخرة بها، ما يحولها من مدينة لإدارة الحكم إلى ما يشبه المنتجع، لتضاف إلى قافلة طويلة من المنتجعات التي تملأ مصر حاليا، وتقلنها صفوة أو كريمة المجتمع من ذوي الوفرة الاقتصادية. لن تتخلى القاهرة القديمة عن صخبها، لأن العاصمة الإدارية التي لا زالت تبحث عن اسم تجاري أو علامة سياسية لها حريصة على أن تحافظ على الهدوء والأمن والاستقرار والتخلص من أمراض العاصمة التقليدية، والذي كان أحد دوافع التخطيط لها، من هنا أطمئن الصديق العربي أنه لن يخسر شغفه المستمر بصخب القاهرة.

دون استعدادات كاملة، أو لمجرد تحقيق هدف دعائي يتناسب مع شعار الجمهورية الجديدة الذي رفعته وسائل الإعلام المصرية، إذ أعلن أكثر من مرة عن قرب الانتقال إليها وتم التاجيل بلا تقديم مبررات، بما يشي بوجود عقبات أو أن الانتقال لم تكتمل أركانه الرئيسية.

عندما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي عن مشروع العاصمة كان يريد الإيحاء بأن هناك دولة عصرية تولد في مصر وهو ما ظهرت معالمه مع شعار الجمهورية الجديدة الذي بدأ يتردد في أركان المحروسة مؤخرا

جاء الإعلان الأخير بممارسة الحكومة مهامها الجديدة قبل نهاية العام مصحوبا بإشارات تفيد بعدم جاهزية المدينة لاستقبال كل مؤسسات الحكم، ما جعل البعض يخشون أن يكون هناك استعجال أو عراقيل لا تؤدي للحصول على النتيجة المطلوبة، فالخطوة تمثل قفزة كبيرة، وما لم تكن تمثل إضافة مادية ومعنوية للنظام الحاكم قد تخضم من مؤسساته التي يمكن أن تنتقل ومعها بيروقراطيتها العتيدة.

ليس كل البيروقراطية تحمل شرورا للدولة، لكن المشكلة أن التمسك بها حرفيا يفقد العاصمة الإدارية رونقها الحضاري وبريقها السياسي، فعدم تأهيل البشر قبل الحجر أو بالتوازي ينقل أمراض القاهرة القديمة المزممة إليها، وما تنطوي عليه من معوقات تسببت في خلق صورة سلبية عن عاصمة الدولة المصرية. عندما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي عن مشروع العاصمة كان يريد الإيحاء بأن هناك دولة عصرية تولد في مصر، وهو ما ظهرت معالمه بوضوح مع شعار أن صك الجمهورية الجديدة الذي بدأ يتردد في أركان المحروسة مؤخرا، تنفيذ عملية انتقال إدارة الحكم إلى مقر

القاهرة يخشى أن يفقد بريقه تدريجيا لأن نسبة كبيرة ممن يمنحونه طعما للسهر في لياليه قد ينهبون بعيدا عنه. طمأنات الصديق على شغفه بالصخب ونواميسه، وقلت له إن الحكومة المصرية خطت لتكون العاصمة الإدارية مدينة حضارية خالية من الزحام وتناسب الحياة فيها مع معايير النظافة والبيئة الصحية وقامت بتدريب مجموعات كبيرة من الموظفين المرشحين للانتقال إليها ولن تتخلى عن الميزة التي جعلته وغيره يفرمون بها، لأن النخبة التي تدبر الحكم من العاصمة الإدارية ومن يعاونونها لهم أماكنهم الهادئة.

قد يكون الرجل ارتاح للإجابة كذلك، فمن يشاهدون بعض الأفلام المصرية حتى أواخر الستينات من القرن الماضي وأفلام هذه الأيام، ويقارنون بين شوارع القاهرة زمان والآن، يتساءلون كيف وصلت هذه المدينة الكبيرة إلى حافة الهاوية بسبب كثرة الزحام؟

حزن الصديق الفلسطيني لأن مركز النقل الإداري سينتقل إلى العاصمة الإدارية التي سوف يستيقظ سكانها بحسب وينامون كذلك، أي مدينة مزروعة الدسم الشعبي والعشوائية، كما أن وسط

يضح البعض من سكان العاصمة المصرية من كثافة الزحام والضوضاء والجلوس على المقاهي حتى الساعات الأولى من الصباح، بينما تجد شريحة من الأشقاء العرب في كل ذلك وسائل جذب نادرة، وهي شريحة بات يزعمها انتقال مؤسسات الحكم من القاهرة القديمة، على اعتبار أن مركز الصخب وجوهره يمكن أن يصاب بالسكرتة الدماغية، وقد يستغرق تبلور ملامحه في العاصمة الإدارية العشرات من السنين. احتاجت القاهرة إلى وقت طويل لتظهر بالصورة الصاخبة التي تبغضها غالبية سكانها ويذمونها سكان ما يعرف بـ"من الصمت العربية"، وهي المدن التي تستيقظ في توقيات معينة وتنام كذلك، فمن يشاهدون بعض الأفلام المصرية حتى أواخر الستينات من القرن الماضي وأفلام هذه الأيام، ويقارنون بين شوارع القاهرة زمان والآن، يتساءلون كيف وصلت هذه المدينة الكبيرة إلى حافة الهاوية بسبب كثرة الزحام؟



يعتقد من يتابعون المعلومات المتداولة حول قرب انتقال إدارة الحكم في مصر إلى العاصمة الإدارية قبل نهاية العام الجاري، أن القاهرة ستفقد جزءا كبيرا من صخبها المعتاد، وهو اعتقاد غير دقيق، لأن عملية الانتقال تقتصر على حفنة من المؤسسات والوزراء وكبار المسؤولين والموظفين، بينما تظل القاهرة عامرة بناسها وأهلها ومن تأقلموا مع ضجيجها وأذمنوه وربما وجدوا فيه مزاجيا يفقدونها في عواصم عدة. ظل صديق فلسطيني يردد أنه يزور مصر باستمرار للاستمتاع بالسهر على المقاهي في ليالي وسط البلد بالقاهرة، وحزن عندما علم بتشيد العاصمة الإدارية والتجهيز لافتتاحها قريبا، وتصور أن نقل إدارة الحكم يفقده أهم عنصر جذب دفعه دوما لزيارة القاهرة منذ سنوات، وأن الزحام الذي يتلذذ به واعتاد عليه في كثير من شوارعها سوف يتراجع ما جعله يفكر في الامتناع عن حرسه لزيارة القاهرة.

تنامي الطلب يعيد ترتيب تسويق حصص الغاز عالميا

الأسواق تراقب بقلق ارتدادات أكبر على الأسعار في ذروة الشتاء جراء استمرار تقلص الإمدادات



ناقلات جعلت العالم أصغر واقتصاده أكبر

طن من الغاز للتصدير عالميا بزيادة 7 في المئة فقط بمقارنة سنوية. والشهر الماضي، توقع محلكو مورغان ستانلي للأبحاث الإستثمارية الأميركية أن يرتفع الطلب على الغاز بنسبة 25 إلى 50 في المئة بحلول 2030، مما يجعله أسرع المحروقات نموا خلال العقد المقبل. ووفق وكالة رويترز رفعت مورغان ستانلي توقعاتها لأسعار الغاز على المدى الطويل إلى 10 دولارات لكل مليون متر وحدة حرارية بريطانية. ويقول محلكو ستانلي إن هناك حاجة إلى إنتاج 73 مليون طن على الأقل سنويا من المشاريع الجديدة لتلبية الطلب بنهاية العقد الحالي، وسيطلب هذا 65 مليار دولار إضافية من المشاريع الجديدة، إضافة إلى 200 مليار دولار من المشاريع قيد الإنشاء.

ويرجع خبراء الصناعة أن تشهد الأسعار بشكل عام ارتفاعا مطردا في نهاية 2021، إذ ستتراوح ما بين 450 و480 دولارا لكل ألف متر مكعب في آسيا، مقابل ما بين 350 و400 دولار لكل ألف متر مكعب في أوروبا. ووفقا للاتحاد الدولي للغاز، من المتوقع توافر 8.9 مليون طن سنويا فقط من إجمالي 139.1 مليون طن سنويا من طاقة التسييل الجديدة المزمعة في 2021. وتأخرت السعة الإضافية بسبب قيود التقلبات الرامية للحدّ من انتشار الوباء، الذي عطّل أعمال البناء والصيانة في عدة مواقع رئيسية بما في ذلك إندونيسيا وروسيا خلال العام الماضي. وأظهرت بيانات رفينيتيف أنه منذ بداية هذا العام، تم تحميل 288.1 مليون

للتوصل إلى صفقة غاز طويلة المدى وزيادة الإمدادات، إذ يؤدي عجز في الغاز الطبيعي بأوروبا إلى ارتفاع أسعار البيع بالجملة.

8.9 مليون طن يتوقع توفيرها من أصل 139.1 مليون طن في 2021 وفق الاتحاد الدولي للغاز

وارتفعت أسعار الغاز بنحو 280 في المئة في أوروبا منذ بداية هذا العام وبأكثر من مئة في المئة في الولايات المتحدة بسبب مجموعة من العوامل منها انخفاض مستويات التخزين وأسعار الكربون وانخفاض الإمدادات الروسية.

المئة من إجمالي تلك الاحتياطيات تبدو مؤكدة.

وتملك قطر، صاحبة التكلفة الأقل لإنتاج الغاز المسال، أكبر حقل غاز في العالم، وهو حقل مشترك مع إيران، وشجعت شروطها الميسرة شركات كبرى مثل إكسون موبيل ورويال داتش شل على استثمار عشرات المليارات من الدولارات في السابق. ولذلك تسعى حاليا إلى زيادة إنتاج الغاز إلى 127 مليون طن سنويا بحلول العام 2027 من 77 مليون ريال في الوقت الحالي وعقد المزيد من الصفقات. وأفادت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية الجمعة الماضي بأن الحكومة البريطانية تواصلت مع قطر في مسعى

يقود تنامي الطلب على الغاز الطبيعي المسال كبار اللاعبين إلى إعادة ترتيب تسويق حصصهم في السوق العالمية لتحقيق أكبر ما يمكن من الإيرادات، خاصة في ظل شح المعروض جراء تراجع الاستثمارات في القطاع والتداعيات التي لا تزال مستمرة جراء الأزمة الصحية، والذي جعل الأسعار في أعلى مستوياتها على الإطلاق.

لندن – يدفع الارتفاع الكبير في سوق الغاز العالمي أهم المنتجين إلى استغلال الوضع من أجل تحصيل المزيد من العائدات، خاصة في ظل التوقعات التي تشير إلى أن آفاق القطاع لن تطرا عليها أي تغييرات مع ترجيح استمرار نقص في الإمدادات. وبشكل مفاجئ ارتفعت الأسعار هذا العام مع تخفيف قيود الإغلاق الاقتصادي وارتفاع الطلب في آسيا، ما أدى إلى انخفاض الإمدادات الموجهة إلى أوروبا، وهو ما تسبب في موجات من الصدمات بالنسبة إلى القطاعات التي تعتمد على الطاقة. ولا تزال مخزونات الغاز شحيحة للغاية في أوروبا وآسيا والذين تمثّلان معا قرابة 94 في المئة من الواردات العالمية للغاز الطبيعي المسال وما يربو على ثلث الاستهلاك العالمي.

ويؤكد المؤشرات أن معظم المنتجين الرئيسيين يعملون بكامل طاقتهم أو قريبا منها، وقد خصصوا غالبية شحناتهم لزبائن محددين مما يترك فرصة ضئيلة لإصلاح الوضع في الأجل القصير.

وفي ضوء الطفرة الحالية للطلب، تعمل قطر للطاقة، أحد أكبر منتجي الغاز في العالم، على زيادة الضغط على منافسيها ذوي التكاليف المرتفعة، عبر خطط ستعزز الإمدادات وربما تدفع الأسعار إلى المزيد من الانخفاض على الأقل بشكل أفضل مما عليه اليوم.

وبينما يحقق منافسوها عوائد تبدو مجزية بسبب ارتفاع الأسعار، تعمل الشركة المملوكة للدولة على دعم أسطول ناقلات شحن الغاز، لكي تستطيع تصريف أكبر ما يمكن من الغاز



مبادرة عُمانية لتعزيز تمكين المرأة في سوق العمل

مسقط – كثفت سلطنة عمان من جهودها لتعزيز دور المرأة في الاقتصاد المحلي من خلال تسهيل الوصول إلى التمويل بهدف إنشاء مشاريعها الخاصة، وذلك ضمن خطط دعم سوق العمل وتوطين الوظائف. وبنشئ بنك التنمية العُماني الأحد منتجا تمويليا جديدا تحت مسمى “ريفي” تم تصميمه ليلاصص احتياجات المرأة خاصة النساء الريفيات العاملات بالأنشطة الزراعية والحيوانية والصناعات المرتبطة بها، وذلك بالشراكة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. وتأتي الخطوة في سياق دعم البنك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بشتى مراحلها عبر تقديم نطاق واسع



إحاطتنا الاقتصادية بالعُمانيات أكثر من خاصة جدا

الإمارات تمنح صناعة وتجارة الألومنيوم آفاقا جديدة

التقنيات كفاءة في استخدام الطاقة في العالم. وباتت العالمية للألومنيوم في 2016 أول شركة صناعية إماراتية ترخص تقنياتها الصناعية الأساسية على الصعيد الدولي، حيث قامت بتصدير تقنية دي إكس+ ألترا إلى شركة ألومنيوم البحرين (ألبا) وكانت الصفقة بمثابة علامة فارقة في دعم رؤية الإمارات لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة.

وفي نوفمبر 2020 وقعت الشركة اتفاقية مع شركة نيو ألومنيو كولومبيا، والتي من شأنها ترخيص تقنية دي إكس+ ألترا لتطوير أول منشأة لإنتاج الألومنيوم في الدولة اللاتينية.

كما وقعت في ديسمبر الماضي سلسلة من الاتفاقيات مع شركة إينالوم الإندونيسية للمساعدة في تطوير مصهر الألومنيوم التابع للشركة الإندونيسية في شمال سومطرة باستخدام الخبرات التقنية لشركة الإمارات العالمية للألومنيوم. وتظهر البيانات الرسمية أن العالمية للألومنيوم باعت خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 1.18 مليون طن من المعدن المصبوب حيث زودت أكثر من 350 زبونا بالألومنيوم في ما يزيد على 60 بلدا في آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والأميركتين. وبمثل الألومنيوم الذي تنتجه الشركة أكبر الصادرات الإماراتية بعد النفط والغاز، كما يعد قطاع الألومنيوم إحدى أكبر الصناعات في البلد الخليجي، حيث يمثل 1.4 في المئة من الاقتصاد المحلي ويوفر قرابة 60 ألف فرصة عمل.



وتواصل الشركة المملوكة مناصفة لل صندوقين الحكوميين، وهما مؤسسة دبي للاستثمارات وشركة مبادلة للاستثمار، استخدام تقنياتها الخاصة والمطورة محليا في الدولة في جميع خلايا الاختزال الجديدة. ومنذ منتصف تسعينات القرن الماضي تعتمد العالمية للألومنيوم على استخدام تقنياتها الخاصة في كافة عملياتها التوسعية، بالإضافة إلى أنها أعادت تحديث جميع خطوط إنتاجها القديمة باستخدام التقنيات المحلية المطورة بإيدي إماراتية. وتستخدم خلايا الاختزال الجديدة في خط الإنتاج 1 و2 تقنية دي إكس، بينما يستخدم خط الإنتاج 3 تقنية دي إكس+ ألترا التي طورتها الشركة، وتعتبر كلتا التقنيتين من بين أكثر

أبوظبي – منح انتهاء شركة الإمارات العالمية للألومنيوم الأحد من عمليات مشروع توسعة مصهر الطويلة التابع للشركة في العاصمة أبوظبي آفاقا جديدة لهذه الصناعة، التي تراهن عليها السلطات لدعم خزينة الدولة بعوائد إضافية مستقبلا.

وأضافت عمليات التوسعة للمصهر في الطويلة 66 خلية اختزال جديدة إلى خطوط الإنتاج الثلاثة، مما يساهم في رفع الطاقة الإنتاجية لتصل إلى 78 ألف طن سنويا، معززا بذلك مكانة الشركة كأحد أكبر مصاهير الألومنيوم في العالم. واعتبر عبدالناصر بن كلبان الرئيس التنفيذي للشركة إنجاز مشروع التوسعة “خطوة هامة نحو تعزيز الطاقة الإنتاجية لتلبية متطلبات السوق المتنامية وخصوصا بعد مرحلة التعافي من الجائحة”.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى كلبان قوله “لقد تم الانتهاء من تنفيذ عملية التوسعة بأقل من الميزانية المخصصة، وفي الموعد المحدد ودون حدوث أي إصابات ناجمة عن العمل، على الرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة”.

وأضاف “تستخدم خطوط الإنتاج خلايا الاختزال البالغ عددها 2843 خلية تقنياتها الخاصة عالية الكفاءة والمطورة محليا، والتي تمثل واحدة من أهم نقاط قوتنا التنافسية”.

وتتنافس الإمارات والبحرين، اللتان تعتبران سباقتين في تطوير هذه الصناعة بالمنطقة، من أجل جعل هذا القطاع إحدى

شركات «الشيك على بياض» توسع نطاق توظيف الأموال في مصر السعة الجيدة للمؤسسين وقوة الملاءة المالية تمنعان شبهة الاحتيال



كسب الأرباح على طريقتنا العادلة

وتلعب الاستراتيجيات الصارمة التي ينبغى على الجهات الرقابية تفعيلها للموافقة على تأسيس تلك الشركات دورا مهما في مواجهة شبهة توظيف الأموال في البلاد، وفي مقدمتها ضرورة اتسام المستثمرين بالسعة الجيدة والخبرة في إدارة المشروعات والاستثمار وفق تجارب استثمارية حقيقية وأعمال ناجحة لكل مستثمر، فضلا عن الملاءة المالية القوية لهم.

وقال أحمد معطي خبير أسواق المال بالقاهرة إن "الحكومة المصرية تأخرت كثيرا في تأسيس شركات الشيك على بياض، وعاندها إيجابى للغاية على الاقتصاد، إذ تعكس صورة أكثر انفتاحا وسوف تنعش الاستثمار المباشر وغير المباشر في الفترة المقبلة، وترفع معدل الاكتتابات في البورصة وضح سيولة جديدة تحرك السوق الراكد".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن النشاط الجديد يفتح الباب أمام الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة لاقتحام المجالات الاستثمارية المختلفة، لاسيما التكنولوجيا المالية، لأنها تتغلب على أزمة التمويل التي تعرقل الاستثمار، وتعد قنوات استثمار ذات مردود جيد ومقبول وتستوعب أموال صغار المستثمرين الذين لا يملكون السيولة الكافية لإقامة مشروعات خاصة.

ومنعا للتلاعب بأموال المستثمرين الأفراد أو توظيفها في غير محلها يتم الاحتفاظ بحصيلة الاكتتاب في حساب بنكي خاضع للرقابة من قبل المصارف وبالتسيق مع الهيئة العامة للرقابة المالية حتى إجراء الاستحواذ المستهدف خلال المدة الزمنية للشركة بعد أقصى سنين.

واتكدت الهيئة العامة للرقابة المالية أنه حال فشل الاستحواذ المخطط له تلتزم الشركة ذات غرض الاستحواذ بإعادة الأموال إلى المستثمرين بعد خصم العمولات المقررة والمصاريف الأخرى التي تحددها الجهات الحكومية المعنية.

أو مستثمرين أجانب، وهي سبب رئيسي لانتعاش سوق الاستحواذات في دول الخليج.

ووفق إرنست أند يونغ العالمية تأتي دولة الإمارات في الصدارة الإقليمية لصفقات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة خلال العام الجاري بقيمة بلغت نحو 15 مليار دولار.

وأبدت شركات عديدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اهتماما متزايدا بالنشطة الاستحواذ لأغراض خاصة كوسيلة لطرح الأسهم للتداول العام. وتتوقع إرنست أن يستمر هذا الاتجاه مع استمرار سعي تلك الشركات لزيادة حضورها الدولي، وتعزيز وصولها إلى مجموعة أكبر من المستثمرين.

ومن المتوقع رواج تدشين الشركات ذات النشاط الجديد في مصر من قبل مؤسسات مالية مختلفة، لأن بنوك الاستثمار لديها حرص كبير على تأسيسها لتكون أنرعا استثمارية لها تنفذ صفقاتها بقطاع الاندماجات والاستحواذات على المستويين المحلي والأجنبي.

ولا بعد تركيز بنوك الاستثمار على تدشين الشركات الجديدة مزاحمة للشركات العاملة في الاستشارات المالية التي تمارس نشاط إدارة صفقات الاندماجات والاستحواذات، لأن من أنشطة الأخيرة الرئيسية القيام بدور المستشار المالي المستقل للمؤسسات المالية الاستثمارية عند إعداد القيم العادلة في الصفقات التي تنفذها، ومن ثم تمثل نافذة جديدة لشركات الاستشارات الصغيرة لزيادة أرباحها.

وأوضح الغايش أن تلك الشركات تتميز بأنها تقيد في البورصة بصورة مباشرة عند تأسيسها دون اشتراطات الحصول على قوائم مالية سابقة من قبل لجنة قيد الأوراق المالية بسوق المال من أجل استكمال رأس المال اللازم لممارسة نشاط الاستحواذ على إحدى المؤسسات ثم يحدث اندماج بينهما باسم الشركة التي تم الاستحواذ عليها ويتبع ذلك الاكتتاب العام أو الخاص بالبورصة.

الأسواق المجاورة، ويعد قطاع الترويج والاندماجات في بنوك الاستثمار وشركات الاستشارات المالية أحد المجالات التي توازي عمل تلك الشركات، لكن نشاطها بطيء مقارنة بالشركات المتخصصة في ذلك القطاع.

وتستهدف الحكومة من تأسيس تلك الشركات توفير وسائل تمويل متعددة أمام الشركات الناشئة، لاسيما العاملة في مجال التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، بالتزامن مع تدشين المصارف الحكومية، الأهلي ومصر والقاهرة، صندوقا لدعم تلك الشركات.



وتعد شركة سويغل للنقل الجماعي الذكي خير دليل على نجاح ذلك النوع الجديد، إذ استحوذت عليها شركة أميركية ذات غرض خاص لتسهيل قيد أسهم الأولى في بورصة ناسداك مباشرة وتم تغيير اسم شركة الغرض الخاص لاسم الشركة الجديدة.

وقال حسام الغايش عضو الجمعية المصرية للاقتصاد والإحصاء والتشريع بالقاهرة لـ"العرب" إن "تأسيس شركات الشيك على بياض تعزز نشاط سوق الاندماجات والاستحواذات في مصر". وأضاف أن هذه الكيانات "تعضد قدرة الحكومة على استقطاب الشركات العاملة بالقطاع غير الرسمي إلى المنظومة الرسمية، وكذلك جذب الاستثمارات الأجنبية خاصة إذا كانت الشركة التي تؤسس تابعة لأخرى متعددة الجنسيات

جهود أردنية لتبسيط الاستثمار بالمدن الصناعية

خطوط شبكة الصرف الصحي لتلاني تبعتها على المجتمعات المجاورة للمدينة. وبراهن المسؤولون الأردنيون على اعتماد نموذج شركات متطور بين القطاعين العام والخاص داخل المدن الصناعية، بهدف أساسا إلى معاضدة جهود الحكومة في تحسين المؤشرات السلبية.



وأبدت السلطات خلال الفترة الأخيرة حرصها على استكمال خططها المتعلقة بدعم الصادرات من خلال زيادة دور المدن

يتفق خبراء على أن تدشين ما يسمى بـ"شركات الشيك على بياض" سيوسع نطاق توظيف الأموال في مصر ما لم تطبق تشريعات قانونية صارمة تضبط العلاقة بين الأفراد والمؤسسات، لأن تلك الكيانات تحصل على مهلة عامين للبحث عن مؤسسات تستحوذ عليها، وحال تجاوز المهلة دون الوصول إلى الهدف يمكن حلها، ما يفتح الباب لتوظيف أموال الأفراد دون عوائد خلال تلك المدة.

القاهرة - وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر على تأسيس والتخصيص للشركات ذات غرض الاستحواذ ويطلق عليها "شركات الشيك على بياض"، وهي دون نشاط تشغيلي محدد وهدفها جمع الأموال من المستثمرين والأفراد بغرض الاندماج والاستحواذ على شركات خاصة وتحصول إلى عامة عبر طرح أسهمها للاكتتاب في البورصة.

وطلرت الحكومة هذا الباب للخروج من كبوة شركات توظيف الأموال الوهمية وظاهرة "المستريح" التي تزدهر وقت الأزمات الاقتصادية وتتفنن في الاحتيال على الجمهور لسحب مدخراتهم وإغرائهم بالحصول على عوائد شهرية مرتفعة، ثم تنتهي الحكاية بضياع أموال الأفراد، ما وضع السلطات في حرج بسبب تكرارها، ما يؤكد غياب سياساتها الاحترازية في القضاء على مثل هذه الظواهر.

ويقف تحدي الأمية وعزوف الأفراد عن استثمار أموالهم في القنوات الاستثمارية الشرعية بسبب الطمع ورفض إيداع الأموال في البنوك استنادا على فتاوى تحريم فوائد البنوك، عائقا أمام الانتشار السريع لتلك الشركات.

وحسب البنك المركزي المصري بلغ إجمالي النقد المتداول خارج القطاع المصرفي نحو 43 مليار دولار حتى يونيو الماضي، ما يتطلب تكثيف برامج التوعية الحكومية لجذب الأفراد للمساهمة في النشاط الجديد الذي يؤسس لحلق كيانات استثمارية كبيرة.

وذاع صيت الشركات ذات غرض الاستحواذ في الولايات المتحدة ثم انتشرت في مختلف أنحاء العالم. وبدأ رجال الأعمال المصريون في اتباع هذا النهج عبر شركاتهم بالخارج خلال السنوات الماضية، فقد استثمرت شركة مان كابيتال المملوكة للملياردير محمد منصور وتتخذ من لندن مقرا لها في غراب هولدينغز وهي الشركة الناشئة الأكثر قيمة في جنوب شرق آسيا، وتم الإعلان أخيرا عن شراكة بقيمة 40 مليار دولار.

وتعاون مكتب أن.أن.اس غروب الملوك للملياردير المصري ناصف ساويرس مع شركة استثمارية تابعة لعائلات المستثمرين فرير وديسماريس لإطلاق أفانتي كوزيشن لاستهداف الاستحواذ على شركات أوروبية ونجحت الشركة في جمع 600 مليون دولار عبر طرحها في الولايات المتحدة.

وتأخرت مصر في استقبال هذا الوافد الجديد، رغم انتشاره في

الرياض تعزز مرونة التسهيلات الائتمانية للمطورين العقاريين

ويستهدف البرنامج الجديد دعم شركات ومؤسسات التطوير العقاري لزيادة العروض من الوحدات السكنية في السوق المحلية ضمن مسار تحقيق مستهدفات برنامج الإسكان أحد برامج "رؤية 2030" من أجل زيادة نسبة تملك الأسر السعودية إلى 70 في المئة بنهاية 2030.

وتأتي هذه الخطوة لتمكين الطلب وزيادة العرض من خلال إزالة العوائق التي تواجه القطاع لتعزيز التوازن في السوق.

ويسعى الصندوق عبر استراتيجيته الجديدة لإيجاد برامج تمويلية تقدم الدعم للشركات العاملة في قطاع التطوير العقاري السكني لاسيما الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الجهات التمويلية على التعامل معها للحصول على التمويل اللازم لتوسيع أنشطتها في السوق.

وأوضح الرئيس التنفيذي للصندوق منصور بن ماضي أن انطلاقة البرنامج جاءت من خلال توقيع أول اتفاقية إطارية مع بنك الرياض، وسيتم توقيع اتفاقيات أخرى مع باقي الجهات التمويلية خلال الفترة القادمة.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى ماضي قوله إن "برنامج تطوير" منصة تسهل حصول المطورين العقاريين على تمويل من البنوك والمؤسسات التمويلية لتمكينهم من تطوير مشاريع سكنية بجودة عالية وبأسعار تنافسية تلبي احتياجات وورعات المستفيدين من برنامج القرض العقاري المدعوم من برنامج "سكني".

سوريا تكافح لزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية

وأضاف "الحكومة اتخذت كافة الاستعدادات لإنتاج الخطة الزراعية للموسم القادم من خلال تأمين 70 ألف طن من بذور القمح و60 في المئة من احتياجات القطاع الزراعي من الوقود وفق أقصى الإمكانيات المتاحة".

وأشار قطنا إلى أن الجهات المسؤولة عن تنمية القطاع وفرت 55 ألف طن من السمدة، وهي متاحة حاليا منها 25 ألف طن فوسفاتية و30 ألف طن آزوتية.

وفضلا عن ذلك، ستتم زراعة 30 ألف هكتار بطاطاس تتلاءم مع مختلف الفصول و28.7 ألف هكتار ذرة و16.1 ألف هكتار قطن و11.9 ألف هكتار تبغ ونحو 9.1 آلاف هكتار طماطم.

وتظهر التقديرات الدولية الرسمية أن الزراعة من أكبر ضحايا الحرب السورية، وهي تشير إلى أن الإنتاج انحدر إلى مستويات غير مسبوقة لن يكون بمقدور دمشق بمفردها مواجهة ذلك.

فقبل اندلاع النزاع العام 2011، كانت سوريا تحقق اكتفاها الذاتي من القمح مع إنتاج يتجاوز أربعة ملايين طن سنويا. وكانت قادرة على تصدير 1.5 مليون طن سنويا.

لكن في ظل الحرب، انهار الإنتاج إلى مستويات قياسية، وباتت الحكومة مجبرة على الاستيراد خصوصا من حليفتها روسيا، أكبر منتج للقمح في العالم.

الرياض - أطلق صندوق التنمية العقارية السعودي الأحد برنامجا لتمكين المطورين العقاريين من الحصول على التمويلات المناسبة من الجهات التمويلية "تطوير" في إطار جهود الحكومة لتعزيز مرونة التسهيلات الائتمانية لزيادة زخم نشاط القطاع.

وتعطي المملكة بين الفينة والأخرى دفعة لقطاع العقارات عبر حوافز مرحلية هي في صميم خطة الإصلاح التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في وقت يسعى البلد النقطي لتقليص دور إيرادات النفط في تنمية الاقتصاد.



ويشكل النمو الديموغرافي اهم التحديات أمام المسؤولين، فقد ارتفع عدد السكان بنسبة 44 في المئة منذ عام 2004 ليصل إلى ما يقارب 33 مليون نسمة حاليا، بينهم حوالي 11 مليوناً من المقيمين الأجانب، في وقت تنمو فيه المدن وخاصة الرياض بوتيرة سريعة.

ولذلك تضع الحكومة في صدارة أولوياتها زيادة نشاط سوق العقارات ضمن خطط أوسع لإنعاش مستويات النمو. وقد اتخذت خطوات كثيرة لإصلاح القطاع في إطار برنامج التحول الاقتصادي.

دمشق - تكافح سوريا من أجل بلوغ مستوى مقبول من حيث تأمين الغذاء للسكان عبر خطة جديدة تسعى من ورائها السلطات إلى إعادة الروح في شرايين القطاع الزراعي المتعثر.

ويعاني القطاع من أزمة مزبوجة تتمثل في الحظر الأميركي واستمرار موجة الجفاف، حيث أثرا على إنتاج المحاصيل في ظل نقص المواد الأولية وشح التمويلات وتراجع قيمة الليرة.

وفي محاولة جديدة للتخفيف من وقع هذه المشكلة المزمنة، كشفت وزارة الزراعة عن خطة لإنتاج المحاصيل الاستراتيجية للموسم القادم تتضمن زراعة أكثر من 3 ملايين هكتار معظمها من القمح والشعير والباقي موزع على منتجات البطاطاس والطماطم والذرة والقطن والتبغ.

وبحسب الخطة التي قدمتها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي خلال اجتماع محمد قطنا مع مديري الزراعة في المحافظات السبت الماضي، فإنه من المقرر زراعة 1.5 مليون هكتار قمح منها أكثر من 556 ألف هكتار في الأراضي الأمنة و1.4 مليون هكتار شعير منها نحو 483 ألف هكتار في المناطق الأمنة.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى قطنا قوله إن "الزراعة والإنتاج الزراعي ليسا خيارا بل مصلحة وطنية عليا".



الرخاء ينتظركم في آخر البيدر فلا تتأخروا

فيصل عبد الحسن يخوض رحلة بحث معاصرة عن الحب والحرية في عصر الجوّاري ومؤامرات القصور

«الرحلة العجائبية» رواية عراقية تستعيد أجواء دمشق والكوفة في القرن الأول الهجري



فيصل عبد الحسن يستعمل عين الكاميرا ليعيد كتابة التاريخ

فسقط شهيداً في تلك المعركة التي حدثت على أرض كربلاء سنة 61 هجرية. ويذكر أن رواية "الرحلة العجائبية" هي الرواية الثامنة للكاتب فيصل عبدالحسن بعد رواياته السابقة "سنام الصحراء" 1983 و"فردوس مغلق" 1984 و"الليل والنهار" 1985 الفائزة بالجائزة التقديرية في العراق و"أقصى الجنوب" 1989 الرواية الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة الرواية لوزارة الثقافة والإعلام العراقية سنة 1989 و"عراقيون أجناب" 1994 و"سنوات كازابلانكا" 2011 و"تحيا الحياة" 2014، والعديد من المجموعات القصصية: "العروس 1986" و"ربيع كاذب 1987" و"جنود 1988" و"أعمامي اللصوص 2002" و"بستان العاشقين 2016" و"يوميات: أوكسجين للموتى 2016".

الفاضلة لمجتمعه، ومفارقاتها مستقاة من أحداث حقيقية حكت عن الحب والشجاعة والغدر والنفاق الاجتماعي والتضحية من أجل المبادئ من بدايتها حتى نهايتها المأساوية. سيعيش القارئ أحداث الرواية العجائبية، وما دار في العراق والشام في زمن الأمويين من حوادث خلال تلك الحقبة الضاجة بالمؤامرات والملاهي والفنن والمكابدات والأسفار، من خلال شخصية الهفّاه بن مهند الراسبي المعروف تاريخياً بالشهيد الأخير، الذي لم يجد بدا من المشاركة في معركة الطف التي خلدتها التاريخ في ما بعد، انتصاراً لطالبي الحرية من الاستعباد، التي سعى لها شخصياً طوال حياته، وكل ما أمكنه الحياة من فكر وجهد ومال،

يدور حوله من أحوال الدنيا وأحوال السياسة في عصر، "القلّم أشدّ مضاًء من السيف والكلمة خالدة بعد هلاك الأجساد" و"ما أكبر الحب وأصغر الكراهية بميزان الأخلاق" و"الحُرّ يبغي نفسه من مدينته، ليفوز ببذنه سليماً وحرّيته" و"كل من سلك طريقاً لا يؤدي إلى تعة يرضاه الله ينتهي إلى التيه"، و"ما أكثر عدد قبور الأموات وقلة عبرة الأحياء، هذه القبور تقول لنا ما نعيشه لله باق، وما نعيشه لأنفسنا محض تراب" و"من فضائل أقدارك أنها توضح غاية وجودك".

الشهيد الأخير

لا تتوقف رواية "الرحلة العجائبية" عند الأزمان السابقة التي تجول فيها عبر شخصية الشاعر، بل تحكي ما نعيشه حالياً من أحداث وفنن في وطننا العربي من خلال سيرة ذلك البطل التاريخي الذي ظل يبحث عن العدل والكرامة والحياة

لابن الجزري، و"قبائل البصرة في القرن الأول الهجري" لعبدالكريم غنتاب، و"فتوح الشام، الجزء الثاني"، وغير ذلك. وتحكي المخطوطة التاريخية ما جرى لابن من وقائع في رحلة حياة عجائبية، لشاب مثقف من ذلك العصر تتنقّف بثقافة عصره، من فلسفة وتاريخ وأدب، ونبغ في قول الشعر والخطابة والترجمة عن اللاتينية والفارسية.

يصف مسعود تابع الهفّاه نساء دمشق أثناء توجّهما في رحلة مملوءة بالأحداث والمغامرات والمخاطر صوب دمشق، مذكراً بأسواقها وحرارتها في أحد فصول الرواية، فيقول "حذار يا مولاي الهفّاه، من فتنة نساء دمشق، فهن يسحرنك برقة كلامهن، وبهاء ابتساماتهن، وأكثرهن بقمّاً شبابهن، فهن في علو من التهذيب، والأناقة في الملبس، وجمال المعشر، والرقّة في الحديث، والتعامل اللبيب مع الغرباء، لا تجده إلا لدى أميرات تربّين في قصور ملوك، نساء مدلات لم يمسهن حر ولا لغوب، فهن لا يفترن عن المرح والحركة في أسواق دمشق كالفراشات الملونة، وكأنهن في بستان من الزهور، فيسحرن كل من أطل نحوهن لحظة، وقد زين الله وجوههن بعيون واسعة، وشفاة صغيرة مضمومة مثل ورود لم تزل مغلقة بانتظار سقوط الندى، وأعناق طويلة، وأجساد غيدة، صورها خالقها فاحسن تصويرها".

وتدور الأحداث في مدن لا تزال ناشئة وأخرى كبيرة في ذلك الوقت كالبرقة والكوفة وحلب ودمشق. وعاش الشاعر الشاب الهفّاه في موطنه الأصلي في أرض الأخصاس -التسمية القديمة لمدينة البصرة- وراثاً لأرض زراعية واسعة سخرها لخدمة ما آمن به من فكر حرّ وروح طليقة، لا يجد من طموحه في تغيير حياة الناس حوله شيء، بل جهوده لتغيير حياة الناس من العبودية إلى حياة التحرر والاعتقاد من كل قيود السّل للحاكم الظالم. ومن أقواله في الرواية، معبراً عن فكره ومشاعره عما

التاريخ ليس مجرد أحداث أو حكايات؛ إنه حياة كاملة كانت سابقة ومؤثرة في الحياة التي لحقتها، ولفهم الحاضر من الضروري تفكيك الماضي، وهذا ما حاوله الكثير من الروائيين باستنطاق التاريخ عبر شخصيات متنوعة لفهم الحاضر وكشف مآلاته المستقبلية، وهو ما نجده في تتبع الكاتب العراقي المقيم في المغرب فيصل عبدالحسن في روايته الجديدة "الرحلة العجائبية".

بغداد - تحكي رواية الكاتب العراقي فيصل عبدالحسن الأخيرة بعنوان "الرحلة العجائبية" عن زمن يوصي فيه كل أب خائف على مصير أولاده من الجوع والحرمان والسجن، وحتى القتل، بأنه "إن رأى الناس في مدينته يعبدون العجل، فلا يتوان ولا يستنكف من تقديم البرسيم للعجل المعبود".

الشخصية الروائية شخصية حقيقية ذكر بطلها "الهفّاه بن مهند الراسبي" في مخطوطة من تأليف الفضل بن الربير بن عمرو بن درهم الأسدي الكوفي، مما يؤكد أن صاحب السيرة شخصية حقيقية عاشت في القرن الهجري الأول، وتركت ما عاشته من أحداث على طوامير "أوراق" متفرقة جمعها برجمان واحد استقى منه الكاتب أحداث ما جرى.

وكذلك ذكر في مصادر تاريخية أخرى جاء فيها بعض ما ورد في المخطوطة، كـ"تاريخ الرسل والملوك" للطبري، و"الطبقات الكبرى" لابن سعد، و"أسد الغابة في معرفة الصحابة" لابن الأثير، و"المصاحف" للسجستاني، و"تاريخ القرآن" لعبدالصبور شاهين، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي، و"الكامل في التاريخ" لابن الأثير، و"البداية والنهاية" لابن كثير، و"النشر في القراءات العشر"

ويقودنا عبدالحسن بلغته الشعرية وصوره البلاغية وطريقته الفريدة في سرد الأحداث عبر فصول الرواية الخمسين إلى عصر الجوّاري والعبيد ومؤامرات القصور في العهد الأموي، وغارات اللصوص وقطاع الطرق والخوارج، والصراع الدموي بين دولة الخلافة الإسلامية ودولة الملك الأموي في دمشق.

مخطوطة قديمة

في روايته، الصادرة بالاشتراك بين "دار الصحافة العربية" في بغداد و"دار العرب" بدمشق، يستعمل الكاتب عين الكاميرا التي تنتقل بين خانات ودروب البصرة وحلب ودمشق، مستنطبا الحوادث من التاريخ القديم ليجعل روايته ساخرة ومعاصرة في الوقت ذاته، ناقداً ما يحدث اليوم في

لحدود اللبناني وسليمان السوري ومرتاض الجزائري يتوجون بجائزة العويس الثقافية

حيث اتسمت تجربته السردية بالقدرة على المزاجية بين التوثيقي والتخييلي، وبين السوسيولوجي والسياسي، فرواياته على الرغم من استنادها إلى التاريخ مادة ترتفع بهذا "التاريخي" إلى مرتبة "المتخيل".

الدورة السابعة عشرة
للجائزة تكرم نخبة من
الكتاب والأدباء العرب
الذين كرسوا أعمالهم
خدمة للثقافة العربية

وفي حقل الدراسات الأدبية والنقد قررت اللجنة منح جائزة هذا الحقل للنقاد عبدالمك مرتاض؛ لما تتمتع به مؤلفاته من عمق وشمول غلّي حقولاً عدة في الدراسات الأدبية، كما أنه قدّم حقل كبيراً من الأعمال المتميزة في نظرية النقد. وفي حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية قررت اللجنة منح الجائزة إلى المفكر أحمد زايد؛ أحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين، وهو من القلائل الذين أسسوا مدرسة صربية عربية في علم الاجتماع تُعنى بفهم المشروع الحداثي ونقد الذات. واختتم الأمين العام تصريحه قائلاً إن جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي سيتم الإعلان عنها لاحقاً حيث إنها تمنح من مجلس أمناء الجائزة، ولا تخضع لمعايير التحكيم أسوة بالجوائز في الحقول الأخرى.

وقد حضرت وقائع المؤتمر الدكتوراة فاطمة الصايغ عضو مجلس الأمناء وعدد كبير من الإعلاميين والكتاب والمبدعين الإماراتيين والعرب، في مقدمتهم الشاعر شوقي بزيع والروائي خالد خليفة والروائي جلال برجس والقاص محسن سليمان والشاعر عبده وازن والأديب نواف يونس والروائي شاكر نوري وغيرهم من الشخصيات الثقافية. وأضاف الأمين العام أن اللجنة قررت بعد مداوالات في كل حقل من حقول الجائزة، أن تمنح جائزتها في حقل الشعر للشاعر اللبناني إلياس لحود؛ لما تتمتع به تجربته من ثراء عريض على مدى أكثر من نصف قرن، ولتميّز مشروعه الشعري من خلال تناوله لمختلف القضايا الذاتية والوطنية والإنسانية، بأسلوب شعري متطور وتشكيل هندسيّ بَنائيّ أعطى له حضوراً متميّزاً في التجربة الشعرية المعاصرة.

وفي حقل القصة والرواية والمسرحية قررت اللجنة منح الجائزة للروائي السوري نبيل سليمان؛ لما تميّزت به تجربته الإبداعية -التي قاربت الستة عقود- من ثراء وخصوبة،

ديب - أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين بجوائز دورتها السابعة عشرة 2020 - 2021 من بين 1847 مرشحاً تقدموا لنيل الجوائز في هذه الدورة في جميع الحقول.

وذكر بيان صحفي صادر عن الأمانة العامة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية أنه تم اختيار هذه الكوكبة من المبدعين من قبل لجان تحكيم رصينة اعتمدت المعايير العظمى الدقيقة في عملها الممنهج، ويعد اجتماعات سرية مطولة ونقاشات إيجابية توصلت للجان إلى قرارها بحياية تامة مما منح الجائزة -وعبر كل دوراتها- المصداقية والزاهة.

وقال عبدالحميد أحمد الأمين العام للجائزة خلال مؤتمر صحفي عُقد صباح يوم الأحد السابع من نوفمبر الجاري في مبنى المؤسسة إن "الفائزين في الدورة السابعة عشرة هم نخبة مبدعة من الكتاب والأدباء العرب الذين كرسوا للثقافة وقتهم وأعطوا للإبداع الكثير من جهدهم، يستحقّون منا لفتة تقدير وتكريم تتيمّن لما بذلوه من عمل ذووب مخلص لترسيخ القيم الأصيلة التي تعبر عن هموم وتطلعات الإنسان العربي".

وتلتقي لغة الموسيقى العربية في رسالتها التي تتصف بالعالمية مع مختلف أنواع الموسيقى في العالم مهما تعددت لغات شعوبها وأجناسها لأن كل المعاني المنبعثة من هذه اللغة ومرددات الحانها هي واحدة على مستوى الحواس الإنسانية التي تترجمها وتعكس أثرها بشكل واضح وشفاف. كما تتصف الموسيقى العربية بالديمومة والفاعلية بكل أشكالها التراثية والكلاسيكية الأصيلة، والشعبية والمستحدث منها. ويأتي المعهد -إضافة إلى التأكيد على أهمية الموسيقى العربية- تميّناً للروابط الأخوية المتميزة القائمة بين المغرب والبحرين وتأكيداً لعلاقات التعاون والتضامن الموصول، القائمة بين البلدين الناهضين في مختلف المجالات. كما يأتي إشادة بالجهود المبذولة من قبل المؤسسات الثقافية الرسمية والأهلية في البلدين -مثل مؤسسة منتدى أصيلة في المغرب، وهيئة البحرين للثقافة والآثار في البحرين- خلال عقود لترسيخ قواعد التبادل الثقافي والفني بينها.

ويشهد التعاون بين الطرفين تطوراً هاماً منذ أن استضافت مدينة أصيلة دولة البحرين كضيف شرف في مهرجانها الثقافي الدولي السنوي، في دورته السادسة والثلاثين، بمشاركة فنانين وأدباء ومثقفين من مختلف الدول العربية والأجنبية، لتصبح المشاركة البحرينية ركناً قاراً في المهرجان الذي يجمع في فعالياته بين الفنون التشكيلية والأدب والندوات الفكرية والنقدية والحوارات التي تناقش راهن الشعوب ومستقبلها.

مؤسسة منتدى أصيلة ووزير الخارجية والتعاون سابقاً، وذلك يوم الثلاثاء التاسع من نوفمبر الجاري.

المعهد يسعى لتعليم
قواعد الموسيقى العربية
ويأتي تميّناً للروابط
المتميزة القائمة بين
المغرب والبحرين

ويرسخ إنشاء المعهد أهمية الموسيقى العربية التي لا يتوقف تأثيرها عند حدود جمالياتها الفنية وإنما هي تختصر تاريخاً عربياً كاملاً بكل مكوناته المتنوعة، وتمثل أرض تلاق بين الشعوب العربية.



المغرب بلد مؤثر في الموسيقى الشرقية

جلال برجس: أمني أن تحدث الرواية التغيير

وعن تأثير ما يحصل مؤخرًا من تحولات في المجتمعات العربية عليه ككاتب، يقر برجس بذلك. ويقول "كان بإمكانني أن أعود إلى التاريخ وأكتب رواية تاريخية أو أكتب عن أمور مبهجة مثل الحب والعشق وغيرها، لكنني كمرآة عن كتب لحال الشارع العربي ولحياتنا وكقارئ جيد أيضًا، وجدت أنه من المناسب الآن أن أتطرق إلى وضع الإنسان العربي في هذه المرحلة التي تشهد تغول الفساد. فالعالم العربي يعاني من هذه الطبقة الطفيلية التي تعيش في زاوية مظلمة وتدير العالم وبالتالي نحن نغرق في أزمتنا كبيرة وهذا موجود في العالم العربي كله. لذلك صرنا نلاحظ للأسف موجة فيها نزوع نحو التخلص من الأوطان والتوجه نحو العيش في أوروبا وأمريكا فقد بات الإنسان العربي يحلم بالفردوس ولكنه في الواقع ليس الفردوس. والسؤال لماذا لا يصبح عالمنا العربي هو الفردوس؟".

الهجرة باتت قضية عربية بامتياز ويرى برجس أنها سواء الواقع. فالإنسان العربي يريد أن تتوفر له على الأقل الحاجيات الإنسانية الثلاث وهي المأكل والملبس والسكن، لكنها غير متوفرة بالشكل الكافي. والمؤسف أكثر أن حرية الكائن الإنساني ليست متوفرة بشكل حقيقي في العالم العربي.

الرواية تطرح الأسئلة ولا تقدم إجابات وبالتالي الإجابات مرتبطة بالقارئ والقارئ هو الأهم في هذه المنظومة الإنسانية

نعلم جيداً أن الرواية تطرح أسئلة أكثر من أن تقدم إجابات، وجمال برجس أراد ربما من خلال هذه الرواية أن يرمي حجرًا في البرك الآسنة. يعلق الكاتب "بالطبع المتعارف عليه هو أن الرواية تطرح الأسئلة ولا تقدم إجابات وبالتالي الإجابات مرتبطة بالقارئ، والقارئ هو جزء من هذه المنظومة الإنسانية وهو العنصر الأهم فيها. لذلك فالرسالة متوجهة إلى الطرفين: القارئ الإنسان الضحية والمتآذي من كل ما يحصل فانا حين اطرح هذه الأسئلة أحفره ليجث عن إجابات مع أمني في أن تحدث الرواية التغيير".

ويضيف "على صعيد السلطة العربية فانا حين أضيء هذه الزوايا المعتمة فنلصق لأنني أؤمن بقدرة الرواية على استشراف المستقبل بناء على العناصر المحيطة بنا، فانا أقرع الجرس للطرفين إذ علينا أن نتنبه للمخاطر القادمة ونستعد لتجاوزها. هناك الكثير من الأحداث الكارثية التي مرت ولم تكن نتوقعها رغم توفر الكثير من العناصر التي لو تأملناها لكنا قادرين على تفادي القادم. فالعلاقة مبتورة بين الإنسان العربي والسلطة ولا ندري هل يمكن في المستقبل أن يلعب الصقر مع الحمام (مبتسما)... لا أدري، لا أظن".



هل يمكن في المستقبل أن يلعب الصقر مع الحمام

● الشارقة - من عالم هندسة الطيران إلى عالم الأدب ومن الشعر إلى الرواية، ومن العالم العربي إلى بقية البلدان الغربية يخلق الشاعر والروائي الأردني جلال برجس في سماء العالمية بفضل تنوعه بالجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر العربية" هذا العام عن روايته "دفاتر الوراق"، هذه الجائزة التي تهدي لصاحبها فرصة ترجمة عمله من العربية إلى الإنجليزية وطباعتها ونشرها لتصل بلغة شكيبيير إلى القراء في مختلف بلدان العالم.

عن هذه الرواية وغيرها من المواضيع المتعلقة بالثقافة والمتقنين والأوضاع الراهنة في العالم العربي يتحدث جلال برجس في حوار معه على هامش مشاركته في الدورة الأربعين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، كاشفاً خلاله أنه سيجل ضيفاً على تونس الأسبوع المقبل ضمن فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب، معبراً عن سعادته بهذه الزيارة التي ستوفر له فرصة اللقاء مع القراء والمبدعين التونسيين. كما يذكر أنه وقع منذ بضعة أيام عقداً سيتم بموجبه تحويل الرواية إلى عمل درامي يشارك فيه نخبة من أهم الممثلين النجوم في العالم العربي.

وفي سؤال عن انطلاق روايته "دفاتر الوراق" من وضعية صاحب الكشك هذا "الوراق" الذي هدم لتعويضه بمركز تجاري، يتناول وضعية المثقفين اليوم أو الكتاب الورقي عموماً ليصل إلى مسألة أشمل تتعلق باستغلال النفوذ من جهة وأوضاع المهتمين في المجتمع من جهة أخرى، ليقول "فعلاً أنا انطلقت من حادثة هدم هذا الكشك في حي وسط عمان وارتدت أن تكون معادلاً موضوعياً أو رمزياً لحال الثقافة في العالم العربي، التي أصبحت خارج اهتمام المؤسسات الرسمية ولا ترتقي إلى المستوى الذي يجعل الكاتب يتصدر قائمة العيش الإنساني ويأخذ حقه الطبيعي كضئير للأمة مثلاً تقول المقولة التقليدية".

ويشدد برجس على أنه في هذه المرحلة من التشتت الذي نعيشه في العالم العربي، نحن في حاجة اليوم إلى أن يكون المثقف الضئير الحقيقي للمجتمع وليس هناك ضئير أكثر صدقاً في مقارنة الواقع اليومي والأزمات أكثر من ضئير الكاتب، فكشك الوراق هو معادل رمزي لحال الثقافة العربية.

وحول اختياره مهنة الوراق بالذات، يقول الكاتب "الوراقة مهنة كلاسيكية ونحن نشهد اليوم رقمنة العالم، وأنا لا أنكر ما لهذه الرقمنة من إيجابيات لكنها أيضاً تحمل الكثير من السلبيات أهمها تشييء الإنسان وإزالته عن مساره الطبيعي الإنساني الأدمي ومن أخطر الأشياء أن يتحول الإنسان إلى مجرد رقم ضمن قائمة الـبيجيتال. وبإزالة الكشك فانا كاتبي أقرع الجرس واطلق صرخة لانتساءل ما الذي سيدتج لو أن المبنى الثقافي العربي أزيل برمته، طبعاً سنشقى".

ويضيف "ثم، من الذي أزال الكشك؟ هي الطبقة الفاسدة الموجودة في كل البلدان العربية هذه الطبقة التي تترى في الثقافة تهديداً لصالحها الاستثمارية المتعلقة بالمال والتي لا علاقة لها بالجانب الإنساني".

حفيدة إبراهيم ناجي تعيد اكتشاف سيرة شاعر الأطلال

سامية محرز لـ «العرب»: تمكنت من معرفة صاحبة قصيدة الأطلال الحقيقية



لم أكن أعرف جدي حتى درست أوراقه الخاصة

1944 كتب في مفكرته "لم أحصل على شيء. لا علاوة هذا العام. قسمنا مظلوم". كما طرح الأوراق اعترافات نفسية في العام التالي خفضوا راتبه من 52 جنيهاً إلى 36 جنيهاً فقرر الاستقالة، لكنه عاد عنها بعد فشلته في العثور على عمل، وكتب في الخامس عشر من مايو سنة 1945 "لست حراً. عدت إلى العمل وكتبت صك مذلتني بيدي. عدت ولا مكتب ولا مكان ولا شيء. مرت علي أسوأ شهور حياتي".

كما طرح الأوراق اعترافات نفسية للشاعر قال في إحداها "إن خدمة الحكومة علمتني الجبن"، وفي أخرى اتهم نفسه بالإسراف الأحمق، وفي الكثير منها نعى ضعف عوائد عمله ككاتب قصة أو مقالات نقدية أو ترجمات للصحف في ظل قسوة الحياة.

واحد التساؤلات المهمة التي يطرحها الكتاب تخص أسباب عدم الثبات الدارسين لمسيرة إبراهيم ناجي لكتاباتاته النثرية، رغم أنها أكثر غزارة من كتاباته الشعرية.

وتوضح محرز أن الجميع يمر مرور الكرام على الأعمال النثرية، فيعدونها الواحد بعد الآخر باخطاء فادحة في تواريخ نشرها، ويركزون على الشاعر الرقيق ويتناسون الطبيب والكاتب.

ومن بين كتب ناجي المهمة كتاب بعنوان "كيف تفهم الناس" صدر في ديسمبر سنة 1945 يضم بحوثاً ومقالات تاريخ نشرها، ويركزون على الشاعر الرقيق ويتناسون الطبيب والكاتب. بعنوان "كيف تفهم الناس" صدر في ديسمبر سنة 1945 يضم بحوثاً ومقالات تاريخ نشرها، ويركزون على الشاعر الرقيق ويتناسون الطبيب والكاتب.

وتكشف سامية محرز في حوارها مع "العرب" أنها أبقت على الأخطاء في النصوص الأصلية للخطابات والأوراق دون تصحيح لأنها تعتبر أن التوثيق يلزمها بذلك، كما أن الأخطاء سواء كانت إملائية أو نحوية لها دلالات متعددة يمكن للباحث أن يوظفها في قراءة الوثيقة على مستويات متعددة.

وسامية محرز أستاذة للأدب العربي، ومديرة لمركز دراسات الترجمة بالجامعة الأميركية في القاهرة، وصدر لها العديد من الكتب والدراسات باللغة الإنجليزية مثل "دراسات في أدب نجيب محفوظ" عام 1993، و"الحروب الثقافية في مصر" عام 2008، و"أطلس القاهرة الأبوي" عام 2010، و"حياة القاهرة الأدبية" عام 2011، ويعد كتابها عن إبراهيم ناجي أول عمل يصدر لها باللغة العربية.

حفيد إحدى جارات الشاعر أن جدها تقدم رسمياً، وهو طالب في كلية الطب، لخطبتها وهي عليّة الطوير وليست شقيقته عنايت الطوير، كما زعم صالح جودت، لكن الطلب رفض، وتزوجت عام 1923 وسافرت مع زوجها إلى أوروبا ثم عادت بعد سنوات.

وتابعت المؤلفة قائلة "وجدت في أوراق جدي بتاريخ العاشر من ديسمبر 1946، أي بعد ثلاثة وعشرين عاماً من الواقعة، إشارة منه إلى أن (ع) هاتفته، وطلبت أن يزورها وتحادثا بعد مرور السنين، وقالت له إن الذنب ذنبه، وعلق قائلاً ليت الزمن يشهد علي وعليها".

كما ذكر إبراهيم ناجي في أوراقه في يناير 1947 اسمها كاملاً عليّة عندما كتب عن وفاة شقيقته وزيارته لها ليقول "لقيت عليّة من جديد.. ما أعجب الزمن. وكانت تبدي شيئاً من التحفظ. لعنة الله على هذا التحفظ. لقد كنت أنظر إليها كما لو كنت أنظر إلى شابة لم يتغير من معناها شيء".

وعلمت محرز من حفيد عليّة الطوير أنها توفيت في السبعينات من القرن الماضي، أي بعد ربع قرن من وفاة إبراهيم ناجي، وكانت في أواخر السبعينات من عمرها وعانت من الاكتئاب، وكانت تقول لنساء العائلة أن قصيدة الأطلال التي شددت بها أم كلثوم جمهورها وأبهرته كتبت في الأصل لها وعنّها، لكنهن كن يسخرن منها.

ويقول مطلع قصيدة الأطلال: يا فؤادي رَحمَ اللهَ الهوى/ كانَ صُرحاً منَ خيالِ هوى/ استقني واشربْ على أطلاليه/ وارو عني طامسَ الدُمعِ روى/ كيفَ ذاكَ الحبِّ أمسَى خَبراً/ وخديتُ منَ أحاديثِ الجوى/ ويساطا منَ ندامي حُلم/ همَ تَوَاروا أبداً وهوَ أنطوى/ يا رباحاً ليسَ يَهْدُا عَصْفها/ نَضَبَ الرِّيتِ ومُضْجَاجي أنطفا/ وأنا أَقَاتُ منَ وهَم عفا/ وأفي العُمرَ لباسَ ما وفَى/ كمَ تَقَلَّبْتُ على خَجَجِره/ لا الهوى مال ولا الجَنِّ غفا/ وإذا القَلْبُ على غُفرائِه/ كلُّما غارَ بهِ الضُّلَّ غفا.

أوجاع المثقف

طرح كتاب محرز جانباً من معاناة المثقف المصري في الأربعينات من القرن الماضي في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، وكان ناجي يعمل طبيباً في وزارة الأوقاف، إذ نجد في مدوناته شكوى دائمة من أعباء الحياة في وتحكي محرز رحلتها للوصول إلى الحبيبة الأولى للشاعر، حيث عرفت من

عائى الشاعر الطبيب الذي عمل في عدة إدارات حكومية في مصر خلال العصر الملكي، قبل ثورة يوليو 1952، من سوء الأحوال المالية والعوز الشديد والمرض رغم مواهبه وتفوقه العلمي. تؤكد محرز في حوارها مع "العرب" أن الكتاب ليس سيرة للشاعر الرومانسي الكبير، وإنما هو زيارة جديدة لسيرته، بمعنى إعادة اكتشاف تعتمد على مادة جديدة هي الأوراق الخاصة.

وتقول "زيارتي تأخرت لأنني كنت أقاوم منذ الصغر الكثير من توجيهات العائلة لي لتكرار الجد أو التشبيه به بعد تخصصها في دراسة الأدب العربي، كانت العائلة تكرر أنني سأصبح مثل جدي، وكنت أقاوم ذلك فتخصصت في الرواية بدلاً من الشعر، ولم أدرسه قط".

وجاءها التحول بعد أن تجاوزت عمره عند وفاته، إذ رحل وعمره 56 عاماً، فحينها شعرت أن الوقت حان لتشن حملة فتيش على أوراقه الشخصية ومسودات أشعاره، وذكريات عنه سبق أن تعرفت عليها مبكراً.

ورداً على تصور البعض بوجود انحياز تجاه صاحب السيرة، مادام الكاتب هو أحد أفراد عائلته، تقول محرز لـ "العرب"، "لم أكن أعرف إبراهيم ناجي رغم أنه جدي، بل قاومت ذلك سنيناً، لكن عرفته بعد عكوفي على دراسة أوراقه جيداً".

وتوضح أن الكتاب يمثل محاولة للأطلاع على حال المثقفين المصريين في مرحلة ما بعد الحب العالمية الثانية، وكيف كانوا حدائين ومتابعين لكل طرح فكري وإداعي في العالم.

البطلة الحقيقية

تؤكد سامية محرز أن الكتاب زاخر بالمفاجآت العديدة لكن كناية البطلة الحقيقية لقصيدة الأطلال تمثل اكتشافاً مهماً، إذ رفض الشاعر التصريح باسمها خلال حياته، واختار لها رمز "ع. م"، فاجتهد المثقفون بعد رحيله في محاولة التعرف عليها لدرجة أن الشاعر صالح جودت ادعى أنه يعرفها حق المعرفة، وأن الحب كان من طرف واحد.

ووصل الأمر بأحد المثقفين أن كتب أن الشاعر صالح جودت أخبره قبيل وفاته بالاسم الحقيقي لبطلة القصيدة وهو عنايت محمود الطوير، ثم اكتشفت الباحثة - الحفيدة أنها أكنوبة، مشيرة إلى "انعدام التوثيق وسذاجة الحكى والاستخفاف بتاريخ الرموز الثقافية". وتحكي محرز رحلتها للوصول إلى الحبيبة الأولى للشاعر، حيث عرفت من

صوت أم كلثوم لا يزال يتردد من مشارق العالم العربي إلى مغاربه، وعلاوة على دور الملحنين في ترسيخ ظاهرة "كوكب الشرق" الموسيقية، فقد كان للشعراء دور هام كذلك مثل أحمد رامى وإبراهيم ناجي صاحب قصيدة الأطلال، الذي نكتشف في هذا الحوار مع حفيدته الباحثة سامية محرز أسراراً جديدة عن هذه القصيدة وجدها الشاعر والطبيب.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

● شخص متميزون مروا أمامنا. أدباء وشعراء ومترجمون وأصحاب أقلام من شتى المناحي تركوا لنا نصوصاً حيّة لا تموت، تنفذ داخل نفوسنا، وتجاوز تنفعل معهم ونعايش لحظاتهم المفعمة بالأحاسيس ونظن أننا نعرفهم حق المعرفة، لكن بعد سنوات يدفنا الشغف للنش في سيرهم لنصطدم بمفاجآت. هذا ما حدث بعد صدور أحدث كتاب تناول سيرة الشاعر الراحل إبراهيم ناجي المعروف بشاعر "الأطلال"، قبل أيام عن دار الشروق بالقاهرة وحمل عنوان "إبراهيم ناجي.. زيارة حميمة تأخرت كثيراً" للكاتبة والباحثة سامية محرز أستاذة الأدب العربي بالجامعة الأميركية في القاهرة.

يعيد الكتاب اكتشاف شخصية الشاعر الرومانسي المولود عام 1897، والراحل في مارس 1953 عبر أرشيفه الشخصي. أوراقه غير المنشورة ومفكرته الصغيرة وصوره الفوتوغرافية وخطاباته وحكايات العائلة.

كتاب مختلف

تميز الكتاب بسمتين فارتعتين تجعله يختلف عن الكتب السابقة التي تناولت سيرة الشاعر الطبيب. الأولى هي عاطفة العلاقة بين الكاتب وصاحب السيرة، فسامية محرز هي حفيدة الشاعر مباشرة عن طريق الأم. والسمة الثانية تتمثل في ما تضمنته الأوراق غير المنشورة من مفاجآت أبرزها توثيق حكاية البطلة الحقيقية لقصيدة الأطلال التي غنتها المطربة أم كلثوم. بعد تهنات متباعدة عبر الأزمنة دارت بين الفنانة وزوج حمدي الحكيم وأخبارات.

حفيدة الشاعر تحاول تجاوز الصور الضيقة لمن يركزون في بحوثهم على الشاعر الرقيق ويتناسون الطبيب والكاتب

تقول سامية محرز في لقاء مع "العرب" إن الكتاب بمثابة رحلة تعارف بينها وبين جدها الذي توفي قبل مجيئها إلى الدنيا بعامين، فعرفته من خلال الحكايات والحوادث داخل الأسرة عن طريق أمها وخالتها قبل أن تتعرف عليه داخل الأسرة الكبيرة في المجتمع الثقافي.

قررت سامية محرز البحث في الأوراق الموروثة والمنتقلة من صاحب السيرة إلى خالتها ضوحية، ثم إليها بعد عبارة لافتة ومؤثرة قالها لها جمال الديب الراحل الغيطاني مطلع الثمانينات عندما سألها خلال زيارة لها عن سبب وجود صورة فوتوغرافية للدكتور إبراهيم ناجي في بروت كبير معلق في بيتها، فقالت له "إنه جدها" ففاجأها بقوله "إنك تشبهينه".

بعد ذلك تولد لديها اهتمام وشغف يخفت حيناً ويتوهج حيناً آخر، فتبعت سيرة جدها وغاصت في أوراقه وخطاباته لتكتشف جوانب خفية في حياته، بما يجعلها مأساة كاملة الأركان تسير على قدمين.

دودة أرض عملاقة تلتهم البشر في مكان معزول

«كوكب الكتبان».. مغامرة فضائية تنتهي بقرم كائنات الصحراء المتوحشة



صراع بقاء في عالم غامض

الفضاء الروسي وغيرها، يتم اعتبارها كلها تصب في صالحها وهو ما غير من توقعاتنا في ما سوف تؤول إليه الأحداث الفيلمية، ومن جهة أخرى ساعد على مضي أستريد في مهمتها مع أنها لم تكن مقتنعة للوهلة الأولى بأن ما تقوم به من مهام سوف يسفر عن أية جدوى، لاسيما مع تعالي الأصوات التي تطلب بمعاقبتها، ولكن المفاجئ هو الإشادة بشجاعته وقدرته الاستثنائية، وأنها بإنقاذها رائد الفضاء الروسي قد ساهمت في تطوير العلاقات بين واشنطن وموسكو.

تشايس فهناك تحولات في العلاقة بينهما بعدما كانتا شبه خصمتين، إذ تتولى تشايس بنفسها قيادة مركبة فضائية من أجل إنقاذ أستريد وزملائها، وهو ما يشكل مفاجأة غير متوقعة بالنسبة إلى أستريد التي تمضي في الدفاع عن مغامرتها وخروجها على الأوامر إلى النهاية ممّا يُثير تعجب تشايس مرة أخرى.

على أن التحول في المسار الدرامي تمثّل في اعتبار كل ما قامت به أستريد من مغامرات وخروج على السياقات الصحيحة، بما في ذلك مساعدة رائد

وفي الأثناء باتت تلك الكائنات الوحشية تتصنّر أسوأ الاحتمالات، وهي تخرج فجأة وتفتك بمن تطاله في المكان في مشاهد متكررة ليست فيها البراعة الكافية لكي نجزم بجودة الصورة من جهة وأداء الممثلين من جهة أخرى، خاصة وهم يشاهدون سفينه إنقاذ فضائية فلا يمتلكون سوى التلويح لها بأيديهم وكأنها طائفة مروحية تائهة، ومثال ذلك أيضا المفارقة ما بين إحساس أستريد بالإحباط ثم شعورها الغامر بالفوز. وأما إذا عدنا إلى ذلك النوع من السجلات ما بين أستريد والقبطان

يستدعي حملة متابعة بإرسال فريق إلى الموقع بحثا عن الناجين. بالطبع هذا النوع من الدراما سوف يقودنا إلى محاولة النجاة بخوض مغامرات شتى على سطح ذلك الكوكب الرملي، مع أننا كنا نشاهد الكثيرين ممن مروا على سطح ذلك الكوكب، لكنهم لم يعودوا قط، وهو الأمر الذي أزعج حماسة أستريد لكي تقوم بالمهمة، لكنها لم تتوقع مثلا أن تتعرض إلى مثل تلك الهجمات المتكررة التي كانت تقوم بها تلك المخلوقات الضخمة وشديدة الفك. وأما على الجهة الأخرى فقد كانت هناك معارك ومغامرات تقوم بها المركبات الفضائية، وهي مشاهد على الرغم من كونها مطلوبة على صعيد القصة الفيلمية، ولكنها بدت مصطنعة كثيرا ومجرد ألعاب فيديو هنا وهناك تم بثها في شكل فواصل بما عده المخرجان بمثابة امتداد للأحداث الفيلمية.

في المقابل كانت هناك رغبة في التمرّد على أستريد قام بها زملاؤها الذين يشعرون بأنها غير مؤهلة لقيادتهم ولا إلى إنقاذهم، ولهذا فإنها قد تقع في أخطاء كارثية وخاصة بعد اكتشاف أنها كانت تشرب الكحول خفية، ممّا زاد من أزمته مع الآخرين، ولكن ها هي تمضي بالمهمة إلى النهاية، وخلال ذلك نشهد هجمات تلك الكائنات الوحشية التي تخرج من تحت الرمال بين حين وآخر ممّا صعب مهمّة رواد الفضاء الذين تتحوّل مهمتهم إلى إنقاذ أنفسهم بالدرجة الأولى.

بالنسبة إلى أستريد فإن روح المغامرة لا تفارقها وهي شخصية استثنائية في هذه الدراما على الرغم من أن أجواء الأحداث تقود إلى إدانتها ومحاسبتها على أخطائها، إلا أنها لا تتوقّف عن أداء المهمة مهما كانت النتائج.

الانتقال إلى الكواكب الأخرى ومتعة المغامرة والاكتشاف كانت واحدة من الموضوعات التي درجت سينما الخيال العلمي على توظيفها ابتداءً من سلسلة "ستار تريك" التاريخية والعريقة، والتي أسست لنوع متميّز من تلك المغامرات وما صاحبها من أفلام تباينت في طريقة تقديم تلك المغامرات صعودا وهبوطا، وصولا إلى الفيلم الأخير "كوكب الكتبان" للمخرجين غلين كامبل وتامي كلين.

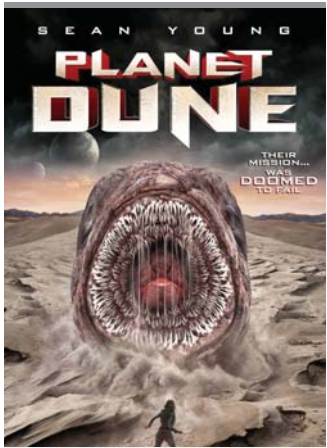
بطريقة معالجة أخرى مختلفة ندرج ضمن السينما المستقلة ومحدودة التكلفة الإنتاجية، وهي التجارب التي كانت وما تزال ترعاها شركة "اسليوم" التي أنتجت هذا الفيلم المحدود في طاقمه الإنتاجي وحتى في متطلباته الإنتاجية. سوف نبدا مع رائدة الفضاء أستريد (الممثلة إيميلي كيليان) التي تتميز بشخصية جريئة ومبادرة ومتسرعة في بعض الأحيان إلى درجة أنها تخرج على الأوامر التي تصدر إليها معلنة تمرّدها عليها، وهو ما يوقعها في سجلات مع رئيسيتها المباشرة القبطان تشايس (الممثلة شين يونغ) التي تتهمها بالتهور وعدم القدرة على تقدير الموقف. ها نحن مع أستريد وهي تراقب عبر الفضاء حالة رائد فضاء روسي حياته مهددة بالخطر ولا أحد بإمكانه أن يمدّ له يد المساعدة لغرض إنقاذه، ممّا يدفع أستريد لمساعدته، وتنجح فعلا في عملية الإنقاذ، الأمر الذي يدفع رئيسيتها تشايس إلى معاقبتها مقررّة نكلها إلى مهمة ميدانية تقتضي النزول في كوكب صحراوي.

ليس هناك في تلك الصحراء المديدة سوى الكتبان الرملية من جهة وما يعرف بدودة الأرض التي تكون قد التهمت رواد فضاء ومغامرين آخرين من قبل، وهي نقطة تحول سوف تعيشها أستريد وفريقها، لاسيما وأن تلك الأرض الصحراوية الشاسعة كانت قد شهدت ابتلاع مجموعة من الباحثين ممّا



طاهر علوان
كاتب عراقي

تتكرّر في فيلم "كوكب الكتبان" للمخرجين غلين كامبل وتامي كلين قيمة الانتقال إلى الكواكب الأخرى ومتعة المغامرة والاكتشاف التي دأبت سينما الخيال العلمي على الخوض فيها، وإن



الفيلم يندرج ضمن السينما المستقلة قليلة التكلفة، الأمر الذي جعل بعض مشاهده المصطنعة أشبه بألعاب الفيديو غير المقتنة

الألماني جورج باسيليترز مبتكر الفن المقلوب في معرض باريس

حتى مطلع مارس المقبل، يحتضن مركز الفن المعاصر بومبيدو بباريس معرضا فنيا للألماني جورج باسيليترز الذي راوح طوال مسيرته بين التصويرية والتجريدية والمقاربة المفهومية، ولكنه اشتهر خاصة بلوحاته المقلوبة.



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

يحتضن مركز الفن المعاصر جورج بومبيدو بباريس معرضا للفنان جورج باسيليترز الذي يعتبر من أهم الفنانين الألمان، إلى جانب زميله مارك لوبيتز، بعد الحرب، وإن كان يختلف عنه بطبعه الحامي وتمرّده منذ شبابه على الوضع القائم، سياسيا وثقافيا وفنيا، حتى أنه صرّح ذات مرة بالآ وجود لفن ألماني جدير بمنجز سابقيه قبل الحرب.

اسمه الحقيقي هانس جورج كيرن، استمد اسمه الفني منذ عام 1961 من بلدة دوتنباسيليتز قرب درسدن بألمانيا الشرقية حيث رأى النور في مطلع العام 1938. واجهه في بدايته صعوبات جمة وأدى به نقده للأوضاع السياسية في ألمانيا الشرقية إلى رفته من مدرسة الفنون الجميلة ببرلين الشرقية عام 1957، ما اضطره إلى الانتقال إلى برلين الغربية ليواصل تكوينه. وقد انطبعت أعماله الأولى في ظل الانقسامات الأيديولوجية السائدة في



موتيفات مقلوبة تشي بروح متمردة على السائد والمتكلس

من مراحل تجربته، فالشجرة كانت ثيمة أول صورة مقلوبة، والروميكس كانت استعادة لرسوم فضائية أنجزها في السبعينات، وكذلك الليلة الكبرى وسلسلة سيغفوند فرويد. وقد عبّر عن تنوّع تجربته بنفسه، حيث صرح "أنا فنان متكلف، متائق، بمعنى أنني أحوّر الأشياء. أنا عنيف وساذج وقوطي".



جورج باسيليترز
أنا فنان متكلف، متائق، بمعنى أنني أحوّر الأشياء. أنا عنيف وساذج وقوطي

بعد لوحاته الأولى التي عبّر فيها عن إرثه التعبيري، شرع في تفكيك قواعد التمثيل الكلاسيكي، فبدأ بتشظية مواضيعه قبل أن يقرّر رسمها بالمقلوب منذ عام 1969 في حركة رايدكالية قصوى هزّت تاريخ الفن لمدة طويلة وأكسبته شهرة عالمية، وبصمة صار يعرف بها. فمُنذ أواخر الستينات، بدأ بقلب لوحاته، وجعل يرسم الوجوه والبرترهيات مقلوبة، حتى صارت علامته المميزة. وكان الغرض منها أولا التأكيد على أولوية الرسم الخالص على الموضوع، وإلغاء الحدود بين التصوير والتجريد؛ وثانياً مساعلة جوهر الفن التشكيلي، حيث عُدّت تلك التجربة خطوة محتشمة نحو التجريدية لدى ذلك الفنان الذي اعتبر أن ألمانيا هي بلد أكثر اللوحات الفنية فحاحا.

ثم قام بتبسيط مواضيعه إلى الحد الأدنى متحذيا الرسم التجريدي

السائد وقتها، وبلغ به الاندفاع إلى تحذّي حتى الفنانين الذين يعيشهم مثل بيكاسو ودو كوينغ، فجعل من مغامرته التشكيلية مشروع تجديد عنيف بانتهاك المحظورات الجمالية في عصره، وخاصة في مجال النحت الذي استهله في بداية الثمانينات، حيث درج على استعمال الفاس وألّة تقطيع الخشب والمعادن، ليستعيد في وجه من الوجوه منطلقات الحركات الطلائعية التاريخية، إذ قدّم منحوتات ذات حضور ضخم، إضافة إلى تعدّد الكروم الذي يحيل على تقاليد النحت القروسطية، والفنون الأولى أو البدائية، ولاسيما الفنون الأفريقية.

فقد تأثر بتلك الفنون في ممارسة النحت على الخشب، لما في ذلك المحمل من إمكانية التعبير عن عنف العالم المعاصر، ومن ثمّ كانت منحوتاته مشوهة، ميتورة، متشظية هي أيضا، ووجوهها تحمل أثار عنف وجروح وصدوع وندوب. وقد قال في هذا الصدد "أعتقد أن النحت طريق أكثر مباشرة من الرسم للوصول إلى نفس النتيجة، لأن النحت أكثر بدائية وأكثر عنفا وأقل تحفظا من الرسم أحيانا".

يقول باسيليترز إنّه يرسم صورا لم توجد بعد، ويعيد إلى الحياة ما تمّ لفظه سابقا. وأشار المتصلة اتصالا وثيقا بمعيشه وحياله تكشف عن تساؤلات حول إمكانات تمثّل الذكريات، وتنوع التقنيات والموتيفات التقليدية والأشكال الجمالية المتعاقبة على مرّ تاريخ الفن، إلى جانب الشكليات المفروضة في مختلف الأنظمة السياسية والمنظومات الإستراتيجية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، وتبيّن صعوبة أن يكون الفرد فنانا في ألمانيا ما بعد الحرب.

وجملة القول إن باسيليترز هو أحد الفنانين المعاصرين القلائل الذين تجذّروا بعق في تاريخ الفن الأوروبي المعاصر، فهو مخترع لغة التشكيلية تصويرية حديثة تعتمد على ذخيرة غنية من العناصر الأسلوبية، وإن اكتسبت أعماله التشكيلية أحيانا معنى قابلا لأكثر من تأويل، يصل إلى حدّ التناقض، فضلا عن الرؤية المخصوصة التي يحملها عن بلاده.

براك وهزيان الأشياء



فاروق يوسف
كاتب عراقي

نصف المدرسة التكعيبية في الفن الحديث هو من ابتكار جورج براك. أما النصف الثاني فإن الفضل في ابتكاره يعود إلى بابلو بيكاسو. تلك قسمة لا بد أن تكون غير منصفة إذا ما تعلق الأمر بحث فنّي لا يزال غامضا. فلا شيء في الفن يصلح للمناقشة. لذلك قد يكون جورج براك (1882 – 1963) هو الأصل غير أن بيكاسو بشهرته والمعيته وعبقريته الاستثنائية استطاع أن يحكّر التكعيبية ويتركها وراءه في الوقت نفسه.

ارتبط اسم براك بالتكعيبية كما لو أنه لم يرسم إلا من خلالها وهو تصوّر خاطئ أو ناقص. ذلك لأن الرسام الفرنسي كان قد أنجز تجارب تصويرية قبل مرحلته التكعيبية وبعدها. أي أنه لم يكن تكعيبيا دائما ولم يقض حياته كلها وهو يرسم وفق الأسلوب التكعيب.

صحيح أن تكعيبه كانت أكثر رصانة وعمقا من تكعيبية بيكاسو، غير أنه كان رساما انطباعيا ومن ثم تأثر بالمدرسة الوحشية، أما

حين اهتم بالأشكال الهندسية فقد رسم مناظر من قريته.

خلّت رسومه يومها من المباني بصورتها التقليدية لتحل محلها أشكال هندسية هي عبارة عن مكعبات. حدث ذلك بتأثير مباشر من رسوم بول سيزان. وهنا بالضبط دخل بيكاسو على الخط وأعلن الشاعر غيوم أبولينير عن ولادة المدرسة التكعيبية.

لم يغادر براك التكعيبية سريعا مثلما فعل بيكاسو بل بقي ملتزما بها لسنوات أنتج أثناءها لوحات كثيرة، غير أنه في نهاية حياته عاد إلى رسم الحياة الصامتة والطيور والمناظر الطبيعية. غادر براك يومها التكعيبية غير أن شيئا منها بقي لصيقا برسومه. ذلك ما جهّزه بطريقة نظر جديدة إلى العالم من حوله. لم يرسم موضوعاته التقليدية مستعينا بمنظور تقليدي، بل بلغ تحسسه الهندسي للأشياء أنه رسم الطيور بخطوط خارجية حادة كما لو أنها أدوات جارحة تشقّ الفضاء.

لقد أضفى براك على مبردرات الحياة الصامتة روحا جديدة. تلك هي روح الرسام الخارج من مكعب. ذلك ما يسلط عليه الضوء المعرض اللندني "جورج براك: شرعية الأشياء" المقام في غاليري برنارد جاكسون.



جورج براك لم يكن تكعيبيا دائما

«ريش» يتربع على عرش أيام قرطاج السينمائية

الفيلم المصري يحصد أربعة تتويجات.. السينما الأفريقية تستعيد بريقها وتونس بلا ذهب



أربع جوائز لـ «ريش» المصري من بينها التانيت الذهبي لأفضل روائي طويل

أمام سينماعات أفريقية مدعومة من الفرنكفونية، وهو دعم نشتم منه راحة السياسة، لكنه في صالح السينما. وأشارت الجامعة التونسية والباحثة في الشأن السينمائي أمينة مرابط إلى أنه بات من الضروري اليوم تحديد مفهوم دقيق للفرنكفونية وأيضا للأفلام السينمائية التي تقدم نفسها أنها فرنكفونية، وأضافت أن هذه المهمة قد تنهض بها الجامعة والبحث العلمي، وذلك بالرجوع إلى نظرة الفرنكفونية للمجتمعات الأفريقية والعربية وخصوصا المنضوية تحت لواء المنظمة. وبيّنت الجامعة التونسية أنه في ظل غياب استراتيجيات وطنية للسينما في مستوى الدعم والتوزيع، فإن الفاعل السينمائي التونسي أو الأفريقي يجد نفسه مضطرا للبحث عن الدعم في أروقة الفرنكفونية وغيرها من الجهات المانحة. وأشارت مرابط إلى أن «تونس مثلا رغم محاولاتها المستميتة في دعم السينما منذ الاستقلال إلى اليوم، إلا أن السينمائي التونسي يجد في المساعدة الفرنكفونية ملاذا خاصة في التوزيع العالمي لفيلمه».

وأكدت الخبرة التونسية أن السينمائي التونسي والأفريقي عموما قد يقاوض حرية التعبير مقابل التوزيع والمشاركة في كبرى المظاهرات. أما الباحثة بجامعة سترازنبورغ باتريسيا كابي فتحدثت عن المواجهة الخفية بين الفرنكفونية والثقافة الإنجليزية التي تحاول الهيمنة على الفضاء الثقافي الأفريقي، مشيرة إلى أن الفرنكفونية اختارت خلال دعمها للسينما الأفريقية والعربية سينما المؤلف التي تبرز قضايا الشعوب وتدافع عن القيم الإنسانية والحرية. ولم تخف كابي أن الأفلام التي تدعمها الفرنكفونية غالبا ما تكون وفق شروط محددة تحد أحيانا من حرية المبدع السينمائي كان تلمسه بقضية بعينها أو تمش درامي بعينه.

واحتضنت الأيام أيضا ندوة فكرية دولية ناقشت مستقبل السينما في ظل تزايد المنصات الرقمية العالمية التي تروج للسينما وتحضر كبديل للطرق الكلاسيكية في الإشهار والترويج والتوزيع. ومثلت الندوة فرصة لطرح قضية المنصات في علاقتها بالطرق القديمة في الإنتاج والتوزيع السينمائي، والتي تفرغت عنها العديد من الأسئلة لعل أبرزها: أي استفادة قد تحصل لجميع المتقاطعين مع هذه العملية؟ وضمت الندوة عددا من النقاد والفاعلين السينمائيين من مختلف الاختصاصات على غرار فرنسوا جوست الخبير السينمائي الفرنسي ومؤسس مركز الدراسات حول الصورة، والصادق أنور الصباح المنتج والموزع السينمائي اللبناني، وسيد فؤاد مدير مهرجان الأقصر السينمائي المصري ويحيى مفراتش صاحب المنصة التونسية «آر تيف».

لمحمد بن محمود، لتتال في العام الموالي تانيها التاسع عبر فيلم «نورا تحلم» لهند بوجمعة التي باتت التونسية الثالثة التي تتوج بذهبية الأيام. وانطلق المهرجان في الثلاثين من أكتوبر الماضي واستمر حتى السادس من نوفمبر الجاري، وشارك في مسابقته الرسمية أربعة وخمسون فيلما روائيا ووثائقيا.

أيام قرطاج والفرنكفونية

بالتوازي مع عروض الأفلام احتضنت مدينة الثقافة بالعاصمة تونس خلال أيام المهرجان العديد من الندوات الفكرية، لعل أبرزها ندوة «الفرنكفونية وأيام قرطاج السينمائية» باعتبار الأيام مهرجانا أفريقيا وعربيا يستقبل الأفلام الفرنكفونية بثقافة، وأيضا على اعتبار أن تونس بلد عضو في المنظمة الدولية للفرنكفونية. وبخصوص علاقة الفرنكفونية بالسينما العربية والأفريقية أشار الصحافي والناقد السينمائي والباحث في الجامعة السغالية بابا ديوب إلى أن الفرنكفونية ليست هيمنة لغة على لغات أخرى وإنما قدرتها على توفير مناح تتجاوز فيه اللغات وتتعاش، وأن الأفلام الأفريقية تنجز باللغات الوطنية وتقدم الثقافات المحلية، وهو «ما يجعلنا

تشوكونوتسو أوغوبود والصحافية والناقدة والمخرجة السينمائية التونسية نرجس طرشاني. وأقيم حفل ختام المهرجان بمدينة الثقافة في تونس العاصمة بحضور عدد كبير من منتجي ومخرجي ونجوم السينما العربية والأفريقية مع احتفاء كبير بعودة الجوائز للمهرجان، بعدما ألغيت في العام الماضي بسبب جائحة فايروس كورونا. وفي كلمة ألقاها خلال حفل الختام، قال المدير العام للمهرجان المخرج السينمائي التونسي رضا الباهي «تجح المهرجان هذا العام في إعادة الروح إلى قاعات السينما التي أغلقت أبوابها أمام عشاقها بسبب الجائحة لمدة سنة ونصف السنة، حيث عاد جمهور الفن السابع ليستششق جمال الحياة».

حضور تونسي شاحب

لم تتمكن السينما التونسية خلال هذه الدورة من حصد أي تانيت ذهبي، بعدما اكتفت بفلات جوائز فقط، هي: جائزة التانيت البرونزي للفيلم الروائي الطويل «عصيان» للمخرج الجيلاني السعدي، وتتويجه خاص لفيلم «فرططو الذهب» للمخرج عبدالحمد بوشناق، بالإضافة إلى حصول الفيلم الروائي القصير «في بلاد العم سالم» للمخرج سليم بلهية على جائزة التانيت البرونزي لمسابقة الأفلام الروائية القصيرة. وبالتالي لم تتمكن تونس من إضافة تانيت عاشر لسجلها في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة خاصة، والذي فازت به في دورتين متتاليتين، عبر فيلم «فتوى» لمحمود بن محمود في العام 2018، تلاه فيلم «نورا تحلم» لهند بوجمعة في العام 2019، قبل أن تحجب المسابقات في دورة 2020 بسبب تفشي وباء كورونا الذي اجتاحت العالم. وسبق لتونس

أن توجت بالذهب في العام 1976 عبر فيلم «السفراء» لمحمد الناصر القطاري، و«عزيزة» لعبداللطيف بن عمار في العام 1980، و«ريح السد» للنوري بوزيد في العام 1986، قبل أن يضيف ذهبية ثانية لسجله في العام 2006 عن فيلمه «آخر فيلم»، كما تحصل فريد بوغدير على أربع جوائز المهرجان في عام 1990 عن فيلمه «عصفور سطح» أو «حلفاوين». وفي العام 1994 تمكنت المخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتلي من أن تكون أول مخرجة في العالم العربي وأفريقيا تتوج بالتانيت الذهبي لقرطاج السينمائي عبر فيلمها «صمت القصور»، لتلتحق بها بعد أكثر من عقدين كوثر بن هنية التي حصلت في العام 2016 على التانيت الذهبي لأيام، وذلك عن فيلمها الوثائقي «الروائي الطويل» زينب تكره الثلج». وفي العام 2018 توجت تونس بتانيها الذهبي الثامن عبر فيلم «فتوى»

التانيت الذهبي في مسابقتي الأفلام الروائية القصيرة والوثائقية القصيرة أيضا. وحصل فيلم «من تحرقن الليل» للمخرجة سارة مسفر من السعودية على جائزة أفضل فيلم للسينما الواعدة، فيما فاز فيلم «فلسطين الصغرى» للمخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب بجائزة «تي-في 5 موند»، كما حصل فيلم «كما أريد» للمخرجة سماهر القاضي من فلسطين على جائزة حقوق الإنسان، وهي جائزة محدثة أتت تكريما لروح المناضلة الحقوقية الراحلة ليلى بن مهني (1983 - 2020).

وكعادة أيام قرطاج السينمائية تمّ قبل يوم من الاختتام الفعلي للمهرجان توزيع جائزة الاتحاد العام التونسي للشغل لأفضل ميكساج، وتحصل عليها صابر القبلاوي عن عمله في الميكساج (مزج الصوت) في فيلم «على خطاوي الحرف» للمخرج التونسي محمد صالح العرفي، وتكونت لجنة تحكيمها من المخرجة كوثر الحمري والجامعي والممثل الأسعد الجموسي ومهندس ميكساج الصوت سامي الغربي وكلهم من تونس. كما فاز بجائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية (فيبريسي) فيلم «هذه ليست جنازة، هذه قيامة» لإخراج ليومهانج جريمايا مؤسس من ليسوتو، مكرزا فوزه بالجائزة ذاتها التي تحصل عليها في الدورة العاشرة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في مارس الماضي. وتكونت لجنة التحكيم من ثلاث ناقدات سينمائيات هنّ الفرنسية نادية مفلح، والأوكرانية إيلينا روباشيفيسكا والتونسية سميرة الدامي. وذهبت جائزة الجامعة الأفريقية للنقد السينمائي إلى فيلم «حلم» (أرجو) للمخرج الجزائري عمر بلقاسمي، والتي تكونت لجنة تحكيمها من الصحافي والناقد السينمائي الكنغولي جورج نزوزي سلامبيكو، والصحافي والناقد السينمائي النيجيري فرانكلين

حصد فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري أربع جوائز في مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورتها الثانية والثلاثين التي اختتمت مساء السبت، من بينها جائزة التانيت الذهبي لأفضل فيلم روائي طويل، فيما لم تتمكن تونس البلد المضيف من حصد أي تانيت ذهبي في مسابقاته الأربع الكبرى.

الآب والآم في أن معا بعد حادثة السحر الخاطئة التي تعرّض لها زوجها وحولته إلى دجاجة. ومع الوقت باتت الزوجة التي تكافح من أجل حياتها وحياة أطفالها امرأة مستقلة وقوية.

تألق السينما الأفريقية

أما في بقية جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة للأيام، فقد فاز بالتانيت الفضي فيلم «النار التي لا تروّض» من ليسوتو، فيما ذهبت جائزة التانيت البرونزي للفيلم التونسي «عصيان» لإخراج الجيلاني السعدي. ونوهت لجنة التحكيم مناصفة بفيلم «فرططو الذهب» للمخرج التونسي عبدالحمد بوشناق و«أميرة» للمخرج المصري محمد دياب.

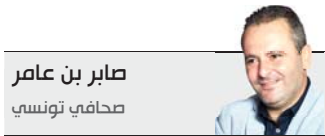
وفاز بجائزة أفضل ممثل عمر عدي عن دوره في فيلم «زوجة حفار القبور» من الصومال، فيما ذهبت جائزة أفضل موسيقى للفيلم المغربي «علي صوكت» لإخراج نبيل عيوش، وتحصل فيلم «النار التي لا تروّض» للمخرج ليمونغ جيريما موساس من ليسوتو على جائزتي أحسن صورة وأفضل مونتاج وتركيب.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة نال جائزة التانيت الذهبي فيلم «الحياة في القرن» للمخرج الصومالي مو هراي، وفاز فيلم «كيف تحولت جدتي إلى كرسي» للمخرج نيكولا فتو من لبنان بالتانيت الفضي، فيما فاز فيلم «في بلاد العم سام» للمخرج التونسي سليم بالهيةة بالتانيت البرونزي.

وتكونت لجنة تحكيم جائزتي الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة من أنزو بورشيللي من إيطاليا وأوجي فورتونا من أنغولا وطارق الشناوي من مصر ودأود أولاد سيد من المغرب وجيسكا فابيو لا جينوس من هايتي وسفيان بن فرحات من تونس وأحمد بهرامي من إيران. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، حاز فيلم «فلسطين الصغرى» للمخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب على جائزة التانيت الذهبي، فيما ذهبت جائزة التانيت الفضي إلى فيلم «آخر ملجا» للمخرج المالي سماساكو أوصمان، أما التانيت البرونزي فنالها فيلم «كما أريد» للمخرجة الفلسطينية سماهر القاضي.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، حاز فيلم «الراحة» لمخرجه تيبوهو أدكان من جنوب أفريقيا على جائزة التانيت الذهبي، فيما ألت جائزة التانيت الفضي لفيلم «ثم يرحلون البحر» لمخرجه مجد الرميحي من قطر، كما حاز فيلم «لا تتراح كثيرا» لمخرجه اليمنية شيما التميمي على التانيت البرونزي. وتكونت لجنة تحكيم جائزتي الأفلام الوثائقية الطويلة والقصيرة من صوفي سالاو من فرنسا وكلوبي عائشة بورو من بوركينا فاسو وحمزة العوني من تونس ونجاتي سونمين من تركيا ونجوى الغانم من الإمارات.

وبدا جليا خلال دورة هذا العام استعادة السينما الأفريقية (جنوب الصحراء) لبريقها بحصولها على



تونس - فاز الفيلم المصري «ريش» للمخرج عمر الزهيري بجائزة التانيت الذهبي لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة الخاصة بالدورة الثانية والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية، التي أسدل الستار على فعاليات مساء السبت بمسرح الأوبرا بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة تونس.

كما نال الفيلم ذاته جائزة التانيت الذهبي للفيلم الأول، أو «جائزة الطاهر شريعة» مؤسس المهرجان في العام 1966، إضافة إلى جائزتي أفضل سيناريو وأفضل ممثلة التي حصلت عليها بطلا العمل دميانة نصار.

وكان الفيلم فاز قبل أشهر قليلة بجائزة مسابقة أسبوع النقاد الدولي في مهرجان كان السينمائي وأيضا جائزة أفضل فيلم عربي في الدورة الخامسة من مهرجان الجودة السينمائي. و«ريش» هو أول فيلم روائي طويل للمخرج الزهيري، واشترك في تأليفه مع السيناريست أحمد عامر، وهو من بطولة سامي بسيوني ودميانة نصار ومحمد عبدالهادي.



المهرجان يعيد البريق إلى السينما الأفريقية بتتويجها بذهبتي الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة

ويمزج الفيلم بين الواقع والfantazma، إذ يتناول قصة أب يقرّر إقامة عيد ميلاد ابنه الأكبر فيحضر ساحرا لتقديم بعض الفقرات المسلية للأطفال، وفي إحدى الفقرات يدخل الأب في صندوق خشبي ليتحوّل إلى دجاجة ومع محاولة الساحر إعادته مرة أخرى تفشل الخدعة ويبقى الأب في هيئة دجاجة.

وتستمرّ مفارقات الفيلم لتلقي بظلال من النقد الساخر على مشكلات اجتماعية واقتصادية وكذلك أوضاع المرأة المعلقة، مبرزًا دور الأم التي كرسّت جسدها وعمرها لزوجها وأطفالها قبل أن تجد نفسها فجأة وقد أصبحت تقوم بدور



«عصيان» التونسي يكتفي ببرونزية الأفلام الروائية الطويلة

#وين_نوف ناشطة حقوقية قطرية ترند على تويتر

القطريات يخضن مغامرة بخروجهن عن صمتهن للمطالبة بحقوقهن



تحت عين الوصي

وأضافت قبل توقفها عن التغريد بيوم:

#noofalmaadeed
شلات مرات حاولت فيها أن أوصل إلى الشيخ فكرة أني في خطر وأن الضابط مقصر دون أن يحس وأكيد دون أن يعرف (...) إنها مسألة حياة أو موت.

وتوقفت نوف عن النشر على وسائل التواصل الاجتماعي منذ الثالث عشر من أكتوبر الماضي بعد كشفها عن تعرضها لتهديدات، كما أنها لا ترد على المكالمات الهاتفية.

ورفضت الحكومة القطرية التعليق على القضية، لكن مصدرًا على دراية بالوضع قال إن السلطات القطرية تقدم المساعدة لنوف التي يتم الاعتناء بها في مكان آمن لم يتم الكشف عنه.

وذكرت أمل المالكي العميدة والأستاذة في جامعة حمد بن خليفة في الدوحة أن "مصدرا موثوقا أبلغها بأنها في أيد أمينة".

وكتبت المالكي على إنستغرام "أكدوا لي أنه يتم الاعتناء بنوف التي قررت تخصيص وقت للحصول على كل الدعم الذي تحتاجه".

المشاهدات. وقالت نوف إنها عادت إلى قطر "لأسباب عائلية"، دون أن تقدم تفاصيل إضافية. وفي سبتمبر عادت نوف المعاضيد، الناقدة البارزة لوضع المرأة في بلدها المحافظ، إلى قطر قبل أن تذكر في سلسلة تغريدات تلقيها تهديدات. وحذرت من أن الأمر سينتهي بها "مدفونة في الصحراء"، كما كشفت عن "محاولة لتسميمها عبر الطعام".

ونشرت المعاضيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي -بشكل منتظم- ما تواجهه من معاملة منذ عودتها إلى قطر، وقبل اختفائها منتصف الشهر الماضي تقريبًا غربت عبر حسابها في موقع تويتر قائلة إنها مارلت لا تشعر بالأمان. وأكدت أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وحده القادر على إيقاف الخطر على حياتها. ووجهت له طلبا في مناسبتين على تويتر. وغربت نوف:

#noofalmaadeed
الشيخ تميم الوحيد الي يقدر يوقف الخطر الي على حياتي بيديه (وحده) الشيخ تميم يستطيع أن يوقف الخطر الذي يهدد حياتي).

*قطر، خذ لافتة في الملعب واكتب عليها #وين_نوف.

وتعد نوف ناشطة ضد نظام ولاية الذكور في قطر حيث تعتمد النساء على الرجال للحصول على إذن بالزواج والسفر إلى الخارج ومتابعة التعليم العالي والحصول على الرعاية الصحية. ومن غير القانوني في قطر أن تسافر مرافق ذكر. لكن نوف استعملت في عام 2019 هاتف والدها واستخدمت تطبيقا حكوميا للحصول على تصريح الخروج قبل الفرار من منزلها والسفر جواً باتجاه أوكرانيا ثم إلى بريطانيا.

وعاشت نوف في كارديف لكنها الغت طلب اللجوء وعادت إلى قطر الشهر الماضي بعد أن أعطتها السلطات ضمانات بأنها ستكون بأمان.

واستخدمت نوف المعاضيد حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي للتنديد بنظام الوصاية الذي يتطلب أن تحصل المرأة القطرية على موافقة الرجل في كل نشاط تقوم به.

فكان فيديو لها على موقع تيك توك يصف كيفية الحصول على اللجوء في بريطانيا قد حقق مئات الآلاف من

ويعتقد نشطاء أنها محتجزة لدى الحكومة القطرية. فيما قال معلقون إنها محتجزة في مصحة عقلية. وقال حساب:

@malaksh_feha
#وين_المعاضيد فتاة قطرية عمرها 23 عاما، تقدمت بطلب لجوء إلى بريطانيا وعادت بعد أن وعدتها السلطات القطرية بتوفير الحماية لها، نوف مخفية منذ فترة طويلة، #وين_نوف؛ هل ما زالت على قيد الحياة أم تم قتلها؟ هناك بعض الأنباء عن كونها سجنحت في مصحة عقلية وأسرتها هي الوصي عليها، مما يعني أنها لن تخرج أبداً.

واعتبر ناصر بن عبدالله الربيعة المالكي، الذي عرف نفسه بأنه مناضل سياسي منذ أكثر من 25 سنة، أن نوف "قد توفيت فعلا". وغرد:

@0Nasser1969
#ابتسامتها دليل براعتها وعشقها العيش بأمان وسلام وعفوية. اللهم ارحمها برحمتك الواسعة. #وين_نوف #نوف_المعاضيد ضحكوا عليها #وزارق_الخارجية_قطر.

وقارن مغردون بين حملة لإزالة صورة عارضة أزياء من محل ظن منتقدون أنها صورة لرجل يرتدي ملابس نسائية وبين السكوت المريب عن مصير نوف.

وقال مغرد:

@i_loraksa
#العارضة في الواقع امرأة، وقد تمت إزالة صورتها بعد الغضب من الشائعات التي تفيد بأنها رجل يرتدي ملابس نسائية خلال 48 ساعة، في حين أن الفتاة التي توسلت من أجل حياتها وسلامتها لا تزال مفقودة حتى الآن ولم يتم اتخاذ أي إجراء لضمانة الجميع عليها. #وين_نوف.

ويعتقد معلقون أن القضية إذا لم تحل ستكون مصدر وجع في رأس النظام القطري، خاصة أن ذلك تزامن مع اقتراب احتضان قطر لكأس العالم، ولاسيما أن البعض بدأ يعد حملة لرفع صور نوف في مدرجات الملاعب. وغربت معلقة:

@Nonaaa369
#الجمهور القادم لحضور كأس العالم

اختفاء الناشطة الحقوقية القطرية نوف المعاضيد التي عادت من لندن إلى الدوحة بعد الحصول على وعود بحمايتها يثير جدلا إلكترونيا واسعا في قطر وسط مطالبات بالكشف عن مصيرها في ظل تضارب الروايات.

لندن - حذرت الناشطة النسوية القطرية عائشة القحطاني القطريات الموجودات خارج البلاد من الاستجابة لدعوات الدوحة التي تطلب منهن العودة، بعد اختفاء الناشطة القطرية نوف المعاضيد عقب وصولها إلى قطر. وغرقت القحطاني، وهي قطرية لاجئة في بريطانيا:

@AishalQahtani
#لحد يرجع يا جماعة (حذار من الرجوع يا جماعة).

وتشير القحطاني في تغريدتها إلى القطريات والقطريين الفارين خارج البلاد والتي تحاول الدوحة إقناعهم بالعودة عبر وعود بضمان سلامتهم. وتؤكد مصادر قطرية أن أعداد القطريات طالبات اللجوء في بريطانيا في ازدياد، لكنهن لا يجرؤن على التكلم العلني. ويصنف مؤشر المساواة بين الجنسين قطر في المرتبة 130 من أصل 144 دولة.

وخاضت قطريات مغامرة بخروجهن عن صمتهن، بعد مطالبتن بمساواتهن بالسعوديات اللاتي حصلن على مكاسب عديدة، وأضحى بإمكانهن استخراج جواز سفر بأنفسهن أسوة بالرجال والسفر بعد بلوغ 21 عاما دون شرط موافقة ولي الأمر. وتطالب القطريات بتعديل أنظمة السفر والأحوال المدنية

لكن المعاضيد عادت إلى قطر في شهر سبتمبر الماضي بشكل طوعي، متخلية عن طلب اللجوء الذي تقدمت به في بريطانيا، قبل أن تثار المخاوف بشأن مصيرها عقب انقطاع الاتصال معها.

وانتشرت عدة هاشتاغات على تويتر تطالب بالكشف عن مصير نوف أبرزها #وين_نوف و#نوف_المعاضيد وآخر بالإنجليزية بعنوان Where Is Noof.

وتعد القحطاني من بين الكثير من المهتمين والمتعاطفين مع المعاضيد الذين أبدوا قلقهم على مصيرها، بما في ذلك منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي أعربت عن مخاوفها بشأن مصير المعاضيد.

ويتخوف المؤيدون لنوف المعاضيد (23 عاما) من أن تكون محتجزة رغم أنها بعد عودتها من بريطانيا، حيث سبق أن تقدمت بطلب لجوء إلى هناك.



نوف المعاضيد استغلت حساباتها على وسائل التواصل للتنديد بنظام الوصاية في قطر

ديباجة واحدة للقنوات الفضائية تقضي على تنوع الإعلام في مصر

احتكار السوق الإعلامي والإعلاني يقود إلى تقديم محتوى متشابه شعاره الترفيه

خاصة في القضايا السياسية معرضة لانتقادات تتهمها بالتضييق على حرية الإعلام.

وذهب خبراء إعلام إلى التأكيد على أن القائمين على مجال الإعلام أدركوا نوعية الجمهور الذي ما يزال يتابع الإعلام التقليدي، وهم فئات كبار السن وربات البيوت وجمهور مباريات كرة القدم، وتوجهوا إليهم بالمحتويات التي تناسبهم من دون بذل المزيد من الجهد لجذب القطاعات التي عرقت عن المشاهدة، وهو ما يفسر طغيان قنوات الطهي والأفلام والمسلسلات والبرامج الرياضية.

وأشار أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة حسن عماد مكاي إلى أن الإعلام المصري لا يواجه فقط أزمة إهمال الكيف على حساب الكم، لكن حتى مع كثرة القنوات لا يوجد محتوى متنوع يبرز بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني بما في ذلك الضيوف الذين يتم استضافتهم وينتقون بعناية وينتقلون بشكل يومي هامة في التاريخ الحديث، لكن معظمها لم يلق الرواج المأمول في أوساط الشباب لفقدان الثقة في الإعلام التقليدي بوجه عام، والإخفاق في ابتكار سبيل إبداعية جديدة لتقديم المحتوى تجذب الشباب وتنتزعهم من المنصات الرقمية البديلة، ومن ثم تحقيق التأثير المنشود.

وتجد الجهات القائمة على تنظيم الإعلام المصري في القنوات الترفيهية نمودجا مريحا بالنسبة إليها، إذ أن تدخلاتها في وقف أي برامج أو محتويات تتنافى مع الأخلاق العامة أو القيم الأسرية والاجتماعية دائما ما يجري الترويج لها باعتبارها مسألة إيجابية تخوض معترك إنهاء حالة

الفرصة لترجمة ما درسوه.

العمل اليومي بالقنوات العامة والخاصة لاعتبارات متباينة، ما حوّل القائمين على الإدارة في كثير من الكيانات الإعلامية إلى مجرد منفذي سياسات لا يشاركون بالضرورة في رسمها أو صياغتها.



ولا يعتبر محفوظ أن المشكلة في عمق المحتوى القديم لكن في طريقة معالجته وتقديمه، لأن الفترة الأخيرة شهدت إنتاج أعمال توثق لبطولات ومراحل هامة في التاريخ الحديث، لكن معظمها لم يلق الرواج المأمول في أوساط الشباب لفقدان الثقة في الإعلام التقليدي بوجه عام، والإخفاق في ابتكار سبيل إبداعية جديدة لتقديم المحتوى تجذب الشباب وتنتزعهم من المنصات الرقمية البديلة، ومن ثم تحقيق التأثير المنشود.

وتجد الجهات القائمة على تنظيم الإعلام المصري في القنوات الترفيهية نمودجا مريحا بالنسبة إليها، إذ أن تدخلاتها في وقف أي برامج أو محتويات تتنافى مع الأخلاق العامة أو القيم الأسرية والاجتماعية دائما ما يجري الترويج لها باعتبارها مسألة إيجابية تخوض معترك إنهاء حالة

عام التي تتحكم في المحتويات التي تقدمها القنوات، وكانت سببا في فشل قنوات تابعة للإذاعة والتلفزيون بعد أن سحبت الإعلانات لصالح فضائيات تقوم على الترفيه.

وأوضح الإعلامي الذي رفض ذكر اسمه لـ"العرب" أن الأزمات الاقتصادية التي مرت بها وسائل الإعلام بوجه عام في سنوات الماضية دفعت أصحاب رؤوس الأموال إلى رفض المجازفة بأي محتويات سياسية أو جادة يمكن أن تؤدي إلى خسائر مادية، وعدم القدرة على الاستثمار حال ابتعدت عن التوجهات الرسمية، وبدا أن هناك طريقا واحدا يسير فيه الجميع لضمان تحقيق الأرباح وهو البرامج الاجتماعية الخفيفة والترفيهية.

ويتفق خبراء الإعلام على أن هيمنة جهة واحدة على الجزء الأكبر من السوق الإعلامي تعد السبب الرئيسي لغياب التنوع، حيث يقود الإعلام في طريق يقوض قدرته على التعبير عن الاتجاهات المختلفة في ظل غياب التخطيط الدقيق من جانب الجهات المسؤولة.

وقال الإعلامي محمد سعيد محفوظ رئيس مؤسسة "ميديا توبيا" إن السوق الإعلامي في مصر يفتقد إلى العقل القادر على ابتكار أفكار وقوالب جديدة في صناعة المحتوى تكون قادرة على تشكيل وتوجيه الوعي العام، وليس فقط مجاراة، ومعظم الكوادر الإدارية المحلية تغلب عليها مهارة تشغيل الموظفين والاستوديوهات أكثر من مهارات تقييم المحتوى وتطويره.

أكد في تصريح لـ"العرب" أن ما ساعد على تقشي هذه الظاهرة هو تغير نمودج الملكية السائد إلى الاحتكار، وتغلغل جهات حكومية في تفاصيل

والفنية والتي تندرج ضمن خطاب الإعلام من أجل الترفيه.

واختارت القناة نفس أساليب الجذب التي تستخدمها الفضائيات العاملة حاليا، وتعتمد على شراء المسلسلات العربية والتركية والهندية المبلجة لعرضها لأول مرة، ورفعت شعار "التوجه إلى الأسرة المصرية والعربية" كإطار عام تنطلق منه فضائيات تقلصت فيها مساحة الحوار السياسي والنقاش الثقافي لحساب زيادة الترفيه والتسلية. وفي الوقت الذي تجتبه فيه رؤوس الأموال في مجال الإعلام على مستوى الجهات الحكومية والخاصة نحو تدشين قنوات ترفيهية ورياضية، فإن القناة الإخبارية التي طالما تحدث عنها القائمون على الإعلام لم تر النور إلى الآن.

وينغمس الإعلام المصري في محليته التي جعلته غير قادر على مواكبة الأحداث العالمية حتى مع تطوير القناة الإخبارية "أكسترا نيوز" التي لم تنج من فخ الاستغراق في الشأن المحلي، وأخفقت في مواكبة نماذج عربية كثيرة. ومن المقرر أن تنطلق قناة "النهار رياضة" قبل نهاية العام الجاري، وقد أغلقت منذ سنوات جراء أوضاع سياسية وأمنية مضطربة انعكست على عدم استقرار المسابقات الرياضية لتكون امتدادا لسبب قنوات رياضية تعمل حاليا. وأضحت البرامج الرياضية تقليدا متبعيا في كافة القنوات التي تلعب على وتر جذب الجمهور من خلال مشاحنات المنتهين إلى فريقَي الأهلي والزمالك.

وأرجع أحد الإعلاميين والذي شارك في تأسيس عدد من القنوات الفضائية التشابه الملحوظ إلى سيطرة عدد محدود من الوكالات الإعلانية على السوق بوجه

يعاني الإعلام المصري من تشابه المحتويات المقدمة عبر التلفزيون والصحف وصولا إلى الإذاعة والمواقع الإلكترونية ما أفضى إلى عزوف قطاعات من الجمهور عنه، حيث يخضع لجهات قريبة من دوائر السلطة أو تتبع الحكومة بشكل مباشر ما يطرح تساؤلات عديدة حول أسباب غياب التنوع.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - انطلقت قناة "إي.تي.سي" التي يمتلكها رجل الأعمال هاني العنال الأحد السابع من نوفمبر بنفس الأسلوب والشكل والطريقة التي تسير عليها الفضائيات المصرية الأخرى، بل أنها تستعين بعدد من المذيعين الذين تنقلوا بين عدد من القنوات في السنوات



وجوه مكررة في برامج مدروسة

جمال

الأصفر يتربع على عرش ألوان طلاء الأظافر

مع ألوان رقيقة مثل البيج والرمادي والأخضر الداكن.

كما يعد البرتقالي بلون القرع العسلي من الألوان الرائجة بقوة هذا الموسم. وتمتاز هذه الدرجة أيضا بطابع دافئ وتناغم مع البيج والبني والأخضر الداكن.



ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الأصفر يتربع على عرش ألوان طلاء الأظافر في خريف/شتاء 2021 - 2022 لينجح المرأة إطلالة مشرقة تبعث على البهجة من أجل كسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذا الموسم يشهد روجا كبيرا للأصفر الزعفراني، الذي يتمتع بطابع دافئ. وتتناغم هذه الدرجة اللونية

قانون جديد يتيح لغير المسلمين الزواج المدني في أبوظبي

كما ينظم القانون حضانة الأبناء بعد الطلاق ويعطي للأب والحق في الحضانة مناصفة بينهما. ويعطي القانون الحق للأجنبي في ترك وصية بكامل ما يملك لمن يريد، كما أعطى القانون حق إثبات نسب الأجانب لغير المسلمين عبر النض على إثبات نسب المولود من خلال الزواج أو الإقرار. وستشكل محكمة جديدة لتولي البت في منازعات غير المسلمين في أبوظبي وستعمل باللغتين العربية والإنجليزية. وكانت الإمارات طبقت عددا من التغييرات القانونية على المستوى الاتحادي، بما فيها إلغاء تجريم العلاقات الجنسية قبل الزواج وتناول المشروبات الكحولية وإلغاء شروط الرافعة عند نظر قضايا القتل بدافع الشرف.

القانون يغطي الزواج المدني والطلاق وما تستحقه الزوجة من حقوق مالية والحضانة المشتركة للأبناء وإثبات الأبوة

واعتبر كثيرون أن هذه الإصلاحات وتدابير أخرى مثل استحداث تأشيرات إغترات طويلة، وسيلة لحفاظ الدولة على جاذبيتها للاستثمار الأجنبي والسياحة والإقامة طويلة الأمد. وتتم مراسم الزواج لغير المسلمين في سفارة أو قنصلية بلديهما في دولة الإمارات، وفي أماكن العبادة للزوجين مثل المعبد أو الكنيسة. ويمكن للقيم الأجنبي غير المسلم الاستعلاء عن طرق إتمام الزواج من خلال سفارة أو قنصلية دولته الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما يجب تسجيل الزواج في سفارة بلد الزوجين وبالدوائر القضائية التابعة لدولة الإمارات. ويجوز للوافدين الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإتمام مراسم الزواج طبقا لمعتقداتهم وطقوسهم الدينية التي يتبعونها.



القانون فيه تعزيز لمكانة الدولة وتنافسيتها

مصر تحصّن الأطفال من التحرش بمناهج تفصح للمسات غير البريئة

القضاء على الظاهرة يبدأ بكسر جدار الصمت



دور الأسرة كبير في توعية الأطفال بكيفية حماية أنفسهم من التحرش

ويقود إلى جعلها أمرا واقعا يصعب تغييره، في حين أن مناقشتها بشكل تربوي وأسري وإعلامي تمهد لوضع حلول جذرية لها. ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن انشغال الأسر بهوم ومتطلبات الحياة اليومية يجعلها تهمل عملية توعية صغارها ضد التحرش وطرق حماية الجسد من الذئاب البشرية؛ وبالتالي يصبح دور المؤسسات التعليمية هنا أكبر من دور العائلة نفسها، على الأقل بتضمين هذه الظاهرة في المناهج لجذب انتباه الآباء والأمهات لخطورتها، باعتبارهم يطالعون على مضامين المواد التعليمية أثناء مراجعة الدروس التي يقوم بها أولادهم في المنزل.

وأكد نوال شلبي رئيس مركز تطوير المناهج في مصر لـ "العرب" أن "وزارة التعليم تحول على الأسرة لنجاح الهدف من إدراج التوعية بمخاطر التحرش في المناهج، والأهم أن يقوم الآباء باستكمال الدور الذي تقوم به المدارس، لأنهما الأقرب إلى الأبناء، ويستطيعان شرح ما تتضمنه المناهج حول هذه القضية الحساسة وتوعيتهم بالطريقة التي تناسب شخصياتهم".



ولئن كانت بعض الأسر تفقد إلى وسائل التوعية بطرق تعريف الأبناء على طرق اكتشاف المتحرشين فإن الميزة الأهم في المناهج الدراسية أنها توعي الطفل وأبويه وأخواته، لأن طريقة عرضها ومحتواها المعرفي يوجيان بأن الهدف أكبر من رسالة موجهة إلى الصغار؛ ذلك أنها عادة ما تتضمن رسائل إلى الأسرة نفسها، بحيث تلتزم بها في مسار التربية.

وتقول وزارة التعليم المصرية على الأسرة في ترسيخ مضامين المناهج التوعوية ضد التحرش في عقول الأبناء، ومراقبة سلوكياتهم وأفعالهم داخل المنزل وخارجيه، بحيث لا تكون هناك حلقة مفقودة بين ما تدعو إليه المناهج الدراسية وبين السلوكية الأسرية في التربية، خاصة وأن الأطفال الصغار بحاجة إلى توجيه مستمر يصعب أن يقوم به التربويون في المدارس وحدهم

المثالية في الحوار مع الأبناء ولا توفر لهم الأمان عند البوح بالأسرار المرتبطة بأي شيء يخص أجسادهم، حتى لو تعرضوا لمضايقات أو محاولات تحرش وربما اغتصاب. يقول المتخصصون إن دور الأسرة هو الأهم، بدون احتواء الأبوين لأولادهم لن يشعروا بأنهم في مأمن عندما يتحدثون عن الانتهاكات الجسدية التي يتعرضون لها، فالمحاضرات التعليمية لا يمكن أن تكون بديلا عن التربية الأسرية القائمة على الحوار والتفاهم وبيت الطمانينة في نفوس الصغار ليرفضوا الاستسلام للمتحرشين في ظل غياب الحماية الأسرية الكافية.

وأكدت نوال شلبي رئيس مركز تطوير المناهج في مصر لـ "العرب" أن "وزارة التعليم تحول على الأسرة لنجاح الهدف من إدراج التوعية بمخاطر التحرش في المناهج، والأهم أن يقوم الآباء باستكمال الدور الذي تقوم به المدارس، لأنهما الأقرب إلى الأبناء، ويستطيعان شرح ما تتضمنه المناهج حول هذه القضية الحساسة وتوعيتهم بالطريقة التي تناسب شخصياتهم".

ويعتقد خبراء في العلاقات الأسرية أن تضمين قضية التحرش في المناهج التعليمية يمثل بداية لإنعاش المجتمع بأن الظاهرة لا يمكن القضاء عليها سوى بكسر حاجز الصمت حولها وتسليط الضوء عليها والنش في تفاصيلها، لأن دفنها بلا علاج يسهم في إمكانية عودتها

تنادي المنظمات والجمعيات الحقوقية بضرورة تضمين المناهج التعليمية دروسا لمواجهة ظاهرة التحرش بالأطفال لتجاوز سلبية المجتمع، واستجابة لهذا النداء خصصت وزارة التعليم المصرية في خطوة هي الأولى من نوعها حصصا دراسية أسبوعية لهذا الغرض. ويربط المتخصصون نجاح المؤسسات التعليمية في توعية الصغار بطرق الوقاية من التحرش بوعي الأسر نفسها ومدى قدرتها على الحوار مع الأبناء و توفيرها الأمان للأطفال عند بوحهم لها بالأسرار.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أقدمت وزارة التعليم المصرية على خطوة هي الأولى من نوعها بتضمين المناهج الجديدة دروسا توعوية خاصة بمواجهة التحرش ووسائله وكيفية اكتشاف الأطفال للمتحرشين، وبأي طريقة يتم التفريق بين للمسات البريئة وبين غير السوية، مع تعريفهم بطرق المواجهة وفصح هؤلاء، وعدم الصمت أمام انتهاك أجسادهم. تضمنت المناهج أيضا كيف يحافظ الطفل على جسده وبقي نفسه من الوقوع فريسة لأصحاب النفوس المريضة وكيف يصرف عندما يتعرض لابتزاز عاطفي. وخصصت وزارة التعليم حصصا دراسية أسبوعية لهذا الغرض في محاولة لحت المؤسسات التعليمية على القيام بدور أكبر طالما أن الأسر تتعامل سلبية ولا تقدم لأطفالها الحد الأدنى من التوعية بطرق مواجهة المتحرشين.

جاءت الخطوة في ظل مطالبات منظمات وجمعيات حقوقية كثيرة بضرورة أن يكون للمناهج التعليمية دور محوري في مواجهة ظاهرة التحرش بالأطفال لتجاوز سلبية المجتمع الذي مازال يتعامل مع مثل هذه الوقائع باعتبارها فريدة ولا يجوز التركيز عليها، كي لا يتم انتهاك براءة الصغار وتفتيح عقولهم على قضايا تفوق قدراتهم.

من بين النصوص التي وردت بالمناهج "أن كل لمسة تجعل الطفل غير مستريح ولا يشعر بالراحة، فهي غير طيبة، ويجب عليه أن يخبر من حوله، سواء أكان معلمه أو والديه، ويقول لمن يحاول أن يعيث بجسده لن أسمح لك بالمزيد، وإذا فشل في وقفه، يصرح لجذب انتباه الناس، والأهم ألا يصمت، بل يروح ويفصح للمقربين عما حدث لفصح هذا الشخص".

يرى متخصصون في التربية أن نجاح المؤسسات التعليمية في توعية الصغار بطرق الوقاية من التحرش يتطلب وعيا موازيا من الأسر نفسها، لأن أغلب العائلات تفقد الحد الأدنى من الطريقة

نصائح

نصائح عملية لنظام غذائي صحي

في ذلك الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات والبذور والأعشاب والتوابل. ويرى الخبراء الألمان أن التخلص من السموم أمر غير ضروري، بل على العكس من ذلك يمكن أن يؤدي التخلص من السموم إلى تراكم الكيوتونات في الأمعاء، وهو ما يسبب مشاكل صحية مثل الغثيان والضعف والجفاف. وبالإضافة إلى ذلك يتم فقدان العديد من المواد المهمة للأعضاء، ويمكن أن يسبب النظام الغذائي منخفض السعرات الحرارية والمليّنات نقصا في العناصر الغذائية الهامة، ولذلك فإن النظام الغذائي المتوازن والصحي أفضل كثيرا؛ ذلك أنه يقوي أعضاء الجهاز الهضمي وبالتالي يجعلها أكثر مقاومة للأمراض. ويشير الهرم الغذائي إلى أن الوجبة المتوازنة

يحتاج الجسم إلى الفيتامينات، ولذلك من الأفضل أن يحتوي النظام الغذائي على 30 نوعا مختلفا من الخضروات والموكولات النباتية في الأسبوع، بما في ذلك الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات والبذور والأعشاب والتوابل. ويرى الخبراء الألمان أن التخلص من السموم أمر غير ضروري، بل على العكس من ذلك يمكن أن يؤدي التخلص من السموم إلى تراكم الكيوتونات في الأمعاء، وهو ما يسبب مشاكل صحية مثل الغثيان والضعف والجفاف. وبالإضافة إلى ذلك يتم فقدان العديد من المواد المهمة للأعضاء، ويمكن أن يسبب النظام الغذائي منخفض السعرات الحرارية والمليّنات نقصا في العناصر الغذائية الهامة، ولذلك فإن النظام الغذائي المتوازن والصحي أفضل كثيرا؛ ذلك أنه يقوي أعضاء الجهاز الهضمي وبالتالي يجعلها أكثر مقاومة للأمراض. ويشير الهرم الغذائي إلى أن الوجبة المتوازنة

يحتاج الجسم إلى الفيتامينات، ولذلك من الأفضل أن يحتوي النظام الغذائي على 30 نوعا مختلفا من الخضروات والموكولات النباتية في الأسبوع، بما في ذلك الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات والبذور والأعشاب والتوابل. ويرى الخبراء الألمان أن التخلص من السموم أمر غير ضروري، بل على العكس من ذلك يمكن أن يؤدي التخلص من السموم إلى تراكم الكيوتونات في الأمعاء، وهو ما يسبب مشاكل صحية مثل الغثيان والضعف والجفاف. وبالإضافة إلى ذلك يتم فقدان العديد من المواد المهمة للأعضاء، ويمكن أن يسبب النظام الغذائي منخفض السعرات الحرارية والمليّنات نقصا في العناصر الغذائية الهامة، ولذلك فإن النظام الغذائي المتوازن والصحي أفضل كثيرا؛ ذلك أنه يقوي أعضاء الجهاز الهضمي وبالتالي يجعلها أكثر مقاومة للأمراض. ويشير الهرم الغذائي إلى أن الوجبة المتوازنة



النظام الغذائي يجب أن يحتوي على 30 نوعا مختلفا من الخضروات

ميونخ (ألمانيا) - قدم خبراء التغذية بمجلة "فرويندين" الألمانية بعض النصائح المفيدة التي يجب اتباعها للوصول إلى نظام غذائي صحي ومتكامل.

منتخب الجزائر للمحليين يواجه جنوب السودان وديا

المتاحين"، مضيفاً أن "جمال بلماضي (مدرّب المنتخب الأول) سيكون معي في قطر، وسنّفكر معاً في ما هو أفضل لنا جميعاً".



مجيد بوقرة

جمال بلماضي سيكون معي في قطر وسنفكر معاً في ما هو أفضل

وأوضح بوقرة أن المنتخب الجزائري سيخوض معسكره الإعدادي الأخير بالإمارات بداية من 20 نوفمبر الحالي مرجحاً لعب مباريات ودية مع منتخبات ستكون متواجدة هناك قبل الانتقال لقطر.

مستهل مشوارهم بكأس العرب ضمن منافسات المجموعة الرابعة. ولفت بوقرة إلى أن المنتخب الذي سيشارك في كأس العرب يضم أفضل اللاعبين الذين ينشطون في الجزائر وتونس والسعودية والإمارات، مبرزاً أنه سيعمل على تجهيز اللاعبين للانضمام للمنتخب الأول الذي يتأهب للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا المقررة مطلع العام المقبل بالكاميرون متى كان بحاجة إليهم.

وتابع بقوله "المنتخب الذي أقوده هو في الحقيقة المنتخب الثاني وليس منتخب اللاعبين المحليين لأنني أعمل على تجهيز اللاعبين للمنتخب الأول في حال حدوث أي طارئ، لذلك سنشارك في كأس العرب بأفضل اللاعبين

الجزائر - كشف مجيد بوقرة المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم للاعبين المحليين أن فريقه سيلاقى منتخب جنوب السودان خلال معسكره الإعدادي الذي سيخوضه في الإمارات بين 8 و16 نوفمبر الحالي.

وأكد بوقرة في تصريح إعلامي أن الخضر سيلعبون مباراة ودية أخرى أمام نيوزيلندا وذلك ضمن استعدادات الفريق للمشاركة في بطولة كأس العرب في قطر.

وأوضح أن منتخب بلاده كان يفترض أن يواجه نيوزيلندا في وقت سابق لكن ظروفًا حالت دون ذلك، مبرراً اختيار اللعب أمام جنوب السودان يكون طريقة لعبه تشبه طريقة لعب منتخب السودان الذي سيواجهه الخضر في

كأس العرب امتحان حقيقي لعدنان حمد

الانتصارات في حال نجح حمد في توليفهم بشكل مميز داخل أرض الملعب. وربما يكون حمد محظوظاً بعض الشيء، بتواجد جبل مليء بالمواهب المميزة، سيساعده كثيراً على تحقيق أهدافه وهو ما جعل الجماهير الأردنية تعول كثيراً على المرحلة المقبلة من حيث العودة إلى المسار الصحيح. وتعتبر تشكيلة منتخب الأردن من أبرز التحديات التي تواجه المدير الفني لمنتخب الشامى خلال عمله، حيث دائماً ما تجد الانتقادات. وتعرض حمد في القائمة الأخيرة للانتقاد حول إصراره على اختيار لاعبين متقدمين في العمر، ولم يعطوا المردود المطلوب في التجربة السابقة مع فيثال.

وتأمل الجماهير الأردنية في أن يتشكل السواد الأعظم من تشكيل المنتخب من لاعبي تحت 23 عاماً الذين نجحوا في تحقيق لقب بطولة غرب آسيا التي أقيمت في السعودية.

ويعرف حمد أن تحقيق الهدفين يتطلب وضع خطة إعداد محكمة، مما دفعه لطلب معسكر في أوروبا، ورغم التكلفة المالية والظروف الصعبة تمت تلبية طلبه. ويحسب لعدنان حمد تأكيده في تصريحات سابقة أنه يعول على رفع جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية في البطولات المحلية بالدرجة الأهم. وشكلت بطولة الدوري محطة إعداد نموذجية للاعبين لما شهده من أجواء تنافسية مثيرة وقوية أوصلتهم للجاهزية المثلى، ليقبى المطلوب من مدرب الشامى وضع الخطط التكتيكية وتحديد أسلوب اللعب في كأس العرب. وتزخر صفوف منتخب الأردن بلاعبين مميزين قادرين على خطف الأضواء في كأس العرب، وتحقيق

عمان - يتطلع منتخب الأردن إلى المنافسة القوية في بطولة كأس العرب بنسختها الاستثنائية، التي تنطلق في قطر نهاية الشهر الجاري.

وينخرط منتخب الأردن حالياً في معسكر في أوروبا، حيث سيواجه منتخبى كوسوفو وبيلاروسيا، استعداداً لبطولة كأس العرب. ويعد معسكر كوسوفو وبيلاروسيا، المحطة الثالثة والأخيرة للشامى تأهباً للبطولة العربية التي تقام بإشراف مباشر من الاتحاد الدولي.

وأوقعت قرعة كأس العرب منتخب الأردن في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه المغرب والسعودية وفلسطين، وتشكل بطولة كأس العرب اختباراً حقيقياً للعراقي عدنان حمد المدير الفني لمنتخب الشامى، منذ التعاقد معه خلفاً للبلجيكي فيثال بوركلمانز. وسيكون حمد تحت الضغط، فالجماهير الأردنية لن تتحمل المزيد من الإخفاقات وتحديداً بعد الخروج من تصفيات كأس العالم من الباب الخلفي. ويمتد عقد حمد مع منتخب الأردن لعامين، والتعاقد معه جاء لهدفين، الأول المنافسة على لقب كأس العرب، والثاني المنافسة على لقب بطولة أمم آسيا.

كيروش يعيد أفشة وشريف لمنتخب مصر

حول مباراة القمة الأخيرة بين الأهلي والزمالك والتي حسمها الأحمر لصالحه بنتيجة (5-3) ضمن الجولة الثالثة من الدوري الممتاز. ويرغب كيروش في توفير أجواء من التركيز لدى اللاعبين في مواجهتي أنغولا والغابون فقط دون التطرق لأي أمور أخرى تشتت أذهانهم.

أداء جيد

في سياق متصل أكد أحمد ناجي مدرب حراس مرمى سموحة، أن الهاني سليمان حارس مرمى فريقه، كان يستحق الانضمام لمنتخب مصر. وقال ناجي "الهاني يقدم أداء جيداً في الفترة الماضية وخصوصاً في مباراة سموحة الأخيرة أمام إيسترن كومباني في الجولة الثالثة بالدوري، وأنقذ كرة صعبة للغاية".

وأضاف "كان هناك اتصال هاتفي جمعتني بعصام الحضري مدرب حراس مرمى منتخب مصر، وتحدثت في أمور كثيرة، ليس من بينها اختيارات حراس المنتخب، لأن له عمله ورؤيته الخاصة، لكنني تطرقت للحديث معي حول الهاني سليمان، واعتقد أنه كان قريباً من الانضمام للمعسكر".



قرارات صارمة

3 أهداف وصنع هدفين آخرين، ليمثل استبعاده مفاجأة كبيرة. وحسب وسائل إعلام فإن استبعاد طارق وزيرو ورمضان أمر فني، ولا يوجد لاعب من بينهم يعاني من أي إصابة، والقرار لا يعني خروجهم من الحسابات والدليل على ذلك ما حدث مع أفشة وشريف.

ولكل مرحلة ظروف ومتطلبات وينسبة كبيرة اقتربت مصر من حسم المرحلة الأولى لتصفيات المونديال، وترغب في تجربة بعض العناصر والوقوف على مستواها بشكل أكبر، وعودة الثلاثي وأردة في أي وقت، وهم في حسابات الجهاز الفني بالفعل. وكشف مصر في منتخب مصر عن أسباب غياب أحمد حسن "كوكا" مهاجم قونيا سبور التركي، عن قائمة الفراعة. وقال المصدر في تصريحات صحافية إن كوكا يعاني من إصابة بشد في العضلة الأمامية منذ الإحماء، قبل مباراة ليبيا في الجولة الرابعة لتصفيات كأس العالم، وتكررت إصابته مرة أخرى بعدما شارك في المران ولذلك تقرر استبعاده. وأصدر كيروش تعليمات صارمة إلى جهازه المعاون مع انطلاق معسكر الفراعة. وطالب مدرب الفراعة من معاونيه عدم الحديث نهائياً مع اللاعبين

القاهرة - أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش قائمة الفراعة لخوض مباراتي أنغولا والغابون ضمن الجولتين الأخيرتين من منافسات المجموعة السادسة لحساب تصفيات كأس العالم 2022.

وأعاد البرتغالي المخضرم نجمي الأهلي محمد شريف ومحمد مجدي "أفشة"، إلى صفوف المنتخب بعدما استبعدهما من القائمة التي واجهت ليبيا مرتين في الفترة الدولية الماضية. كما ضم كارلوس كيروش لاعب وسط الزمالك إمام عاشور، بينما استبعد زميله طارق حامد وأحمد سيد "زيزو"، بالإضافة إلى رمضان صبحي لاعب بيراميدز.

مفاجأة كبيرة

مثل استبعاد الثلاثي طارق وزيرو ورمضان مفاجأة كبيرة، خاصة أن طارق حامد على وجه التحديد تم استبعاده لأول مرة منذ خمس سنوات، كما كان إحدى الركائز الأساسية طيلة السنوات الماضية. علاوة على أن طارق حامد كان ضمن القوام الرئيسي للفراعة الذي تمكن من الصعود إلى كأس العالم 2018 في روسيا، بجانب التأهل إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية 2017 والتي أقيمت في الغابون.

أما رمضان صبحي فكان أحد أفراد كتبية الفراعة أيضاً في المونديال وأمم أفريقيا، بل إنه شارك مع كيروش أمام ليبيا وسجل في لقاء الجولة الرابعة وعاد للتهديف بعد غياب طويل منذ 2015. كما يقدم رمضان صبحي مستويات مميزة مع بيراميدز مؤخراً، علاوة على أنه البديل الأول لعمر مروش المحترف في صفوف شستوتغارت الألماني، والذي يعاني من إصابة بهتكت جزئي في أوتار أنكل القدم.

وعلى الرغم من أحمد سيد "زيزو" لم يقدم الكثير مع الفراعة، لكن بدايته مع الزمالك هذا الموسم مميزة حيث سجل

النصر السعودي يحتاج إلى ثورة تجديد لتصحيح المسار موجة انتقادات لاذعة تلاحق بيدرو إيمانويل



البحث عن أرقام جديدة

الهوية وتحمج الشخصية ويبقى الطموح محدوداً". ومن ناحية أخرى وجه أمين بخاري حارس مرمى النصر، رسالة طمأنة إلى جماهير ناديه بشأن حالته الصحية بعد الأحداث التي أعقبت مباراة أمام الشباب بالديربي. وتعرض حارس مرمى النصر للإصابة بعد نهاية مباراة فريقه ضد الشباب حينما قامت جماهير نادي الشباب بإلقاء زجاجات المياه على لاعبي النصر أثناء خروجهم من الملعب. وأصيب بخاري في رأسه وقام الجهاز الطبي لنشادي النصر بتقديم الرعاية اللازمة له قبل خروجه من الملعب.

وشهدت المباراة مشاحنات عديدة بين الجماهير، خصوصاً بعد إزالة السياج الفاصل بين جماهير الفريقين. وغرد بخاري عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "الخير للجميع.. الحمدلله أنا بخير، وشكراً لكل من سال عني"، وسط تفاعل كبير من جميع النصارويين الذين تمنوا له السلامة. وعبر عبدالله العنزي حارس النصر السابق عن أسفه الشديد حيال الوضع الذي يعيشه العالمي حالياً.

وكتب العنزي عبر حسابه على تويتر "اللي قاعد بصير ما يرضي أي نصراوي حقيقي، ابعدوا الماناديب عن النادي". وأضاف "كتابة عبث تحترم الفريق من الوريد للوريد، مصلحة الكيان فوق الجميع". ويأتي حديث العنزي في ظل الأزمة التي يعيشها الفريق مؤخراً، وتراجع ترتيبه في دوري المحترفين السعودي، حيث يحتل المركز التاسع برصيد 13 نقطة، وهو ما دفع قطاعاً واسعاً من الجماهير للمطالبة برحيل الإدارة الحالية، بقيادة مسلي آل معمر.

حالة معنوية سيئة

طالب المنتقدون أداء الإدارة برحيل حسين عبدالغني مدير إدارة كرة القدم اعتقاداً منهم أنه يتدخل في التشكيلة، ولم يسهم في إخراج الفريق من الحالة المعنوية السيئة التي أصابته بعد الخروج الآسيوي على يد غريمه الهلال. وعابوا على الإدارة عدم التعاقد مع مدرب عالمي قبل بداية الموسم حيث فضلوا استمرار البرازيلي مانو مينيز قبل أن تقوم الإدارة بإقالته في سبتمبر وتأتي بالبرتغالي إيمانويل.

وأصل فريق النصر نتائجه المخيبة في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين بالسقوط أمام الشباب. وعادت موجة الانتقادات لتحاصر النادي وإدارته. ووجهت الجماهير أصابع الاتهام إلى الإدارة بقيادة مسلي آل معمر على اعتبار أنها لم تدر المشهد كما يجب في ظل الدعم المالي الكبير الذي تحظى به ليحقق الفريق أهدافه القارية والمحلية.

الرياض - تنوي إدارة نادي النصر السعودي إحداث تغييرات إدارية جذرية في جهاز كرة القدم، أبرزها دراسة الاستغناء عن حسين عبدالغني المدير التنفيذي للفريق، بعد الخروج الآسيوي وسلسلة الخسائر التي تعرض لها العالمي على مستوى الدوري.

وتراجع النصر في الجولات الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من المركز الرابع إلى التاسع في جدول الترتيب. ووفقاً لمصادر صحافية رياضية، فإن الإدارة تترتب لحين إيجاد بديل مناسب يتولى هذا المنصب، سواء من اللاعبين القدامى أو التعاقد مع مدير تنفيذي أجنبي، لتكون التجربة الأولى في الملاعب السعودية.

وفي سياق آخر، طالب البرتغالي بيدرو إيمانويل، مدرب النصر، بالاتفاق على ودية خلال فترة التوقف الدولي الممتدة لأسبوعين، حيث تتجه الإدارة لإقامة معسكر داخلي وخوض مباراة ضد الاتفاق على الأرجح.

وأضاف "الشباب كان أكثر جيدة ومنع النصر من البناء والخروج بالكرة من الخلف، كما هناك تخبطات في تشكيلة وتبديلات بيدرو من خلال اللعب بيمين يمين وخالد الغنام على الأطراف بالشوط الثاني".

وزاد "لماذا يبدأ بأسلوب خاطئ دوماً ثم يحاول الإصلاح؟ كما أعجب من إشراك أنسيلمو مكان الصليهم ومن ثم التخلي عن الخيري، ألم يكن الأفضل خروج الخيري والإبقاء على الصليهم كلاعب محور".

وأردف "إلى كل المعترضين من العيب الحاصل، كانت آخر مباراة محترمة فنيا قدمها النصر مع البرتغالي فيثوريا، وأطالب بمدرب كبير يناسب النصر يشل الأيادي الخفية التي تحاول التدخل في العمل".

وأمّ "الكارثة ليست سلسلة الخسائر التي تعرض لها النصر مؤخراً، بل الكارثة أن يتحول اللاعبين الأفضل إلى أشباح، وأن تسقط الهيبة وتخفني

الرياض - تنوي إدارة نادي النصر السعودي إحداث تغييرات إدارية جذرية في جهاز كرة القدم، أبرزها دراسة الاستغناء عن حسين عبدالغني المدير التنفيذي للفريق، بعد الخروج الآسيوي وسلسلة الخسائر التي تعرض لها العالمي على مستوى الدوري.

وتراجع النصر في الجولات الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من المركز الرابع إلى التاسع في جدول الترتيب. ووفقاً لمصادر صحافية رياضية، فإن الإدارة تترتب لحين إيجاد بديل مناسب يتولى هذا المنصب، سواء من اللاعبين القدامى أو التعاقد مع مدير تنفيذي أجنبي، لتكون التجربة الأولى في الملاعب السعودية.

وفي سياق آخر، طالب البرتغالي بيدرو إيمانويل، مدرب النصر، بالاتفاق على ودية خلال فترة التوقف الدولي الممتدة لأسبوعين، حيث تتجه الإدارة لإقامة معسكر داخلي وخوض مباراة ضد الاتفاق على الأرجح.

نادي النصر واصل تراجعهم حيث خسر للمرة الثانية في آخر ثلاث مباريات في الدوري ليحتل المركز التاسع برصيد 13 نقطة

وطالب بيدرو من الجهاز الطبي تجهيز المصابين خلال فترة التوقف، خصوصاً الأرجنتيني بيتي مارتينيز ليكون جاهزاً للمباريات بعد انتهاء الأجندة الدولية. ومنح بيدرو اللاعبين غير الدوليين إجازة لمدة أربعة أيام، على أن يعاود الفريق تدريباته على ملعب الفئات السنية بقرع النادي.

ويستضيف النصر الرائد يوم 20 نوفمبر الجاري على ملعب مرسول بارك، قبل الرحيل إلى جدة بعد 6 أيام للقاء

كوزمين يحدد خطة إعداد الاتحاد لبقية المشوار

وفي سياق آخر أعلن نادي الطائي، السعودي التعاقد مع مدرب فريق الاتحاد السابق التشيلي لويس خوسيه سييرا ليحل مكان زوران مانولوفيتش. وكانت إدارة الطائي قد قررت توجيه الشكر إلى زوران مانولوفيتش والاستغناء عن خدماته بسبب سوء النتائج خلال الفترة الأخيرة. ومن المقرر أن يصل سييرا (52 عاماً) إلى المملكة خلال الأيام القليلة المقبلة، لتولّى مهمة الفريق في دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين. وكان سييرا قد تولى تدريب الاتحاد في فترتين، الأولى بين يوليو 2016 ويونيو 2018 والثانية بين فبراير وأكتوبر 2019 وحقق مع الفريق بطولتي كأس الملك 2017 وكأس ولي العهد 2016.

في ظل تأجيل لقاء الاتحاد والهلال الذي كان مقرراً له 21 نوفمبر الجاري، لانتشغال الأخير بخوض نهائي دوري أبطال آسيا أمام بوهانج الكوري. وسيلعب العميد مباراة وحيدة في الدوري يوم 27 من شهر نوفمبر الجاري على ملعب مدينة الملك عبدالله، حيث سيتوقف الدوري بعدها لمدة شهر للمشاركة المنتخب الأول في كأس العرب بقطر. ويفقد الاتحاد خلال فترة التوقف الحالية 6 لاعبين دوليين، هم زياد الصحفي وفهد المولد وسعود عبدالحميد وعبدالإله المالكي وعبدالرحمن العبود، بجانب المحترف المصري أحمد حجازي. ويتصدر الاتحاد في الوقت الحالي جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 23 نقطة من 11 جولة.

الرياض - شدّد الروماني كوزمين كونترا مدرب اتحاد جدة، على لاعبيه بضرورة التقيد بالبرامج الغذائية والانضباطية خلال فترة الراحة الجارية.

ومنح كوزمين لاعبيه إجازة لمدة خمسة أيام بعد فوزه على الفتح بثلاثية، على أن يعاود اللعب تدريباته مساء الأربعاء على ملعب النادي.

ووفقاً لوسائل إعلام فإن كوزمين ركز في برنامجهِ الذي أعده خلال فترة التوقف على رفع المعدل اليائقي للاعبين مع معالجة الأخطاء، خصوصاً على مستوى الضغط العالي وكسب الكرة الثانية واستغلال الفرص.

وسيختلل فترة التوقف خوض الاتحاد لمباراة ودية قد ترتفع لوديين،

أرقام أنشيلوتي تضعه على خارطة أساطير ريال مدريد

مدرب الملكي يتوقع تعافي برشلونة تحت قيادة تشافي



وقفة حازمة

”بالطبع لا أريد الحديث عن برشلونة. أعرف أنه في وضع صعب، وقلت هذا في أكثر من مناسبة لأنني أكن له احتراماً كبيراً كناد، واحترم تشافي أيضاً“. وأضاف ”أتمنى له التوفيق، ولا أستطيع شخصياً أن أقول شيئاً بشأن وجود مشكلات في برشلونة، لكنهم يمتلكون أكثر من القدرات اللازمة للخروج من هذا الموقف الصعب“.

وتابع ”هي مفاجأة أن نتفوق على برشلونة بفارق عشر نقاط، لكنني أعتقد أن برشلونة يمكنه العودة بسهولة إلى إطار المنافسة على اللقب لأن الموسم لا يزال طويلاً.“

فترة صعبة، وذلك بعد أن أعلن النادي رسمياً تعيين تشافي مدرباً للفريق خلفاً للهولندي رونالد كومان. ويتأخر برشلونة بفارق عشر نقاط خلف ريال مدريد في الدوري الإسباني، وقد أهدر الفريق الكتالوني تقدمه بثلاثة أهداف في مواجهة سيلتا فيغو وانتهت المباراة بالتعادل 3 - 3، بينما انتزع ريال مدريد صدارة الدوري بعدما تغلب على رايو فايكانو 2 - 1.

وجاءت تصريحات أنشيلوتي لدى سؤاله، عقب المباراة، عن رايه بشأن عودة تشافي إلى برشلونة عبر تولي منصب المدير الفني. وقال أنشيلوتي للصحافيين

اللعب بشكل جيد دائماً في سانتياغو برنابيو معقل فريقه ريال مدريد. وقال كروس عقب المباراة التي سجل فيها الهدف الأول ”الفوز هو دائماً الأهم بالنسبة إلي. كان بإمكاننا حسم اللقاء بالشوط الثاني لو نجحنا في تسجيل الهدف الثالث، بعد فرص كريم وماركو، لكن لم يقف التوفيق لجانبنا، وبالتالي عانينا قليلاً بعد تقليص الفارق 2 - 1 لأننا كنا قادمين من مباراة صعبة يدوري الأبطال“.

وأضاف ”من المهم اللعب دائماً بشكل جيد في البرنابيو، هذا ما نتنظره الجماهير التي تأتي لللعب. الآن لندرس الأمور التي علينا تحسينها، لكننا سعداء بما حققناه، لقد فزنا بـ 5 مباريات وتعادلنا في واحدة خلال آخر 6 مباريات“.

وامتدح كروس أداء زميله بالفريق، البرازيلي فينيسيوس جونيور، قائلاً ”دائماً ما يلحق الضرر بالمنافس وهو يساعد الفريق كثيراً“. أما بخصوص فرص زميله الفرنسي بنزيمة في الفوز بجائزة الكرة الذهبية، فقال ”الجوائز الفردية لا تهمني كثيراً، أعلم ما يقدمه كريم كل يوم في التدريبات وفي المباريات، وكيف يعتني بجسده وكيف يلعب. إنه يستحق كل النجاح في هذا العالم لكن بالنسبة إلي الأهم هو ما يفعله مع الفريق“.

تصحيح مسار

قال كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد إنه يتوقع تعافي برشلونة تحت قيادة مديره الفني الجديد تشافي، وذلك بعد البداية المتواضعة للفريق هذا الموسم. ويواجه تشافي مهمة تصحيح مسار برشلونة الذي يعاني من

وواصل ”ماركو أسينسيو“ كلما كان يلعب يقدم أداء جيداً. إنه يستطيع اللعب كجناح بسبب جودته، ويمكنه أيضاً اللعب كلاعب وسط. هذا مهم لهذا الفريق“.

وأكمل ”إجراء تغييرات أقل“ لقد رأيت كريم بنزيمة متعباً للغاية لذا أردت منحه بعض الراحة. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن لدينا لاعب مهمان مثل فالفيدي ومودريتش“.

رقم تاريخي

سجل النجم الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد هدفاً أمام رايو فايكانو، ويحمل هذا الهدف الرقم 10 لبنزيمة في مسابقة الليغا هذا الموسم. وحسب شبكة ”أوبتا“ للأحصائيات، فإن بنزيمة سجل 10 أهداف في الليغا على الأقل، في 11 موسماً من أصل 13 خاضها بقميص الميرنغي.

وأضافت الشبكة أن الأرجنتيني ليونيل ميسي، أسطورة برشلونة السابق، هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على بنزيمة في هذا الرقم، بعدما سجل 10 أهداف أو أكثر مع البارسا في الليغا، خلال 15 موسماً.

ورحل ميسي عن برشلونة في الصيف الماضي بعد انتهاء عقده وانتقل لصفوف باريس سان جرمان. ويأتي في المركز الثالث المهاجم الإسباني دافيد فيا نجم ريال سرقسطة وفالنسيا وبرشلونة وأتلتيكو مدريد السابق، بتسجيل 10 أهداف أو أكثر في 10 موسماً. وفي هذا الصدد أكد لاعب الوسط الألماني توني كروس أنه من الضروري في كرة القدم“.

استعداد فريق ريال مدريد صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه على ضيفه رايو فايكانو بملعب سانتياغو برنابيو، وذلك ضمن منافسات الجولة 12ل. وبهذه النتيجة دخل المخضرم الإيطالي كارلو أنشيلوتي نادي المثة للانتصارات في تاريخ مدربي الريال مدريد إثر فوز الفريق على ضيفه رايو فايكانو (2 - 1) ضمن الجولة 13ل لليغا.

وانضم أنشيلوتي لقائمة الشرف التي تضم 7 مدربين، ويتصدرها الإسباني الراحل ميجيل مونيوذ بـ(357 مباراة) يليه الفرنسي زين الدين زيدان (174 مباراة)، ثم يأتي المخضرم فيسنتي ديل بوسكي (133 مباراة)، البرتغالي جوزيه مورينيو (128 مباراة)، الهولندي ليو بينهاكر (121 مباراة)، يليه الإسباني لويس مولوني (107 مباريات).

أنشيلوتي انضم لقائمة الشرف التي تضم 7 مدربين، ويتصدرها الراحل مونيوذ بـ(357 مباراة) يليه زيدان (174 مباراة)

وخلال الـ135 مباراة التي جلس فيها المدرب الإيطالي على مقعد المدير الفني للفريق الملكي، حقق 100 انتصار و17 تعادلاً و18 هزيمة. وتحت قيادة الإيطالي سجل لاعبو الريال 360 هدفاً، بينما استقبلت شبكتهم

كين يتطلع لتحقيق انطلاقة جديدة مع كونتي

مانشستر سيتي رغم أنه يقضي أغلب الموسم على دكة البدلاء.

واختار ساونغيت ثنائي ليفربول الكسندر أرنولد وجوردان هندرسون للانضمام للمنتخب الإنجليزي في مباراتي البانيا وسان مارينو في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022 بقطر. وقال ساونغيت للصحافيين ”لا أعلم تحديد لماذا يواصل التراجع، يجب أن تسأله“. وأضاف ”أعتقد أننا دائماً ما نتعامل بشكل جيد إلى حد ما. لاحظت

إنجلترا واجهه ”صيفاً معقداً“ بعد فشل سعيه للرحيل عن توتنهام لكنه الآن يملك فرصة لتجاوز كل هذا والبدء من جديد تحت قيادة كونتي.

وقال ساونغيت للصحافيين ”الآن تغير المدرب وأعتقد أن أمامه فرصة لتحقيق انطلاقة جديدة وأنظن أن هذا سيكون بمثابة دافع جيد واعتبر ما حدث تجربة قاسية. تسببت له في رد فعل سيء من جانب بعض المشجعين واضطر (بسببها) للتعامل مع الكثير من التبعات غير المقصودة نتيجة انتقال محتمل خلال الصيف“.

وأضاف ساونغيت ”انضمام أنطونيو (لتوتنهام) ربما يكون أمراً طيباً بالنسبة إلى موقف هاري. ونتيجة لمعرفتي به كمدرب متميز وشخصية جيدة للغاية فانا على ثقة بأنه سينجح في تحفيز هاري على الرد والعمل سريعاً جداً“.

وعبر ساونغيت أيضاً عن أمله في تحسن أداء لاعب الوسط ديلي ألي تحت قيادة كونتي أيضاً بعد غيابه عن المنتخب الإنجليزي طوال عامين.

حيرة كبيرة

كما قال إنه يشعر بالحيرة من تصريحات يورغن كلوب بشأن طريقة معاملته للاعب ليفربول خلال انضمامهم للمنتخب الوطني. وأبدى كلوب في السابق قلقه بشأن استخدام ساونغيت لترينت الكسندر أرنولد في وسط الملعب، بالإضافة إلى تبريره عدم استدعاء جو غوميز للمنتخب الإنجليزي على أساس قلة الوقت الذي يلعبه مع الفريق، بينما يستمر في استدعاء جون ستونز لاعب

سطوة عالمية للملاكم المكسيكي ألفاريز

قدما“. وأردف ”أهدي اللقب للجميع خاصة الجمهور المكسيكي الذي كان بمثابة فرد آخر في طاقم فريقتي“.

بهذا الفوز التاريخي أصبح الملاكم ألفاريز أول مكسيكي يجمع الألقاب الـ4 وسادس ملاكم إجمالاً يحقق هذا الإنجاز

وبهذا الفوز أصبح ألفاريز أول مكسيكي يجمع الألقاب الـ4 وسادس ملاكم إجمالاً يحقق هذا الإنجاز. وعن خطته للمنافسة في وزن آخر قال ألفاريز ”لا أعرف الآن. أحتاج للراحة. نحتاج لراحة نستحقها“.

ومنظمة الملاكمة العالمية)، بينما كان بلانث (29 عاماً) يحمل لقب الاتحاد الدولي للملاكمة. وسقط بلانث أرضاً عقب لكمة خطافية من ألفاريز، لكنه نهض قبل انتهاء العد ثم لاحقه الملاكم المكسيكي بعدة لكعات بعد ذلك ليسقط مرة أخرى ويوقف الحكم المباراة معلناً فوز ألفاريز.

وفي مقابلة صحافية قال الملاكم الفائز بينما كان يحمل 4 أحزمة ”أود توجبه الشكر إلى كل شخص هنا“. وأضاف ألفاريز ”لم يكن من السهل الوصول لهذه النقطة لكن مع دعم اسرتي وفريقي نجحنا في المضي

مكسيكو - أصبح الملاكم المكسيكي سول ”كانيلو“ ألفاريز بطلا للعالم بلا منازع لوزن فوق المتوسط، بعد أن هزم وبالصنبة القاضية منافسه الأمريكي كاليب بلانث في الجولة الـ11 من مباراتهما في لاس فيغاس، ليجمع بين الألقاب مجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية.

وخاض ألفاريز (31 عاماً) المباراة وهو يحمل 3 ألقاب (مجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية

بوكيتينو يشيد بتوهج نيمار

وصرح قائلاً ”لم نرتعش، بل المباراة كانت أقل صعوبة من المعتاد، لقد أرحنا أنفسنا، وسجل بورود هذين في الدقائق الأخيرة، وبالطبع كان بالإمكان نقادي الهدفين، لكن لا يمكن القول إننا ارتعشنا“.

وأضاف كيليان ”واجهتنا بعض الصعوبات في الأسابيع الماضية، لكن أظهر الفريق قوته، يمكن القول إن أداء الفريق لا يكفي أو يليق مقارنة بنجوم باريس، لكننا نحاول التحسن“.

في تسجيل ثنائية أيضاً هو أمر ملفت بشكل عام“. وسجل مبابي هدفاً في المباراة وأرسل التمريرتين اللتين أسفرتا عن الهدفين الآخرين، لتكون المرة الثانية خلال عام 2021 التي يشارك فيها مبابي في تسجيل 3 أهداف خلال مباراة واحدة بالدوري الفرنسي، حيث حقق ذلك أمام مونبلييه في يناير، عندما سجل هدفين وصنع هدفاً ثالثاً. ومن ناحية أخرى رد مبابي على الانتقادات الموجهة لفريقه،

باريس - أثنى ماوريسيو بوكيتينو مدرب باريس سان جرمان على النجم البرازيلي نيمار الذي سجل ثنائية قاد بها الفريق للفوز على بوردو (3 - 2) ضمن منافسات الدوري الفرنسي.

وتألق نيمار في غياب زميله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وسجل هدفين في المباراة التي انتهت بفوز سان جرمان خارج ملعبه ليعزز موقعه في صدارة الدوري.

وأثنى النجم البرازيلي نيمار فترة طويلة من الصيام عن التهديف من اللعب المفتوح في الدوري الفرنسي كانت قد بدأت في مايو الماضي. وكان هدفاً هما الثالث والرابع لنيمار في الدوري الفرنسي من اللعب المفتوح خلال عام 2021، وقد رفع رصيده بشكل عام إلى 8 أهداف، كما رفع رصيده أهدافه في شبك بوردو إلى 7 أهداف. كذلك سجل النجم الفرنسي كيليان مبابي الهدف الثالث لسان جرمان في المباراة، وقد قدم اللاعبان 23 تمريرة حاسمة لبعضهما البعض في الدوري الفرنسي منذ عام 2017، وهو ما يزيد بفارق 6 تمريرات حاسمة على ما سجله أي ثنائي آخر في الدوري. وقال مدرب باريس سان جرمان في تصريحاته للصحافيين ”أعتقد أن نيمار قدم مباراة جيدة. أعتقد أن نجاحه



حيرة لافتة



صباح العرب

كرم نعمة



كنت شاهدا على الانتحار

استعدت ذاكراتي بكوني شاهدا على عملية انتحار! مع قسرة عرض ملفت لكتاب جديد سرد فيه أحد الناجين من الانتحار حالة "الموت الأبدي".

بجadal دونالد أنتريم وهو كاتب قصة أميركي ينشر في أشهر المطبوعات، يبلغ حاليا من العمر 62 عاما، بأن الانتحار عملية مرضية وليست فعلا أو اختيارا، وهو يعرض لنا تجربته عند الإقدام على الانتحار عام 2016 في كتاب صدر مؤخرا بعنوان "جمعة واحدة في أبريل".

كان علي وأنا أقرأ هذا التفسير أن أعود إلى تلك القصة التي لا زلت أتذكر تفاصيلها قبل 38 عاما، في لحظة فارقة مما مر في حياتي.

عندما رمى زميل لي في المدرسة الثانوية نفسه تحت شاحنة كبيرة مقدما على الانتحار.

كانت السماء حاضرة لحظتها لإنقاذ هذا الطالب الذي لم يمسّه ضرر، فيما سائق الشاحنة نزل مذهولا، بينما لم يفارقني الذبول بعدها لأيام، ليس من مشهد الانتحار الذي مر أمامي، بل من التفسيرات الغريبة التي دفعت زميلي إلى الانتحار!

أما عند أنتريم، فليس الاعتراف وحده منبرا للإعجاب، بل طريقة الكتابة القاسية لتجربة أقسى في هذا الكتاب الذي لا يستطيع إلا الشجعان من الكتاب الإقدام على كتابته.

أنتريم ليس طبيبا نفسيا، والكتاب ليس دراسة تجريبية. بل هي شهادة حميمة من شخص عانى من مرض يكتنفه الصمت والعار والخطيئة. يتحدث في "جمعة واحدة في أبريل" مع السلطة الأخلاقية للناجي عندما يصف أصل الانتحار في "الصدمة والعزلة"، أو عندما يكتب عن كيفية انتشار المرض العقلي في ظل ظروف الوحدة. يتساءل "هل أنا مريض لأنني مريض أم أنا مريض لأنني لم أتناثر بالمرض؟".

ويفسر إقدامه على الانتحار دون أن يتحدث كثيرا عن نجاته، بأن الفكرة القائلة بأننا نختر الموت على الألف، هو أمر أساسي لتفكيرنا السائد بشأن الانتحار، كما لو أن جزءا منا موجود خارج المرض، غير متأثر، يتعامل مع الموقف ويجعله قلائيا.

يصر أنتريم على أن الانتحار ليس غامضا كالموت نفسه، ولكنه نتيجة لمرض يتطلب علاجا طبيا ودعما من المجتمع الذي تخلى عن الناس الأكثر ضعفا منا ودفعهم إلى الإقدام على الانتحار. فالمنتحسر مثل أي شخص مصاب بمرض يهدّد حياته، لذلك يقدم على الانتحار لأنه يرى أن الحياة تكمن في الموت!

كان أنتريم يبلغ من العمر 47 عاما عندما أقدم على الانتحار بمحاولة رمي نفسه من مبنى شقته العالية، بعدما صار لا يطيق الهواجس التي تتناهب، لكنه تراجع. أما زميلي فقد كان يبلغ 19 عاما عندما رمى نفسه تحت عجلات الشاحنة لسبب سخيف لم أصدقه بالأسف ولا يمكن أن أفسره اليوم إلا عبر الاعتراف الشجاع عند دونالد أنتريم الذي قضى أربعة أشهر من العلاج النفسي في مصحة بنينويورك.

النفائات البلاستيكية

في البحار مصدر طاقة للسفن

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) –

أعرب فريق من الباحثين في الولايات المتحدة عن أنه من الممكن الاستفادة من النفائات البلاستيكية في البحار والمحيطات كمصدر طاقة لتشغيل السفن. وذكر الفريق البحثي أنه من الممكن من خلال التقنية الجديدة معالجة النفائات البلاستيكية على متن السفن نفسها في عرض البحر وتحويلها إلى طاقة تصلح لتشغيل هذه السفن.

ومن خلال التقنية الجديدة التي تعتمد على التسييل الحراري المائي يمكن تحويل النفائات البلاستيكية إلى نوع من زيوت الوقود من خلال تسخين هذه النفائات داخل محولات خاصة إلى درجات حرارة تتراوح بين 300 و550 درجة مئوية وتحت ضغط يزيد بواقع 250 إلى 300 مرة عن معدلات الضغط الطبيعية في البحار.

فيلا كازامور هويّة المعمار المغربي في فرنسا



شاهد عربي على أبواب جبال الألب

البلدية في ذلك الوقت. وقالت غيشار "كان يفضل إقامة مبنى صغير بدلا منها (...). وقد وجدت ذلك صادما".

الفيلا مصنفة معلما محميا وحائزة على جوائز معمارية عدة، لذلك تجذب المنزل الزوار من خلفيات متنوعة جدا، ومنهم مثلا شابتان حضرتا أخيرا لتصوير مقطع من موسيقى "كي-بوب" لغرض استخدامه في تحدّ على الشبكات الاجتماعية. وقالت "سيدة كازامور" إن هذه الفيلا هي بمثابة "مصدر إلهام".

لخيائته لها، وكان مثقلا بالديون، فاضطر إلى وقف الأشغال بالقصر قبل أن يفارق الحياة.

على ملكية الفيلا أكثر من شخص، وراح وضعها يتراجع، فكانت على مدى 25 عاما مقرا لمصنع للجن، وتسرّعت وتيرة تدهورها عندما أقام فيها مشربون في ستينات وسبعينات القرن العشرين. ولم تكن الفيلا سوى كومة من الخراب عندما اشترتها كريستيان غيشار عام 1981، ما أثار استياء رئيس

لاعتبارها غير ذات أهمية أو بفعل التورات السياسية المتصلة بحرب الجزائر في ستينات القرن العشرين.

ومع أن غموضا يكتنف حياة كوشار، من المؤكد أنه لم يسافر قط إلى الشرق، ولكنه أراد من خلال إقامة الفيلا على هذا الطراز غير المألوف في المنطقة بحسب بيس، "إبهار المجتمع البرجوازي في غرونوبل وتكوين سمعة لنفسه".

لكن لسوء حظه، بعد 23 عاما من الأشغال، أفقرته زوجته الثانية انتقاما

توثّق الفنون للروابط الحضارية بين الشعوب، فالفن المعماري يمتد وينتشر على مر العصور دون أن تعيقه الحدود والحواجز الجغرافية لأنه ينتقل بشغف المبدعين به، ومثال ذلك فيلا كازامور المطلة على جبال الألب الفرنسية والتي ما زالت شاهدة على أن الفنون تؤلف بين الشعوب.

غرونوبل (فرنسا) – على مقربة من

مدينة غرونوبل، في جنوب شرق فرنسا، تقع فيلا كازامور ذات الهندسة المعمارية المغربية الطابع، وهي تحفة ضمنت في القرن التاسع المولع بالشرق، انتقلت من يد إلى يد، وانقذتها مالكتها كريستيان غيشار من الدمار، إذ انتزعت عام 1986

تصنيفها معلما تاريخيا، عملت على مدى أربعة عقود على ترميمها، واضعة نصب عينها "تحديا مزدوجا يتمثل في إنقاذها وإحيائها من خلال الإبداع".

ولاحظت الستينية الملقبة بـ"سيدة كازامور" أن الفيلا الواقعة منذ العام 1855 على المنحدرات الأولى لسلسلة جبال لأشارتروز في سان مرتان لو فينو "كانت منذ البداية نابضة بالحياة"، وشكّلت "مكانا ثالثا" أي نقطة التقاء تجمع الناس.

وتبدو فيلا كازامور مميزة في هذه المنطقة الواقعة ما قبل جبال الألب، ومتانة بطابعها المعماري الشرقي القائم على مجموعات القناطر والأرابيسك والمشربيات والنوافذ الضخمة ذات الزجاج الملون.

وهذه الفيلا التي تحتضن الكثير من الفنانين والجمعيات الثقافية، تطل على حدائق مدرّجة مزينة بالنباتات غير المألوفة والساعات الشمسية.

وبالإضافة إلى طابعه المختلف عن السائد محليا، فإن المنزل يبهج أيضا بالإسمنت المصبوب أو "الذهب الأبيض"

باريس – في مقطع فيديو لرسم

متحركة هزلية على يوتيوب، يقابل مسلح من طالبان نجمة البوب الأفغانية أريانا سعيد ويحاول عرض الزواج عليها، قائلا "ستكون لدي لحة وشارب ودبابات. وسأبني لك ناديا ليليا".

وهذا المشهد الساخر ورد في برنامج للرسم المتحركة على يوتيوب، بدأ يحظى بشعبية لدى الأفغان في الأسابيع الماضية.

في هذا المقطع، تظهر سعيد في أحلام المسلح، لكن يستيقظ الرجل الذي ينام مع بندقية الكلاشنكوف ليكتشف أنه يعاني مقاتلا آخر.

القاهرة - فانس

مشروع الفيلم الأردني الطويل "بنات عبد الرحمن" للمخرج زيد أبوحمدان، ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة

السعودية تحلم

بمجد هوليوود

الرياض – بعد مرور ثلاث سنوات

فقط على رفع الحظر المفروض على دور السينما في السعودية تصلح سلطات الملكة لتحقيق فقرة في الإنتاج السينمائي، ساعية وراء حلم هوليوود، وفقا لوكالة "بلومبيرغ".

وذكرت الوكالة في تقرير نشر أمس الأحد أن السعودية استثمرت 64 مليار دولار في صناعة الترفيه الناشئة في المملكة كجزء من جهد أوسع هدفه "فطم" اقتصاد البلاد عن النفط وتحولها إلى مركز السينما "رقم واحد" في منطقة الشرق الأوسط.

وبحسب الوكالة يتم تصوير فيلم الأكتشن "محارب الصحراء" (بطولة أنتوني مكي) بالكامل في السعودية، بالإضافة إلى فيلم "قدهار" (بطولة جيرارد بtlر) الذي بدأ تصويره هذا

الشهر في منطقة العلا، وذلك للمرة الأولى منذ افتتاح هذا الموقع من مواقع التراث العالمي لليونسكو في العام الماضي.

ونقلت "بلومبيرغ" عن ستيفن سترakan، رئيس اللجنة السينمائية في هذه المنطقة التي تشتهر بانثار ما قبل الإسلام، "لقد بدأنا من البداية، ولم يكن أحد هنا من قبل، لدينا طموحات كبيرة لبناء مدينة العلا كوجهة سينمائية دولية".

وأشارت إلى أن السعودية ستواجه في مشاريعها السينمائية منافسة شديدة من قبل المغرب والأردن مع مواقعها الصحراوية، ومنها وادي رم الذي مثل كوكب المريخ في فيلم الخيال العلمي "المريخ" عام 2015، والمناظر الطبيعية الغريبة في "حرب النجوم: صعود السماء".